رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قوارع القرآن

وما يستحب أن لا يخل بقراءته كل يوم وليلة

تأليف الشيخ الفقيه
أبي عمرو محمد بن يحيى بن الحسن الجوري النيسابوري
المتوفى سنة ٤٢٧هـ رحمه الله

"عن نسخة خطية تجاوز عمرها الألف سنة"

تحقيق وتخريج
الدكتور أحمد بن فارس السلوم
عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه والمسلمين

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قوارع القرآن

وما يستحب أن لا يخل بقراءته كل يوم وليلة

تأليف الشيخ الفقيه
أبي عمرو محمد بن يحيى بن الحسن الجوري النيسابوري
المتوفى سنة ٤٢٧هـ رحمه الله

"عن نسخة خطية تجاوز عمرها الألف سنة"

تحقيق وتخريج
الدكتور أحمد بن فارس السلوم
عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه والمسلمين

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر، فلا يجوز نشر أي جزء من
هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره
إو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من الناشر.

الطّبعَـــة الأولـــى
١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ١٤٣٢ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر
النيسابوري، ابن عمرو بن يحي الحسن الجوزي
قوارع القرآن وما يستحب أن لا يخل بقراءته كل يوم وليلة. /
ابو عمرو بن يحي الحسن الجوزي النيسابوري أحمد فارس
السلوم ـ الرياض ١٤٣١هـ
١٨٣ص ١ سم
ردمك: ٤ـ ٥٤ـ ٨٠٢٨ـ ٦٠٣ـ ٩٧٨
١ ـ القرآن ـ السور والآيات ـ أ. السلوم، أحمد فارس (محقق)

ب. العنوان
ديوي ٢٢١،٢ ١٤٣١/٧٨٤١
ISBN 978-6038028544
9 786038 028544

رقم الإيداع: ١٤٣١/٧٨٤١
ردمك ٤ ـ ٥٤ ـ ٨٠٢٨ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف: ٤١١٤٥٣٥ ـ ٤١١٣٣٥٠
فاكس ٤١١٢٩٣٢ ـ ص.ب: ٣٢٨١
الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله الطاهرين، ورضي الله عن الصحابة أجمعين، وعن التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وعلى أئمة الهدى وعلماء المسلمين.

أما بعد:

فهذا كتاب «قوارع القرآن وما يستحب أن لا يخل بقراءته كل يوم وليلة» من تصنيف أبي عمرو بن يحيى النيسابوري، رحمه الله، وهو كتاب فريد في بابه، متميز في محتواه، يصنَّف في علوم القرآن في معرفة فضائله وخواصه، ويصنف في كتب الحديث المسندة: في عمل اليوم والليلة، فهو مما ينبغي أن يعتني به أهل القرآن وأهل الحديث على حد سواء.

أول ما عرفتُ هذا الكتاب منذ أعوام عديدة حينما كنت أحقق وأخرج كتاب فضائل القرآن للحافظ أبي العباس المستغفري، حيث إن المصنف يشترك مع أبي العباس المستغفري في الطبقة والمدرسة، فكلاهما من مدرسة نيسابور الحديثية، وهي مدرسة لها نمط خاص في تدوين علوم الكتاب والسنة، ولها على ذلك جهد مشكور، وما هذا الكتاب إلا ثمرة من ثمار تلك المدرسة.

هذا، وإن الذي دعاني إلى إخراج هذا الكتاب عدة أمور:

منها: أن ذلك من النصيحة لكتاب الله عز وجل، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**الدين النصيحة**»، فقالوا: لمن؟ فقال: «**لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة**

المسلمين وعامتهم»[١].

قال الإمام النووي رحمه الله: أما النصيحة لكتابه سبحانه وتعالى فالإيمان بأن كلام الله تعالى وتنزيله لا يشبهه شيء من كلام الخلق، ولا يقدر على مثله أحد من الخلق، ثم تعظيمه، وتلاوته حق تلاوته، وتحسينها، والخشوع عندها، وإقامة حروفه في التلاوة، والذب عنه لتأويل المحرفين، وتعرض الطاعنين، والتصديق بما فيه، والوقوف مع أحكامه، وتفهم علومه وأمثاله، والاعتبار بمواعظه، والتفكر في عجائبه، والعمل بمحكمه، والتسليم لمتشابهه، والبحث عن عمومه وخصوصه، وناسخه ومنسوخه، ونشر علومه والدعاء إليه، وإلى ما ذكرناه من نصيحته [٢]اهـ.

ومنها: أهميته وما يضيفه من جديد للمكتبة الإسلامية، فإن المصنفات المختصة بهذا النوع من علوم القرآن قليلة، ولا تذكر كتب الفهارس بهذا العنوان للمتقدمين إلا كتاب قوارع القرآن لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي المتوفى سنة ٣٢٢، وهو كتاب مفقود.

ومنها: إبراز أثر المدرسة النيسابورية في علوم القرآن، حيث إن المصنف يعتبر من شيوخ هذه المدرسة، وغالب أصحابها ينتمي إلى المذهب الكرامي على طريقة ابن الهيصم، وقد أخذ هذه العلوم عن الحافظ أبي عمرو بن يحيى مصنفون كبار، من أمثال الشيخ الزاهد حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام الطخيري، وهو صاحب التفسير العجاب المسمى: المباني في نظم المعاني، وهو كتاب طبعت مقدمته - الزاخرة بالفوائد - مستقلةً، وكتب عليها: لمؤلف مجهول!.

---

(١) رواه مسلم في الصحيح من حديث أبي رقية تميم الداري رضي الله عنه (ح:٨٢).
(٢) شرح صحيح مسلم (٢/ ٣٨)، وأعاد نحوه في التبيان في آداب حملة القرآن ص١٦٤.

ومن أمثال: المقرئ الكبير الأندرابي، صاحب كتاب الإيضاح في علوم القراءات، وهو يمثل خلاصة المدرسة النيسابورية في علوم القرآن والقراءات، وكتابه هذه يعتبر بحق أول مصنَّفٍ في علوم القرآن، فينبغي أن تضاف السابقة في التصنيف في علوم القرآن لأبي عبدالله الأندرابي النيسابوري.

ومن محاسن الاتفاق أن هذه النسخة من كتاب قوارع القرآن هي بخط الأندرابي نفسه، وبروايته عن حامد بن أحمد بن بسطام عن الشيخ أبي عمرو بن يحيى رحمهم الله تعالى.

ومنها: التعريف بالشيخ المحدث المفسر أبي عمرو بن يحيى النيسابوري، فهو من الأعلام المصنفين الذين لم يشتهروا، مع أن كتابه هذا يقضي بإمامته وبسعة اطلاعه ومعرفته.

ومنها: إبراز بعض خواص آيات الذكر الحكيم، والترغيب فيها، فإن هذا العلم من المهمات التي ينبغي الاعتناء بها ولا سيما في هذا الزمان، إذ كثرة فيه الأمراض الشيطانية، والوساوس الإبليسية، وبزغ فيه المشعوذون والدجالون، الذين يزعمون القدرة على تخليص الناس من النفوس الشريرة، وعلى عصمتهم من الشياطين وما شابه، يستغلون ضعاف النفوس والعقول.

وما يحتاج هؤلاء وهؤلاء – كافة – إلا إلى قوارع القرآن، فإن فيها شفاء للنفوس، ومداواة لأسقامها، وفيها كذلك العصمة من أذى الشياطين والمشعوذين والسحرة والدجالين.

وقد قدمت بين يدي النص المحقق أربعة فصول:

الأول: التعريف بقوارع القرآن وما تصنف فيه من علوم القرآن.

الثاني: التعريف بالمصنف أبي عمرو بن يحيى النيسابوري.

الثالث: التعريف بالنسخة الخطية وبمنهج التحقيق.

الفصل الرابع: منهج المصنف في هذا الكتاب.

وتحت كل فصل من هذه الفصول مباحث عدة.

ثم النص المحقق.

هذا، وقد ضمنت الفصل الثاني فهرسا لشيوخ المصنف وأرقام رواياتهم في الكتاب.

وضمنت الفصل الرابع ثلاثة فهارس: الأول فهرس المرويات بالإجازة، والثاني فهرس الكتب التي نقل منها وجادة، والثالث: فهرس مصادر التخريج عند المصنف، التي خرج منها بعض أحاديثه، وإنما قدمتها في هذا الفصل للمشاكلة، ولعلاقتها بمنهجيته في التدوين.

وختمت الكتاب بفهرس الأحاديث والآثار، ثم المراجع، ثم فهرس الموضوعات، فعدة فهارس هذا الكتاب سبعة.

أسأل الله التيسير والقبول، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الأول:

التعريف بقوارع القرآن وما تصنف فيه من علوم القرآن

القوارع جمع قارعة، والقارعة عندهم هي الداهية الشديدة من شدائد الدهر، وأصل مادة قرع تدل على ضرب الشيء، فكأنها سميت قارعة لأنها تضرب بشدة، قال ابن فارس: والقارعة الشديدة من شدائد الدهر وسميت بذلك لأنها تقرع الناس أي تضربهم بشدتها أهـ[١].

وقد تكلم بها القرآن على هذا المعني، قال تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ ﴾[٢].

أي لا تزال القوارع تصيب الكافرين في الدنيا أو تصيب من حولهم ليتعظوا ويعتبروا.

فالقارعة هنا قيل: هي المصائب، وقيل هي سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل عذاب من السماء، وقيل فتح مكة، وقيل غير ذلك[٣].

ويجمعها كلها أنها شدائد عظيمة توعّدهم الله بها.

ولأن أعظم داهية تمر على الإنسان هي يوم القيامة وما فيه من أهوال، فقد سمى الله عز وجل يوم القيامة: القارعة.

---

(١) معجم مقاييس اللغة (٥/ ٧٢)، وانظر لسان العرب (٨/ ٢٦٥)، مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصبهاني ص٦٦٦.
(٢) سورة الرعد آية ٣١.
(٣) انظر تفسير ابن جرير (١٦/ ٤٥٧).

قال تعالى ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴾[١]، وسمى الله سورة في كتابه باسمها فقال ﴿ الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (٣) ﴾.

وأما قوارع القرآن في اصطلاحهم:

فهي الآيات القرآنية التي تحفظ من الشياطين، وتعصم منهم، وتكون على هيئة أوراد للمسلم في الصباح والمساء، أو تقرأ في أحوال معينة كحال الخوف والقلق.

قال ابن فارس: قوارع القرآن الآيات التي مَن قرأها لم يصبه فزع، سُميت بذلك لأنها تقرع الجن أهـ[٢].

وقال الإمام الجليل – المصنف في علوم القرآن والقراءات – علم الدين علي ابن محمد السخاوي: قوارع القرآن الآيات التي يتعوذ بها ويتحصن، وسُميت بذلك لأنها تقمع الشيطان وتقرعه، وتصرف كل مخوف وتدفعه، كآية الكرسي ويس وتبارك الذي بيده الملك، ونحوها أهـ[٣].

ومثله قال الزبيدي[٤].

هذا، وإن قوارع القرآن تتداخل مع نوعين من أنواع علوم القرآن، الأول: معرفة فضائل القرآن، ذلك لأن اختصاص بعض الآيات بالحفظ ودفع الأذى ورفع البلاء دليل على فضلها.

---

(١) سورة الحاقة، آية ٤.
(٢) معجم مقاييس اللغة (٥/ ٧٣).
(٣) جمال القراء وكمال الإقراء (١/ ٤٢).
(٤) تاج العروس (٢١/ ٥٤٥).

والثاني: معرفة خواصه، يريدون ما تختص به بعض الآيات .

وقد ذكر هذا النوع الزركشي في البرهان[١] والسيوطي في الإتقان[٢]، وقال: وغالب ما يذكر في ذلك كان مستنده تجارب الصالحين، ثم ذكر جملة من الأحاديث الواردة في ذلك، ثم قال: فهذا ما وقفت عليه في الخواص من الأحاديث التي لم تصل إلى حد الوضع، ومن الموقوفات عن الصحابة والتابعين، وأما مالم يرد به أثر فقد ذكر الناس من ذلك كثيرا جدا الله أعلم بصحته أهـ.

ويدخل في هذا النوع الرقية بكتاب الله عز وجل، والاستشفاء به، قال الله عز وجل ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾[٣]، فالقرآن شفاء للقلوب والأبدان على حد سواء.

وترك التداوي به نوع من أنواع هجره الذي شكاه الرسول إلى ربه، كما قال عز وجل ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴾[٤].

قال ابن القيم: هجر القرآن أنواع، أحدها هجر سماعه والايمان به، والاصغاء إليه، والثاني هجر العمل به والوقوف عند حلاله وحرامه، وإنْ قرأه وآمن به، والثالث هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه، واعتقاد أنه لا يفيد اليقين، وأن أدلته لفظية، لا تحصل العلم، والرابع هجر تدبره وتفهمه، ومعرفة ما أراد المتكلم به منه، والخامس هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلب وأدوائها، فيطلب شفاء دائه من غيره، ويهجر التداوي به، وكل هذا داخل

(١) البرهان في علوم القرآن (١/ ٥١٥).
(٢) الإتقان في علوم القرآن (٤/ ٥١٥).
(٣) سورة الإسراء، آية ٨٢.
(٤) سورة الفرقان، آية ٣٠.

في قوله ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴾ وإن كان بعض الهجر أهون من بعض[1] اهـ.

وما أحسن ما قال ابن التين: الرقى بالمعوذات وغيرها من أسماء الله تعالى هو الطب الروحاني، إذا كان على لسان الأبرار من الخلق حصل الشفاء بإذن الله، فلما عزّ هذا النوع فزع الناس إلى الطب الجثماني أهـ.

كيفية الانتفاع بقوارع القرآن في الرقية وغيرها:

إنما يستكمل الفائدة من الرقية بقوارع القرآن من اجتمعت فيه أمور.

أولها: أن تكون الرقية بما ثبت من قوارع القرآن وأدعية المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ثانيها: أن يكون الراقي رجلا صالحا كما ذكره ابن التين وغيره.

ثالثها: أن يعتقد بهذه الرقية وبحصول الشفاء من القرآن والسنة، ولا يكون قصده التجريب، فإن المجربين لا ينتفعون بقوارع القرآن ولا بخواص آياته.

قال العلامة الزركشي: هذا النوع لن ينتفع به إلا من أخلص قلبه لله ونيته، وتدبر الكتاب في عقله وسمعه، وعمر به قلبه، وأعمل به جوارحه، وجعله سميره في ليله ونهاره، وتمسك به وتدبره، هنالك تأتيه الحقائق من كل جانب.

وإن لم يكن بهذه الصفة، كان فعله مكذبا لقوله.

---

(١) الفوائد (ص٨٢).

كما روي أن عارفا وقعت له واقعة فقال له صديق له: نستعين بفلان، فقال: أخشى أن تبطل صلاتي التي تقدمت هذا الأمر، وقد صليتها، قال صديقه: وأين هذا من هذا؟.

قال: لأني قلت في صلاتي ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ﴾، فإن استعنت بغيره كذبت، والكذب في الصلاة يبطلها، وكذلك الاستعاذة من الشيطان الرجيم لا تكون إلا مع تحقق العداوة، فإذا قبل إشارة الشيطان واستنصحه، فقد كذب قوله، فبطل ذكره أهـ[1].

وهذا منحى لطيف، ومعنى شريف، قد غفل عنه الناس في هذا الزمان، والله المستعان.

---

(١) البرهان في علوم القرآن (١/ ٥١٧).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثاني:

التعريف بالمصنف أبي عمرو بن يحيى النيسابوري

مصادر ترجمة المصنف قليلة وشحيحة، فقد وقفت على أربعة كتب فقط ترجمتْ له، هي: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي(١)، والمنتخب من السياق لعبدالغافر الفارسي، انتخاب الصريفيني(٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي(٣)، وطبقات الحنفية لعبدالقادر القرشي(٤)، ومن هذه المصادر كتبت هذه الترجمة:

اسمه ونسبه:

هو محمد بن يحيى بن الحسن بن أحمد بن علي بن عاصم الجُوري الحنيفي المحتسب النيسابوري، المشهور بأبي عمرو بن يحيى.

أما الجوري، فقيدوه بضم الجيم وسكون الواو وفي آخرها الراء، وقالوا: هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما جور من بلاد فارس، وجور الثانية محلة بنيسابور، وقد تصحف نسبه في السياق إلى الخوري، وخور قرية قريبة من بلخ، وليس هو ببلخي، وقد ضبطه عبدالقادر القرشي كما قدمت، وهو من الثقات المتقنين.

وأما الحنيفي فنسبة إلى أبي حنيفة النعمان، فقد كان من فقهاء المذهب، وقد وصفه عبدالقادر بقوله: مُعيد أصحاب أبي حنيفة خصوصا جماعة القضاة

---

(١) (٣/ ٤٣٣).
(٢) ص٤١، والصريفيني هو إبراهيم بن محمد بن الأزهر حافظ ثقة، له ترجمة في تاريخ الإسلام (٤٧/ ٧٢).
(٣) (٢٩/ ٢٠٢).
(٤) الجواهر المضية (٢/ ١٤١).

الصاعدية أهـ.

ثناء الناس عليه:

قال الخطيب البغدادي: كان صدوقا ناسكا ورعا اهـ.

وقال عبدالغافر: المحتسب من عباد الله الصالحين، ثقة، محب للحديث وأهله، معظم للشريعة، حسن الأخلاق، مرضي السيرة، عارف برسوم الحديث وسنته، صحيح النسخ، كثير الأصول، قليل الخلاف مع المخالف والموافق، مفيد أصحاب أبي حنيفة .

وكرر عبدالقادر مثله.

رحلته في طلب العلم:

خرج أبو عمرو من قريته تلك إلى بلخ، فسمع بها كثيرا وروى عن علمائها، كابن طرفة السجزي، وابن مرداس، والأشناني، والعاصمي، وطبقتهم، وكان أكثر ما يقرأ عليهم في الجامع ببَلْخ (انظر حديث ١٨).

ورحل إلى خراسان وتلك النواحي، ودخل نيسابور قبل سنة ٣٧٦ حيث روى عن ابن حمدان وهو توفي في هذا العام بنيسابور.

ثم رحل إلى بغداد مرات عدة، كما يظهر ذلك من تاريخ سماعاته:

فسمع من أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين إملاء ببغداد، في جامع المدينة، يوم الجمعة، قبل الصلاة في جمادى الآخرة، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة (٣٧٧)، كما ذكر هو ذلك في هذا الكتاب (حديث: ٩٤).

وسمع في بغداد من أبي بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم المازني، كما أخبر هو في حديث (٨٥)، وهو أبو بكر محمد بن عبدالرحيم بن أحمد لكن قلب اسم أبيه وجده، وقد توفي سنة ٣٨٢.

وسمع فيها كذلك من أبي الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري حديثه، كما صرح هو بذلك فقال في الحديث (٦٩): أخبرنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري ببغداد.

وعبيدالله توفي سنة ٣٨١، فلعله سمع منه في هذه القدمة، أو في قدمة بعدها أو قبلها.

فإنّ أبا عمرو بن يحيى قد روى عن علي بن عبدالرحمن البكائي الكوفي، والبكائي توفي في الكوفة سنة ٣٧٦ فهذا يدل على أنه دخل الكوفة قبل هذا التاريخ، ومن يدخل الكوفة للطلب والسماع لا شك أنه يدخل بغداد لذلك.

ثم قدم بغداد مرة أخرى، فقد سمع في صفر سنة ٣٩١ من أبي بكر الوراق، وأرّخ سماعه منه بهذا التاريخ في هذا الكتاب (حديث ٥٤).

ثم ورد بغداد في الموسم، فقد قال الخطيب: ورد بغداد حاجا، وحدث بها سنة اثنتي عشرة وأربعمائة (٤١٢) عن أبى بكر محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي، وعبد الرحمن بن محمد بن محبور الدهان، وأبى عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، وعلى بن عبد الرحمن البكائي الكوفى أهـ.

قلت: هذا يدل على أن أبا عمرو بن يحيى حج أكثر من مرة، فقد روى في هذا الكتاب عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد العبسقي صاحب الديبلي، وذلك بمكة كما صرح هو في حديث (٤٧) فقال: قراءة عليه بمكة في المسجد الحرام.

والعبسقي توفي سنة ٤٠٥ أو ٤٠٤، فيكون هذا السماع في الحجة الأولى، وهذه الحجة هي في عام ٣٩١ ، فقد قرأ على أبي الحسين يحيى بن الحسين المطلبي أحاديث في المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة (٣٩١)، فيكون حج سنة ٣٩٠ ثم خرج إلى المدينة فسمع من المطلبي ثم عاد إلى بغداد فسمع في صفر سنة ٣٩١ ، من أبي بكر الوراق وغيره، وكان في هذه الحجة طالبا للرواية.

ثم عاد لبغداد حاجا في السنة التي ذكرها الخطيب، ولكن في تلك الحجة خرج شيخا محدثا، يروي الحديث في الأقطار التي ينزل بها، فحج سنة ٤١٢ أي بعد عشرين سنة من الحجة الأولى، ثم عاد إلى نيسابور وصنف بها الكتب، وبقي يحدث بها، إلى أن توفي رحمه الله.

شيوخه:

لأبي عمرو شيوخ كثر من بلخ ونيسابور والعراق والحجاز، ولكنه لم يدخل الشام ولا مصر، فلم يحدث عن مشايخها.

وقد روى في هذا الكتاب عن طائفة من العلماء، وفيما يلي فهرس لهم، مع ذكر أرقام مروياتهم ليسهل مراجعتها على من أراد الوقوف عليهم، وعددهم أربعة وثلاثون شيخا:

١-أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري: صاحب الدعوات وفضائل القرآن وغيرها .

توفي في رمضان سنة٣٨٣ عن نيف وتسعين سنة (كما في تاريخ الاسلام والطبقات السنية).

وهذه أرقام مروياته: ١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٢١، ٢٢ ، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢ ، ٣٥، ٣٦، ٤٣، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤ .

٢-أبو عبدالله الحاكم، العلم المشهور، صاحب المصنفات كالمستدرك وتاريخ نيسابور ومعرفة علوم الحديث ، رأس المحدثين في زمانه ، توفي سنة ٤٠٥ .

مروياته: ٢ ، ٢٥، ٣١ ، ٣٤، ٤٠ ، ٤١ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ١١١ .

٣-أبو زكريا يحيى بن اسماعيل الحربي ، منسوب إلى جده ، فهو ابن أخ أحمد ابن حرب الزاهد النيسابوري ، توفي سنة ٣٩٤ ، ترجمته في السير ١٦/ ٥٤٣ .

روايتان: ٣ ، ١١٢ .

٤-أبو بكر محمد بن عبدالله العدل الجوزقي ، منسوب إلى جوزق نيسابور ، ترجمه الحاكم في التاريخ ونقل الترجمة السمعاني في الأنساب(٢/ ١١٩) ، وغيره ، وله ترجمة في السير(١٦/ ٤٩٣) ، توفي سنة ٣٨٨.

أرقام مروياته: ٦ ،٨ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٠، ٢٦، ٢٩، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٢، ٤٩، ٧٢ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ .

٥- أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي ، أحد الثقات المشهورين ، ترجمه الذهبي في السير (١٦/ ٥٣٩)، توفي سنة ٣٨٩.

له حديث واحد رقمه: ٩ .

٦-أبو جعفر محمد بن أحمد بن الحسن المفسر، له ثلاثة أحاديث: ١١، ١٦، ١٧ .

٧-أبو الحسين محمد بن محمد بن حامد القطان، حديث واحد، رقمه: ١٢.

٨-أبو محمد الدهان ، روى عنه سماعا وإجازة، ثلاثة أحاديث: ١٣ ، ٦١ ، ٦٢ .

٩-أبو سهل محمد بن عمر بن محمد بن طرفة السجزي، حديث واحد: ١٤ .

١٠-أبو الحسين يحيى بن الحسين المطلبي، حديث واحد: ١٥ .

١١-أبو يوسف يعقوب بن مرداس، حديث واحد: ١٨ .

١٢-أبو عبدالله الحسين بن أحمد الرازي الأشناني، حديث واحد: ٢٣ .

١٣-أبو حفص بن عمر ، وهو عمر بن أحمد بن محمد بن عمر ، سمع منه المصنف كتاب الدعوات تصنيف يحيى بن يحيى.

أرقام رواياته: ٢٤ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ .

١٤-أبو سهل محمد بن محمد العاصمي البلخي ، له حديثان: ٣٧، ٧٩ ، وقد سمع منه المصنف جامع عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي.

١٥-أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن محبور ، أجاز المصنف، له حديثان: ٣٨، ٥٢ .

١٦-أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبدالله الاسفرائيني، أجاز المصنف، وسمع ما أجازه به من أبي القاسم عبدالحميد بن أحمد، حديث واحد: ٤٥ .

١٧-أبو القاسم عبدالحميد بن أحمد بن محمد الواعظ، حديث واحد:٤٥.

١٨-أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج الأهوازي ، أجاز المصنف

وحدثه عنه بعض أصحابه لم يسمه، وسيأتي، حديث واحد: ٤٦ .

١٩-أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس المكي ، سمعه بمكة، حديث واحد: ٤٧ .

٢٠-أبو الحسن بن أبي إسحق ، روى عنه متابعة، حديث واحد: ٤٨ .

٢١-أبو سعيد محمد بن عبدالله بن حمدون، حديث واحد: ٥٠ .

٢٢-أبو القاسم عثمان بن أحمد بن القاسم الأدمي ، أجاز المصنف: ٥١، ٥٥ .

٢٣-أبو بكر محمد بن علي بن عمر بن خلف الوراق البغدادي ، سمعه سنة ٣٩١، له حديث واحد: ٥٤ .

٢٤-أبو طاهر محمد بن الفضل بن أبي بكر بن خزيمة ، حفيد إمام الأئمة ، روى عنه عن جده كتب جده: ٦٥ ، ١٠٦ .

٢٥-أبو حامد أحمد بن إبراهيم البُغُولَني ، أجاز المصنف عن علي الوراق ، ونقله المصنف من خط الوراق ، وسمع منه المصنف كذلك.

أرقام رواياته: ٦٨ ، ٧٣ ، ١٠٥ .

٢٦-أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري ، صاحب الجزء المشهور ، وقد سمعه المصنف منه، له حديث واحد: ٦٩ .

٢٧-أبو الحسن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، له حديث واحد: ٧٧ .

٢٨-عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ ، أجاز المصنف ، ونقل ما أجازه به من

كتاب فيه سماعه من خطه، حديث واحد: ٨٤ .

٢٩-أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم المازني البغدادي، كذا سماه في الأصل، له عنده حديث واحد، انظر ترجمته عنده: ٨٥ .

٣٠-أبو الحسن الماسرجسي ، سمع منه سنن أبي داود رواية ابن داسة.

له حديثان: ٨٦، ١٠٨ .

٣١-أبو علي الطوسي ، سمع منه سنن أبي داود رواية ابن داسة.

له ثلاثة أحاديث: ٨٦، ٨٩، ١٠٨ .

٣٢-أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الحافظ ، سمعه ببغداد في مسجدها الجامع سنة ٣٧٧ في جمادى، له: ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ .

٣٣-أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الفقيه قرأ عليه سنة ٣٧٠ في ذي الحجة مسند الحسن بن سفيان النسوي، له حديث واحد: ٩٧ .

٣٤-أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن أيوب الطرماحي ، شيخ الرافعي صاحب التدوين، له حديث واحد: ٩٨.

وليس هؤلاء كل شيوخه بل له شيوخ لم تتفق الرواية عنهم في هذا الكتاب، كما ذكر الخطيب روايته عن البكائي الكوفي، وليس للبكائي ذكر في هذا الكتاب، وكذلك خرج عنه الأندرابي أحاديث عن بعض شيوخه من غير هؤلاء في كتاب الإيضاح، والله تعالى أعلم .

الرواة عنه:

قال الخطيب: حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، والحسن بن محمد الخلال.

وقال عبدالغافر: أخبرنا عنه الوالد، وأحمد بن عبدالملك، يعني المؤذن النيسابوري.

قلت: ومن الرواة عنه كذلك: ابنه أبو عبدالله محمد بن محمد، والشيخ الزاهد حامد بن أحمد بن بسطام الطخيري راوي هذا الكتاب عنه، والشيخ الزاهد المقرئ أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر بن أبي أحمد الأندرابي، والقاضي صاعد بن سيار بن يحيى، وغيرهم.

وفاته:

توفي بنيسابور، في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربع مائة ، هكذا قال عبدالغافر واعتمده الذهبي وعبدالقادر.

وروى الخطيب عن أبي صالح النيسابوري أن أبا عمرو بن يحيى مات بعد سنة ٤٣٠، وقول أبي صالح غير صحيح، مع أنه أحد تلاميذ أبي عمرو بن يحيى ، والصحيح الأول، والدليل أن السماع على هذه النسخة مقيد سنة ٤٢٩ في رمضان، فلو كان المصنف حيا لسمعوه عليه، ولو كان حيا كذلك لما كتبوا في النسخة: تأليف أبي عمرو رحمه الله! والله أعلم .

ولد المصنف:

لأبي عمرو بن يحيى ولد جرى على سنن أبيه، ترجمه عبدالغافر فقال:

أبو عبد الله الخوري –هكذا على التصحيف-: إبنه محمد بن محمد بن يحيى ابن الحسن بن أحمد بن علي بن عاصم الخوري أبو عبد الله بن أبي عمرو، مستور ثقة عالم، سمع من أبيه ومن أبي سعيد بن إبراهيم وأبي زكريا الحربي وغيرهم.

توفي فجأة ليلة الإثنين سابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، أنبأنا عنه والدي وزاهر بن طاهر.

وترجم له الخطيب[1] كذلك، فقال: محمد بن أبى عمرو محمد بن يحيى بن الحسن بن أحمد بن على بن عاصم أبو عبد الله النيسابوري، قدم بغداد في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وحدث بها عن الحسن بن أحمد المخلدى، وأبى بكر محمد بن عبد الله الجوزقى، وأحمد بن محمد بن إبراهيم المعدل، ويحيى بن إسماعيل المزكى.

كتبت عنه، وما علمت من حاله إلا خيرا.

ثم روى حديثا من طريقه.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢٣٢)، وقد ترجم له كذلك الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٠/ ٣٥١)، ووصفه بالأستاذية.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثالث:

التعريف بالنسخة الخطية وبمنهج التحقيق

وصف النسخة المخطوطه:

لهذا الكتاب نسخة خطية واحدة، محفوظة في إيران، وهي نسخة قديمة، تقع في ٣١ ورقة، في الورقة وجهان، متوسط مسطرتها: ٢٠ سطرا في كل وجه، وفي كل سطر ١٠ كلمات تقريبا.

شأن هذه النسخة شأن سائر النسخ المصونة من الضبط والتصحيح والتمريض.

فالناسخ يضبط ما يشتبه بالشكل، وأحيانا يميز بين المثقل والمخفف بأن يكتب فوق المخفف: خف.

ولم أثبت هذه الكلمة استغناء بضبط الشكل إذ يؤمن التصحيف في مثل هذا بما يسر الله من وسائل حديثة في الطباعة.

وأما التصحيح: وهو كتابة صح فوق الكلام، أو عنده، ولا يفعل ذلك إلا فيما صح رواية ومعنى، غير أنه عرضة للشك أو الخلاف، فيكتب عليه صح ليعرف أنه لم يغفل عنه، وأنه قد ضبط وصح على ذلك الوجه، وهو دال على ضبط الناسخ وفطنته، فإنه قد صحح في أماكن كثيرة ستراها في موضعها كما كتبها الناسخ، وأكتب فوق الكلمة المصححة بخط دقيق: صح، وتكون مرتفعة هكذا: صح.

وأما التضبيب ويقال له التمريض كذلك، فهو كتابة صـ ممدوة على ما صح

وروده من حيث النقل أو النسخ ولكنه فاسد لغة أو معنى وما شابه، وصورة، وسأكتبها حيث وردت في الأصل مرتفعة فوق الكلمة هكذا: صـ.

وقد رأيت له علامة التضبيب على محل الإرسال من الحديث، وهذا مصطلح كان يفعله المتقدمون.

ولعمري إن هذا الصنيع دال على حسن معرفة الإمام الأندرابي وفطنته، وهو أهل لذلك، فإن من صنف كتاب الإيضاح لا بد أن يكون بهكذا ضبط ومعرفة.

هذا وقد طبع الكتاب في إيران منذ زمن طويل بعناية قاسم النوري، إلا أن الحصول على نسخة من هذه الطبعة غاية في الصعوبة لندرتها.

اسم الكتاب:

ثبت في النسخة في ثلاثة مواضع، وهو: **قوارع القرآن وما يستحب ألا يخل بقراءته كل يوم وليلة**.

ترجمة الناسخ ومالك النسخة:

متملك النسخة هو الذي قرأها على الشيخ المسمع بروايته عن المؤلف وهو الذي نسخها: وهو أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر الزاهد الأندرابي المقرئ، أقدم من ترجم له هو عبدالغافر في السياق[1]، ثم ابن الجزري في غاية النهاية[2]، ولم أقف له على ترجمة في غير هذين الكتابين، ولا ذكره الذهبي في كتبه المصنفة في التراجم والتاريخ، وقد استخلصت ترجمته من هذين المصدرين:

---

(١) كما في المنتخب من السياق للصيرفيني ص١١٨.
(٢) غاية النهاية (١/ ٤٠).

اسمه ونسبه:

هو أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر بن أبي أحمد المقرىء، المعروف بالزاهد الأندرابي.

من أهل أندراب، بلدة قريبة إلى بلخ، ويقال لها أندرابة أيضا[1].

وصفه عبدالغافر بقوله: كان بهي المنظر، مشهور ثقة زاهد عابد، عالم بالقراءات، له التصانيف الحسنة في علم القراءات، أقام بنيسابور سنين، رأيت سماعه في صحيح مسلم وغيره أهـ[2].

للأندرابي كتاب في علوم القرآن والقراءات اسمه: الإيضاح، وهو كتاب نفيس في بابه.

شيوخه في القراءات:

قد ذكر الأندرابي شيوخه الذين قرأ عليهم في باب أفرده لهم في كتابه المذكور: فقد قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن محمد بن عبيدالله الفارسي صاحب ابن مهران.

وقرأ على أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد الخبازي[3] عن أبيه أبي الحسين علي بن محمد بن الحسين، شيخ القراء بنيسابور.

وروى القراءات عن أبي بكر أحمد بن بن الحسن بن الحسين الكرماني صاحب

(١) معجم البلدان (١/ ٢٦٠).
(٢) المنتخب من السياق ص١١٨ .
(٣) ترجمة أبي عبدالله الخبازي في الغاية(١/ ٣٦٨) وكان شيخ نيسابور بعد أبيه توفي سنة ٤٤٩.

الكارزيني أعلى القراء سندا في زمانه.

وروى القراءات عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد العزيز، عن الحافظ أبي عبدالله الحاكم صاحب المستدرك وغيره.

قلت: وقد نقل ابن الجزري أسماء شيوخه هؤلاء في غاية النهاية، فدل ذلك على أنه طالع الكتاب وعلق منه فوائد.

وفاته:

ذكر عبدالغافر الفارسي أنه توفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول، سنة سبعين وأربع مائة، قال: وصلى عليه أبو بكر بن حامد، ودفن في مقبرة معمر أهـ.

ووهم ابن الجزري فذكر وفاته بعد الخمسمائة، قال: ولا أعلم من قرأ عليه.

إسناد النسخة:

ثبت في ثلاثة مواضع من النسخة:

فقد سمعه الأندرابي ورفاقه بقراءة الأندرابي على الشيخ الأوحد أبي محمد حامد بن أحمد بن جعفر الطخيري عن المصنف أبي عمرو بن يحيى.

ولأبي عمرو بن أبي يحيى كتاب آخر في علوم القرآن، يتناول الأحرف السبعة لم أعلم عنه شيئا، لكن رأيت الأندرابي روى عنه بعض الأخبار في كتابه الإيضاح، بسماع منه مباشرة، وليس بواسطة الطخيري.

فهذا الكتاب أعني قوارع القرآن لم يتفق سماعه للأندرابي من مصنفه فيما

يظهر، وقد سمع الأندرابي من المصنف أشياء أخرى، والله أعلم.

ترجمة راوي النسخة عن أبي عمرو:

هو الشيخ حامد الزاهد، ليس له ترجمة إلا في السياق لعبد الغافر، وهي ترجمة قصيرة، فقد قال كما في المنتخب منه:

حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام أبو محمد الطحري، من أصحاب أبي عبدالله، عالم زاهد، صحب المهدي بن محمد من كبار أصحابهم وتخرج به، وكان من الزهد والورع من الأفراد[١].

وذكره في الطبقة الأولى من السياق، الذي رتبه على ثلاث طبقات، وجعل أبا العباس الأصم معيار التقسيم.

وما ورد في السياق في نسبه: الطحري تصحيف، إما من المحقق أو من الصريفيني، إذ لم يتيسر لي مطالعة الأصل المخطوط.

والصواب: الطخيري.

فقد ثبت في هذه النسخة القديمة: الطخيري في أول الجزء الأول، لكنه أهمل الحاء، ولم يكتب نقطتين أسفل الياء، وكتب سنتها، وتلك له عادة.

وضبط الطخيري بضم الطاء وجودها غاية التجويد في موضع آخر، وهو أول الجزء الثاني والثالث، وذلك في نسب: أحمد بن الحسين بن أحمد الطخيري أحد السامعين للكتاب.

---

(١) المنتخب من السياق ص٢١١.

ولم يذكر المصنفون في الأنساب هذه النسبة، والله تعالى أعلم.

السماعات:

في أول كل جزء من أجزاء الكتاب الثلاثة أثبت الناسخ السماع على الشيخ حامد الزاهد، وعدة السامعين ثمانية، والمقرئ الأندرابي تاسعهم.

السامعون للجزء الأول:

أبو القاسم عبدالله بن أحمد الأندرابي، وعلي بن أبي نصر الملقب بنخبة[١]، وأحمد بن عبدالرحمن البسبشاذي، وعلي بن جعفر النودري، وأبو محمد المظفر بن سعيد المحمدأباذي[٢]، وأحمد بن جعفر بن حسن الطخيري، وأبو منصور الحسين ابن إسحق الحضيني،.وأبو الحسن عبدالرحيم بن محمد الجزي .

السامعون للجزء الثاني:

أبو بكر محمد بن الحسن الخادم، وأحمد بن الحسين المؤذن، وأحمد بن الحسين ابن أحمد الطخيري، وأبو القاسم عبدالله بن أحمد الأندرابي، وأبو منصور الحسين ابن إسحق الحضيني، وأحمد بن عبدالرحمن البسبشاذي، وعلي بن أبي نصر المعروف بنخبة، وأبو الحسن علي بن جعفر النودري، وأبو محمد مظفر بن سعيد.

وأبو الحسن عبدالرحيم بن محمد الجزي من أول الجزء إلى البلاغ.

والبلاغ عند سورة الكهف.

---

(١) قد يكون هو المترجم في المنتخب من السياق (ص٤٢٩).
(٢) له ترجمة في المنتخب من السياق، وقد أثنى عليه خيرا (ص٤٩١).

السامعون للجزء الثالث:

أبو بكر محمد بن الحسن الخادم، وأبو القاسم عبدالله بن أحمد الأندرابي، وأحمد بن الحسين المؤذن، وأبو منصور الحسين بن إسحق الحضيني، وأحمد بن الحسين الطخيري، وأحمد بن عبدالرحمن البسبشاذي، وأبو الحسن علي بن جعفر النوذري، وأبو محمد مظفر بن سعيد المحمدأباذي، وعلي بن أبي نصر الخباز الملقب بنخبة.

وسأثبت صور هذه السماعات في أماكنها من الكتاب.

منهجي في التحقيق:

نسخت المخطوط أولا، ثم قابلته، وحرصت في المقابلة على المحافظة على الضبط الذي التزمه الناسخ في كتابه هذا.

ثم رقمتُ الأحاديث، وخرجتها معتمدا على مذهب وسط، فلا هو بالممل من إطالته، ولا بالمخل من اختصاره، مقدما الحكم عليه بحسب ما ظهر لي من دراسته، وحيث يكون الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بتخريجه منهما إلا أن تكون هناك فائدة بتخريجه من غيرهما.

التزمتُ ضبط الأعلام الذين تُشكل اسماؤهم، وتفسير الغريب الذي يخفى معناه، وعرفت بمصادر المصنف وبمنهجه في فصل مستقل، وكل ما كان بين قوسين () فهو من زياداتي وليس في الأصل، كنحو إكمال السلام على النبي صلى الله عليه وسلم، فإنّ الناسخ كان ينقص السلام.

هذا وقد ألحقت بالكتاب فهارس تفصيلية تقرب الانتفاع به، والله ولي التوفيق.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الرابع:
منهج المصنف في هذا الكتاب

لقد أحسن أبو عمرو بن يحيى صياغة هذا الكتاب وتصنيفه، وأستظهر أنه مكث في تصنيفه وقتا طويلا، أو على الأقل في جمعه، ذلك لأن مصادره مختلفة متنوعة، فمن روايات عن شيوخ في أصقاع مختلفة، إلى كتب رآها، وأخرى رواها، ومجاميع استجازها من أصحابها، وشيء آخر يدل على أنه صنفه آخر أيامه وهو أنه فات سماعه لجماعة من أصحابه الكبار كالأندرابي المقرئ، فقد احتاج لسماعه بواسطة، بعد وفاة مصنفه بقليل.

ولعل هذا التنوع في المصادر مما يثرى الكتاب، ويزيد في قيمته، لكني لحظت أنّ المصنف -على عادة كثير من المحدثين- يعتني بإيراد الغرائب، مما يجعله يخل ببعض المشهورات.

وهذه مباحث حول منهج المصنف في هذا الكتاب:

رواية المصنف بالإجازة في هذا الكتاب:

الإجازة من صيغ التحمل عندهم، وهي على أقسام عدة، وهي من أضعف صيغ التحمل، ولذلك لم يعتد بها طائفة من المتقدمين، ثم استقر الأمر آخرا على الحاجة إليها والأخذ بها، بضوابط عند أهل الشأن(١).

وقد روى المصنف في كتابه هذا بالإجازة في مواضع، وعن شيوخ بأعيانهم، وهم:

---

(١) قد بينت ذلك في شرح التقريب والتيسير للإمام النووي، وهو مطبوع بمكتبة المعارف.

١- الحاكم:

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، المشهور بالحاكم، صاحب المستدرك وتاريخ نيسابور ومعرفة علوم الحديث، وهو شيخ أهل الحديث قاطبة، ورأس الطبقة التي يذكر فيها، وقد روى عنه المصنف سماعا وإجازة، والإجازة - كما لحظت - هي لبعض أحاديث كتاب المستدرك، وقد اشتهر بين العلماء أن الحاكم سُمع عليه بعض المستدرك، لعله يكون أقل من الثلث، ثم رُوي عنه باقي المستدرك بالإجازة، فلعل هذه المواضع التي روى بها المصنف بالإجازة عن الحاكم من ذاك القسم، والله أعلم.

وعدة ما روى المصنف عن شيخه الحاكم بالإجازة ثمانية أحاديث هي: ٢، ٢٥، ٣١، ٣٤، ٤٠، ٤١، ٧٠، ٧١.

٢- ابن محبور:

وهو أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن محبور التميمي الدهان النيسابوري، وهم الذهبي فكناه بأبي الفرج، وذكر وفاته في شعبان سنة ٣٦٦ عن ٨٨ سنة[١].

روى عنه في موضع (وهو حديث: ٣٨)، وقصد من الإجازة التعلية، فإنه قال: وفيها أجاز لنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن محبور وأخبرني عنه ابنه أبو عبدالرحمن محمد، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى..

وهذا الموضع من كتاب عبادة يوم وليلة للبزاز.

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٦/ ٣٥٣.

وروى عنه في موضعين آخرين من كتاب عبادة يوم وليلة لأحمد الدهان، فقال في الموضع الأول (حديث: ٥٢): وفيها أجاز لنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن محبور، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى السلمي الدهان..

وقال في الموضع الثاني (حديث:٦٢): وفيها أجاز لنا أبو محمد الدهان، عن أحمد الدهان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيدالله السلمي..

ثم قال: في عبادة يوم وليلة تأليف أحمد أهـ.

وهذا الكتاب ليس بمسموع له، إنما يرويه بالإجازة.

أما ولده أبو عبدالرحمن - الذي أخبر المصنفَ عن أبيه - فقد تُرجم في السياق كما في المنتخب منه، وقال: أبو عبد الرحمن الدهان محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبور التميمي أبو عبد الرحمن الدهان من بيت الحديث، وأبوه كان من بقية أصحاب أبي عبد الله...

وقرىء عليه في رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة الفوائد المخرجة له، ثم إلى سنة ثلاث وأربع مائة توفي أهـ[1].

٣- أبو بكر الإسفرائيني:

وهو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبدالله الإسفرائيني أجاز المصنف مكاتبة وحمل الإجازة له منه: عبدالحميد الواعظ، وحدثه عن الإسفرائيني بما أجازه به، وقد روى أبو بكر عن الحافظ أبي عوانة الإسفرائيني.

---

(١) المنتخب من السياق ص٢٥، وذكره الذهبي في وفيات هذه السنة أو التي بعدها (تاريخ الإسلام ٢٨/ ٩٠).

قال المصنف (حديث: ٤٥) وفيها أجاز لنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبدالله الاسفرائيني كتابة، وأخبرني عنه أبو القاسم عبدالحميد بن أحمد بن محمد الواعظ بذلك، وهو متحمل الإجازة، قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحق ابن إبراهيم..

٤-أبو الحسن الأهوازي.

وهو علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الأهوازي، قال عبد الغافر: أبو الحسن الحافظ المحدث ابن المحدث، سمعه أبوه الكثير وحدث سنين بالجبال وخراسان ونيسابور وسجستان وغيرها من البلدان، وهو راوية مسند أحمد بن عبيد الصفار الذي سمعت منه كل الأئمة والصدور والكبار ممن دب ودرج.

ثم قال: توفي بنيسابور سنة خمس عشرة وأربعمائة [1].

وقد أجاز المصنف بمسند أحمد بن عبيد الصفار.

فقال المصنف (حديث: ٤٦): وفيها أجاز لنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج، وحدثني عنه بعض أصحابنا، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار البصري، قال: حدثنا محمد بن الفضل..

٥-أبو القاسم الأدمي:

وهو أبو القاسم عثمان بن أحمد بن القاسم الأدمي، كذا سماه المصنف وكناه.

وقد ترجمه الخطيب في التاريخ فقال: عثمان بن محمد بن القاسم بن يحيى بن

(١) المنتخب من السياق ص٣٧٤ .

زكريا أبو عمرو الأدمي، سمع عبيد الله بن عثمان العثماني ...وابن أبي داود ..

حدثنا عنه عمر بن إبراهيم الفقيه ....وكان ثقة اهـ[١].

وذكره في الأنساب كما ذكره الخطيب وقال: وفاته قبل سنة ٣٩٠[٢].

قلت: وهو راوية ابن أبي داود، وآخر من روى عنه ابن المسلمة، فحديث ابن أبي داود من طريقه يعلو.

وقد روى عنه في موضعين قال (حديث: ٥١): وفيما أجاز لنا أبو القاسم عثمان بن أحمد بن القاسم الآدمي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث..

وقال في الموضع الثاني(حديث:٥٥): وفيما أجاز لنا عثمان بن أحمد الأدمي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا المسيب بن واضح..

والظن أن هاتين الروايتين من كتاب فضائل القرآن لأبي بكر بن أبي داود، والله تعالى أعلم.

٦-أبو حامد البُغُولَني:

والبغولني مترجم في الأنساب[٣]، وقال: هذه النسبة إلى بُغُولَن، وظني أنها من قرى نيسابور، والمشهور بهذه النسبة أبو حامد أحمد بن إبراهيم بن محمد الفقيه الزاهد البغولني، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ فقال: أبو حامد

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣١٠).
(٢) الأنساب (١/ ١٠٢)، وهكذا سماه الذهبي في التاريخ.
(٣) الأنساب (١/ ٣٧٤).

البغولني شيخ أهل الرأي في عصره وزاهدهم، درس بنيسابور فقه أبي حنيفة رحمه الله نيفا وستين سنة، وأفتى قريبا من هذا، سمع بنيسابور والعراق وكتب تلك العجائب ببلخ وبترمذ عن صالح بن أبي رميح، وحدث سنين.

ثم قال: توفي أبو حامد البغولني يوم السبت وقت الظهر، ودفن عشية يوم الاحد، السابع عشر من شهر رمضان، من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وصلى عليه في مصلى العيد، واجتمع الخلق الكثير.

وقد روى عنه في موضعين جمع فيهما بين الوجادة والإجازة، فقال في الموضع الأول (حديث:٦٨): وفيما أجاز لي أبو حامد البغولني، عن علي بن محمد الوراق، وكتبته من خط علي الوراق، قال: حدثا أبو العباس هو أحمد بن سهل بن بحر الباهلي..

وقال في الموضع الثاني (حديث:٧٣): وفيما أجاز لنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم الفقيه البغولني، عن علي بن محمد الوراق - وكتبته من خط علي الوراق - قال: حدثنا الحسين هو ابن الفضل..

٧- أبو حازم العبدويي:

وهو الحافظ عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبدالله بن عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن مسعود الهذلي، مشهور في الحفاظ، توفي سنة ٤١٧.

وقد روى عنه في موضع واحد فقال: (حديث: ٨٤) وفيما أجاز لي عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ، وكتبته من كتاب فيه سماعه من خطه، أن أبا أحمد الحسين ابن أحمد التميمي أخبرهم .

الرواية بالوجادة في هذا الكتاب:

الوجادة نوع من أنواع الأخذ والتحمل عندهم.

وهي مصدر لوجد يجد، مولد غير مسموع من العرب، وفي اصطلاح المحدثين هي: أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ولم يلقه، أو: لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه ولا له منه إجازة ولا نحوها، فله أن يقول: وجدت بخط فلان، أو: قرأت بخط فلان، أو: في كتاب فلان بخطه: أخبرنا فلان بن فلان.

قاله ابن الصلاح، ثم أتبع بقوله: هذا الذي استمر عليه العمل قديما وحديثا، وهو من باب المنقطع والمرسل، غير أنه أخذ شوبا من الاتصال بقوله: وجدت بخط فلان أهـ[1].

وقد أخذ أبو عمرو بالوجادة في هذا الكتاب في مواضع ليست بالكثيرة، إلا أن هذه الكتب التي نقل منها كلها مما لم يتصل بنا في هذا الزمان، وقد استوثق في النقل والرواية من هذه الكتب فلم ينقل إلا من كتب عرف خطوط أصحابها، وهذه الكتب هي:

١-تفسير عبدالله بن الجراح القهستاني:

وهو عبدالله بن الجراح بن سعيد التميمي القهستاني النيسابوري مستقيم الحديث، قال أبو حاتم: كان كثير الخطأ ومحله الصدق، وقال أبو زرعة: صدوق[2].

---

(١) التقييد والإيضاح ص٢٠١.

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٢٨).

وقال الذهبي: محدث جليل عالي الإسناد أهـ[1].

توفي سنة ٢٣٧، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة، فهو مترجم في تهذيب الكمال وفروعه.

وقد أدركه النسائي في نيسابور قبيل وفاته بسنة أو سنتين، فروى عنه، وقال فيه: ثقة.

وراوي التفسير عنه هو إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري، الإمام الحافظ شيخ نيسابور وإمام المحدثين في زمانه، وقد أثنى عليه الحاكم في تاريخ نيسابور وأطنب في وصفه، توفي سنة ٢٩٥.

وقد روى هذا التفسير عن إبراهيم بن أبي طالب: محمد بن عبدالله بن دينار النيسابوري، وهو من ثقات شيوخ أبي عبدالله الحاكم، توفي قديما سنة ٣٣٨، فهو من كبار شيوخ الحاكم.

وقد نقل المصنف من هذا التفسير من نسخة هي بخط ابن دينار هذا، ولابن دينار فيها رواية عن ابن أبي طالب عن المصنف، فهذه وجادة كالسماع في القوة.

قال أبو عمرو (حديث:٤٤): قرأتُ في تفسير عبدالله بن الجراح القُهستاني بخط محمد بن عبدالله بن دينار، عن إبراهيم بن أبي طالب عنه، قال..

٢-كتاب نزول القرآن لإمام الأئمة ابن خزيمة:

نقل عنه المصنف وجادة في موضع فقال(حديث:٥٣): قرأت في كتاب نزول

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢١٣.

القرآن تأليف أبي بكر محمد بن إسحق بن خزيمة، في باب: فضيلة قراءة ثلاث آيات من أول سورة الأنعام بعد صلاة الفجر... فذكر حديثا.

٣-كتاب فضائل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها:

تأليف أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ويقال له: أبو القاسم المنيعي، نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي صاحب المسند.

ولأبي القاسم كتاب معجم الصحابة والجعديات وغيرها.

وكان ثبتا ثقة، يعجب الدارقطني كثيرا، وكان الدارقطني يقول: كان أبو القاسم بن منيع قل ما يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج، وقال كذلك: ثقة جبل، إمام من الائمة ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد.

توفي سنة ٣١٧، أدرك الدارقطني من حياته إحدى عشرة سنة.

وقد نقل عنه المصنف من كتابه هذا في موضع واحد فقال (حديث ٥٦): قرأت في فضائل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها، تأليف أبي القاسم المنيعي عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز..

٤-تفسير عتيق عند المصنف نقل منه:

ويظهر أن الورقة التي عليها اسم مصنف هذا التفسير قد سقطت، فلم يجزم أبو عمرو باسم مصنفه، لكنه علم من شيوخ مصنفه طبقته وأنه قديم، فوصفه بالتفسير العتيق لبعض السلف.

وقد نقل عنه في عدة مواضع:

فقال في الموضع الأول (حديث ٥٧) : قرأت في تفسير عندنا عتيق لبعض المشايخ وأظنه أبو داود الخفاف: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا خارجة، عن علي بن مالك، عن الضحاك أنه قال: من أوى إلى فراشه فقرأ..الحديث.

وقال في الموضع الثاني (حديث ٥٨): وفي هذا التفسير أيضا: حدثنا عبدالله ابن عبدالوهاب الخوارزمي، قال: حدثنا بشر بن مسلم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال: ما من باب من أبواب الجنة إلا وعليه مكتوب هذه الآية..

وقال في الموضع الثالث (حديث ٦٠): وقرأت في تفسير عتيق عندنا عن بعض السلف في آخر سورة براءة: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن خالد بن عبيد الله أنه سمعه يقول: ما من عبد يروعه شيء يتخوفه فيقول.. فذكر الخبر.

ثم قال: وأظن أن مصنف هذا التفسير أبو داود الخفاف، وهو شيخ نيسابور في عصره.

وقال في الموضع الرابع (حديث: ٨٣): قرأت في تفسير القرآن في آخر سورة الجاثية، كأنه من تأليف أبي داود الخفاف يحيى بن زكريا أو إبراهيم الأنماطي:

حدثنا محمد بن عبيد الهمذاني، قال: حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن موسى بن أبي سليمان الهلالي، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال..الحديث.

ومن هذه النصوص استفدت أمورا:

الأول: أن مصنف هذا التفسير يروي عن يحيى بن يحيى، وعبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي، ومحمد بن عبيد الهمذاني، والطبقة.

الثاني: أنه صاحب تفسير مشهور.

الثالث: أن تفسيره شامل لجميع القرآن تقريبا، ذلك لأنه نقل عنه نصوصا في تفسير سورٍ مختلفة من القرآن الكريم، بعضها في أوله وبعضها في آخره.

الرابع: أن أبا عمرو لم يجزم بمصنفه، فقد ظن أن مصنف هذا التفسير هو أبو داود سليمان بن داود الخفاف شيخ نيسابور في زمانه، وهذا الظن ليس في محله، فالعلماء لم يذكروا لأبي داود تفسيرا، ولا هو مشهور بذلك، ولا تعرف لأبي داود الخفاف – أصلا – رواية عن يحيى بن يحيى المتوفى سنة ٢٢٤ أو سنة ٢٢٦.

ثم إن المصنف شك في الموضع الأخير هل هو للخفاف أو لإبراهيم الأنماطي، والعبارة على ما فيها من ركاكة فأنا أخشى أن فيها تصحيفا كذلك.

وعلى كلٍ لا يُذكر إبراهيم هذا.

والصحيح أنّ هذا التفسير هو من تأليف زكريا بن داود بن بكر، أبي يحيى الخفاف النيسابوري، المتوفي سنة ٢٨٦ بنيسابور.

وهو صاحب التفسير الكبير ، بذلك ترجمه شيخ نيسابور ومؤرخها الإمام أبو عبدالله الحاكم فإنه قال: هو المقدم في عصره صاحب التفسير الكبير.

سمع يحيى بن يحيى ويزيد بن صالح الفراء وعلي بن الجعد وأبا مصعب الزهرى وأبا بكر بن أبي شيبة وطبقتهم.

روى عنه أبو حامد بن الشرقي والحسن بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن داود وعلي بن عيسى وطائفة سواهم، مات في سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى.

وبذلك ترجمه السمعاني في الأنساب[1]، والذهبي في التذكرة وتاريخ الإسلام[2].

هذا، وإن أبا يحيى الخفاف من شيوخ ابن أبي حاتم، وقد روى عنه في التفسير في مواضع منها: في تفسير قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾، الآية[3].

قال ابن أبي حاتم: حدثنا زكريا بن داود بن بكر أبو يحيى الخفاف النيسابوري، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ عبد الله بن وهب، عن عمر بن خالدالمعافري، عن يحيى بن يزيد الحضرمي أنه بلغه في قول الله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ﴾ قال: يجعل للكافر مائة جلد بين كل جلدين لون من العذاب.

وذكره في الجرح والتعديل[4]، ثم أثنى عليه فقال: زكرياء بن داود بن بكر أبو يحيى الخفاف النيسابوري روى عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وعبد الله بن الجراح واسحاق بن راهويه، سمعت منه وهو صدوق ثقة، وسمع منه أبى قديما أهـ.

وتفسير زكريا من التراث المفقود بحسب علمي، وهو مما يستدرك على

---

(١) نسبة الخفاف : ٢/ ٣٨٨.
(٢) (٢١/ ١٨٠).
(٣) سورة النساء، آية ٥٦.
(٤) (٣/ ٦٠٢).

المصنفين في طبقات المفسرين فإنهم لم يذكروه.

٥-كتاب فضائل القرآن:

من تأليف محمد بن عبدالله بن دينار ، نقل من نسخة بخط ابن دينار، فقال المصنف (في الحديث ٦٧): قرأت بخط محمد بن عبدالله بن دينار قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن سهل الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن نوح السعدي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف..

إلا أن قوله آخر الحديث هذا: في الجزء الثاني من فضائل القرآن عن جعفر بن سهل اهـ قد يوهم أن الكتاب لابن سهل، وليس كذلك.

٦-تفسير هشام بن عبيدالله الرازي:

وقد نقل عنه في موضع فقال (حديث ٨٠): وروى هشام بن عبيدالله الرازي في تفسيره قال: حدثنا أبو معاذ، عن إسماعيل بن رافع، قال: بلغنا..الحديث.

وهشام بن عبيدالله الرازي المفسر لين عند المحدثين، قال ابن حبان في المجروحين[1]: هشام بن عبيدالله الرازي السنى: كان ينتحل مذهب الكوفيين، يروى عن مالك وابن أبى ذئب، وكان يهم في الروايات ويخطئ إذا روى عن الاثبات، فلما كثر مخالفته الاثبات بطل الاحتجاج به، ثم ذكر له بعض ما ينكر.

وقد حدث عنه أبو حاتم بروايات من التفسير وغيرها، وحسبك بأبي حاتم تشددا وانتقاء للرجال.

---

(١) (٣/ ٩٠).

قال أبو حاتم: صدوق ما رأيت أحدا أعظم ولا أجل قدرا عند أهل بلده منه ومن أبي مسهر بدمشق.

وزعم أبو عمر بن عبدالبر أن هشاما هذا ثقة، وأنهم لا يختلفون عليه.

وقد ترجمه الذهبي في غير ما موضع وقال: لينوه في الحديث أهـ(١).

ودافع عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب(٢).

لكن نقل عبدالقادر في طبقات الحنفية(٣): أن أبا بكر الرازي كان يكره الأصول التي من روايته لما فيها من اضطراب.

هذا ولم يذكر السيوطي ولا الداوودي هشاما في طبقات المفسرين، فهو مما يستدرك عليهم كذلك.

قلت: وتفسير ابن أبي حاتم مشحون بالروايات عن هشام هذا من طريق أبيه عنه، ومن طريق غيره.

هذا وقد زاد راوي هذه النسخة وهو حامد الطخيري خبرا رواه وجادة من تفسير ابن درستويه، فقال الناسخ الأندرابي (بعد حديث ٤٤):

٧- قال الاستاذ العالم الزاهد أبو محمد حامد بن أحمد أيده الله: قلتُ: حدث جعفر بن درستويه الفارسي في تفسيره عن أحمد بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله بن وهب...

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٤٧)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٨٤).
(٢) (١١/ ٤٤).
(٣) (٢/ ٢٠٥).

فهذا كتاب التفسير لجعفر بن درستويه الفارسي، وليس تفسيره هذا بمشهور، ولابنه المحدث الجليل الراوية عبدالله بن جعفر تفسير أيضا، ولم يذكر أصحاب طبقات المفسرين ترجمة لجعفر في طبقاتهم، وذكروا لعبدالله تفسيرا، فلا تظن أن ما ثبت في الأصل خطأ من الناسخ، وأن صوابه عبدالله بن جعفر، ذلك لأن عبدالله بن جعفر ولد سنة ٢٥٨، ووفاة أحمد بن عيسى المصري سنة ٢٤٣، فهو لم يدركه وإنما أدركه وروى عنه أبوه العلامة المحدث جعفر بن درستويه الفارسي، والله تعالى أعلم.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مصادر التخريج عند المصنف في هذا الكتاب:

من منهج المصنف في هذا الكتاب أن يخرج بعض الأحاديث من كتب مشهورة لديه، معروفة عنده، فيذكر الحديث بإسناده، ثم يذيله بمن رواه من هذه الكتب التي عزا إليها، فيقول مثلا: رواه في المستدرك، أو خرجه في السنن، أو في كتاب المتفق، وهكذا.

ولهذا العزو أهمية بالغة فقد استفدنا منه أسامي بعض الكتب التي لم تتصل بنا في هذا الزمان، بل بعضها لم نسمع به ولم نجد له ذكرا في كتب الفهارس والتراجم.

وفوق ذلك استفدنا منها زيادة طرق ومعرفة أسانيد.

وهذا ثبتٌ بهذه الكتب التي عزا إليها بحسب ورودها في الكتاب أولا فأول:

١-المسند:

من تصنيف الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، وهو المعروف بالصحيح، وقد عزا إليه في موضعين: (٨، ٦٤).

وهذا إسناده إلى مسلم: أخبرنا أبو بكر العدل، قال: أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، قال: حدثنا مسلم بن الحجاج.

ولصحيح مسلم وغيره من مصنفات الإمام مسلم رواج ورواية في نيسابور، وطرق لا توجد في غيرها.

وروى في (حديث: ٤٩) عن أبي بكر محمد بن عبدالله العدل، صاحب كتاب

المتفق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا مسلم بن الحجاج، فساق حديثا بمتنه، هو في الصحيح بإسناد من غير متن، بل عطفه على متن مضى.

٢-فضائل القرآن:

تأليف أبي سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري، شيخ المصنف، وأحد أعلام نيسابور، وقد أكثر عنه المصنف جدا في هذا الكتاب، وأظن أن عامة هذه الأخبار التي رواها عنه هي من كتاب فضائل القرآن له، وإن لم يصرح بذلك.

ولكنه أحيانا بعد أن يروي الخبر عنه يصرح أنه من كتاب فضائل القرآن، ويكفي أن أول حديث في هذا الكتاب هو من رواية أبي عمرو عن شيخه أبي سعيد من كتاب فضائل القرآن.

والأحاديث التي عزاها إلى هذا الكتاب هي: ١، ٢٢، ٣٠.

٣- المتفق:

من تأليف أبي بكر محمد بن عبدالله العدل الجوزقي، مصنف مشهور، وهو من كبار شيوخ أبي عمرو جلالة وقدرا.

وقد سماه المتفق في موضعين: ٢٠، ٢٦.

وقال مرة: المتفق في فضائل القرآن، وذلك في موضع: ٩٠.

لا يريد أن عنوانه المتفق في فضائل القرآن، بل في باب فضائل القرآن من كتاب المتفق.

وقد سماه الحاكم أبو عبدالله: المسند المتفق الصحيح على كتاب مسلم أهـ.

كذا نقل ابن نقطة[١].

وقال السبكي: وصنف المسند الصحيح على كتاب مسلم، وكتاب المتفق، وله كتاب آخر في المتفق أبسط اهـ.

فقد يكون في نسخة التقييد وهم صوابه ما ذكره السبكي، فهي ثلاثة كتب.

وذكر الذهبي له كتاب المتفق والمفترق، والمتفق الكبير، وقال: يكون في ثلاثمائة جزء[٢]، فالله أعلم.

وذكره عبداللطيف زادة باسم: كتاب المتفق والمختلف[٣].

أما الحافظ فقد خرج كثيرا من كتاب الجوزقي هذا، وذلك في تغليق التعليق، ثم قال وهو يعدد مصادره في تغليق التعليق: المستخرج على الإتفاق للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله الشيباني الجوزقي، أخبرنا به عبدالرحيم بن عبدالكريم مشافهة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن علي بن الحسين بن علي بن منصور، عن محمد بن ناصر الحافظ، عن أبي القاسم بن أبي عبدالله العبدي عنه، ويسمى هذا الكتاب **بالمتفق وبالجمع بين الصحيحين** أهـ[٤].

ويظهر أن المتفق والمفترق أو والمختلف كما سماه الذهبي وزادة تصحيف لا صحة له، وإنما هما متفقان، المتفق والمتفق الكبير، والمتفق هو المقصود هنا، بخلاف المتفق الكبير فإنه لم يتصل بالمتقدمين بله المتأخرين.

---

(١) التقييد لابن نقطة (١/ ٧٥).
(٢) تاريخ الإسلام (٢٧/ ١٧٥)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٩٣)، تذكرة الحفاظ ٩٤٥.
(٣) أسماء الكتب ص٢٥٨.
(٤) تغليق التعليق (٥/ ٤٦٥).

قال ابن الصلاح: هو صاحب كتاب المتفق الذي يُروى ونرويه، وله كتاب المتفق الكبير في نحو ثلاثمائة جزء يرويه الصابوني أهـ[١].

والمتفق هو المستخرج على الاتفاق وهو الجمع بين الصحيحين، كما ذكر ابن حجر، وهو غير المستخرج على مسلم، الذي ذكره الحاكم، فصّل ذلك عبدالغافر، والله أعلم.

والمتفق من الكتب التي اعتنى بروواته أبو بكر بن نقطة في التقييد، وترجم لمصنفه ترجمة حسنة، وقد ذكر ابن نقطة بعض أبوابه في ترجمة أبي بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي النيسابوري، وهي: باب فضل الغزو في البحر، باب مسير الرسول صلى الله عليه وسلم إلى خيبر، باب ذكر ما أمر به الداعي أن يعزم في الدعاء والمسألة. ولا يقول اللهم اغفر لي إن شئت، وباب ذكر الدعاء عند الكرب وكلمات الفرج، وهذه أبواب في صحيح البخاري ، والله أعلم.

٤ -عبادة يوم وليلة:

تأليف أبي يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز الفقيه الحنفي، إمام نيسابور في زمانه، وأحد العباد، وصاحب تصانيف كثيرة، توفي سنة ٢٩٨.

وكتابه هذا وقعت روايته للمصنف، فقد أجازه به عن مصنفه أبو محمد بن محبور الدهان، ويظهر أن المصنف قرأه على ابن أبي محمد الدهان عن أبيه عن المصنف كما في حديث (٣٨).

---

(١) طبقات الفقهاء (١/ ٢٠٤).

وقد عزا إليه في موضع: ٢٢، نقل منه متابعة لليمان بن سعيد عن محمد بن حِـمْيَر.

٥-تفسير القرآن:

لهشام بن عبيد الله الرازي، المفسر، وقد مر ذكره، عزا إليه في موضعين: ٢٣، ٨٠.

وقد وقعت له رواية هذا التفسير (حديث: ٢٣) من طريق أبي عبدالله الحسين ابن أحمد الرازي الأشناني عن ابن أبي حاتم الرازي، عن أبيه، عن هشام بن عُبيدالله الرازي.

٦-الدعوات:

ليحيى بن يحيى التميمي، إمام نيسابور، وقد عزا إليه في موضعين: ٢٤، ٨١.

وقد وقعت له رواية هذا الكتاب من طريق شيخه أبي حفص عمر بن أحمد ابن محمد بن عمر عن أبي عمرو بن مطر عن إبراهيم بن علي الذهلي، عنه، كما في حديث ٨١ .

٧- الدعوات:

لأحمد بن حرب الزاهد النيسابوري، ذكره له الذهبي باسم: كتاب الدعاء[1]، والله أعلم.

وقد خرج منه المصنف حديثا (انظر رقم: ٢٤).

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٤).

ولأحمد بن حرب كتاب آخر خرج منه المصنف، وهو:

٨- كتاب الفضائل:

قال بعد (حديث: ٨٢): ورواه أحمد بن حرب في كتاب الفضائل من تأليفه عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي مليكة، عن زرارة بن مصعب الحديث بمعناه اهـ.

٩-كتاب نزول القرآن:

لإمام الأئمة ابن خزيمة، وهو من الكتب العظيمة المفقودة، فإن تصانيف ابن خزيمة محققة ومصونة، ولو اتصل بنا هذا الكتاب لوجدنا فيه علما عظيما في هذه المسألة الدقيقة.

ومما يدل على عظم هذا الكتاب أن مرسل الحسن البصري رحمه الله: «**أتاني جبريل فقال: يا محمد، إنّ عفريتا من الجن يَكيدُك، فإذا أويتَ إلى فراشك فاقرأ الله لا إله إلا هو الحي القيوم، إلى آخر الآية**» قد خرجه المصنف (٢٤) ثم قال بعده: وأخرجه محمد بن إسحق بن خزيمة، في كتاب نزول القرآن من طريق أبي بن كعب، وأبي أيوب، وأبي هريرة، في بعضها زيادات كثيرة أهـ.

فهذه طرق كثيرة لا نعلم عنها شيئا.

وقد عزا إليه (في حديث ٢٤) ونقل منه وجادة (في حديث ٥٣) كما مر.

نعم، قد روى المصنف عن ابن خزيمة في الصحيح من طريق أبي سعيد بن محمد بن إبراهيم، عنه (حديث ٤، ١٠٧).

ومن طريق حافده أبي الطاهر عنه (حديث ٦٥، ١٠٦).

١٠- المستدرك على الصحيحين:

لأبي عبدالله الحاكم، شيخ المصنف، وقد نقل منه، وروى عنه إجازة، وسماعا، وأما العزو إليه فكثير، انظر حديث: ٢٥، ٣١، ٤٠، ٩١ .

١١-معرفة الصحابة:

للإمام أبي العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، سمى الذهبي كتابه: فضائل الصحابة، ويظهر أن المصنف سمع الكتاب على أبي بكر العدل، فقد روى عنه عن الدغولي حديثا (٣٣) ثم قال: في معرفة الصحابة.

١٢-الآثار:

تصنيف محمد بن الحسن الشيباني، صاحب أبي حنيفة رحمهما الله، روى المصنف من طريقه خبرا (حديث ٣٦) بروايته عن أبي سعيد، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر الفامي، قال: أخبرنا أبوعصمة عاصم بن عصام البيهقي، قال: أخبرنا أبو سليمان الجوزجاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو حنيفة...، ثم قال: في الآثار لمحمد بن الحسن أهـ.

١٣- الجامع:

تأليف أبي يحيى عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني البلخي.

يرويه عن أبي سهل محمد بن محمد العاصمي، قال: أخبرنا أبو عبدالله عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أبي معاذ الفقيه، قال: حدثنا أبو يحيى عيسى بن أحمد البغدادي..

وقد عزا إليه في مواضع (انظر: حديث ٣٧، ٧٩).

١٤-المسند:

تأليف أحمد بن عبيد الصفار، وقد رواه المصنف إجازة عن أبي الحسن الأهوازي، عن مصنفه .

وعزا إليه حديثا من مسند معاذ رضي الله عنه (حديث ٤٦).

١٥-المذهب:

لأبي عبدالله الحاكم، عزا إليه حديثا واحدا (٤٦).

١٦-عبادة يوم وليلة:

تأليف أحمد بن محمد بن يحيى السلمي الدهان، وقد رواه المصنف إجازة عن ابن محبور عنه، وعزا إليه في موضعين (٥٢، ٦٢).

١٧-فضائل القرآن:

لمحمد بن عبدالله بن دينار ، عزا إليه ونقل منه وجادة في حديث(٦٧).

١٨-القدر:

لابن أبي شيبة، عزا إليه في حديث واحد(٧٣).

١٩-الدعوات:

لأبي سعيد النيسابوري صاحب الفضائل، الذي ذكرناه أولا، عزا إلى هذا الكتاب في مواضع (حديث: ٧٥، ٨٨، ١٠٧).

٢٠-المسند:

للحسن بن سفيان الفسوي، قال المصنف(حديث ٩٧): أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الفقيه، قراءة عليه، في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني..فذكر حديثا، ثم قال: أخرجه الحسن بن سفيان في روايات واثلة بن الأسقع اهـ.

٢١-السنن:

لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، عزا إليه في موضع وهو حديث: ١٠٨.

وقد وقعت رواية السنن له من طريق أبي علي الطوسي وأبي الحسن الماسرجسي كلاهما عن محمد بن بكر عن أبي داود.

وخرج بهذا الإسناد عدة أحاديث (٨٦، ٨٩، ١٠٨).

وقد روى المصنف عن أبي الفضل الزهري صاحب ذلك الجزء المشهور المنسوب إليه، وسمع منه جزءه ذلك، وخرج منه حديثا واحدا (٦٩).

وسأختم هذا الفصل ببعض الصور من المخطوطة التي بخط الأندرابي:

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

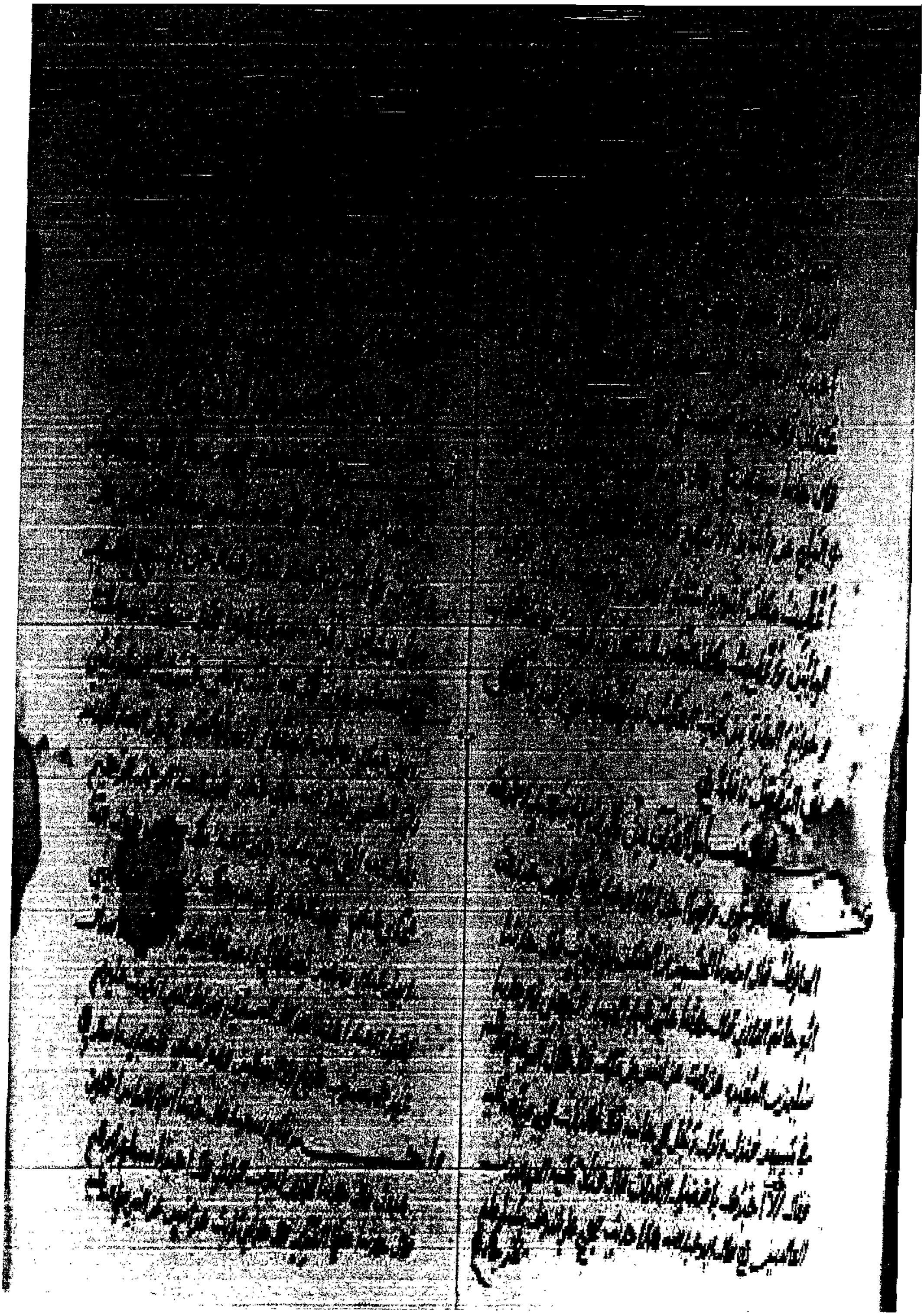

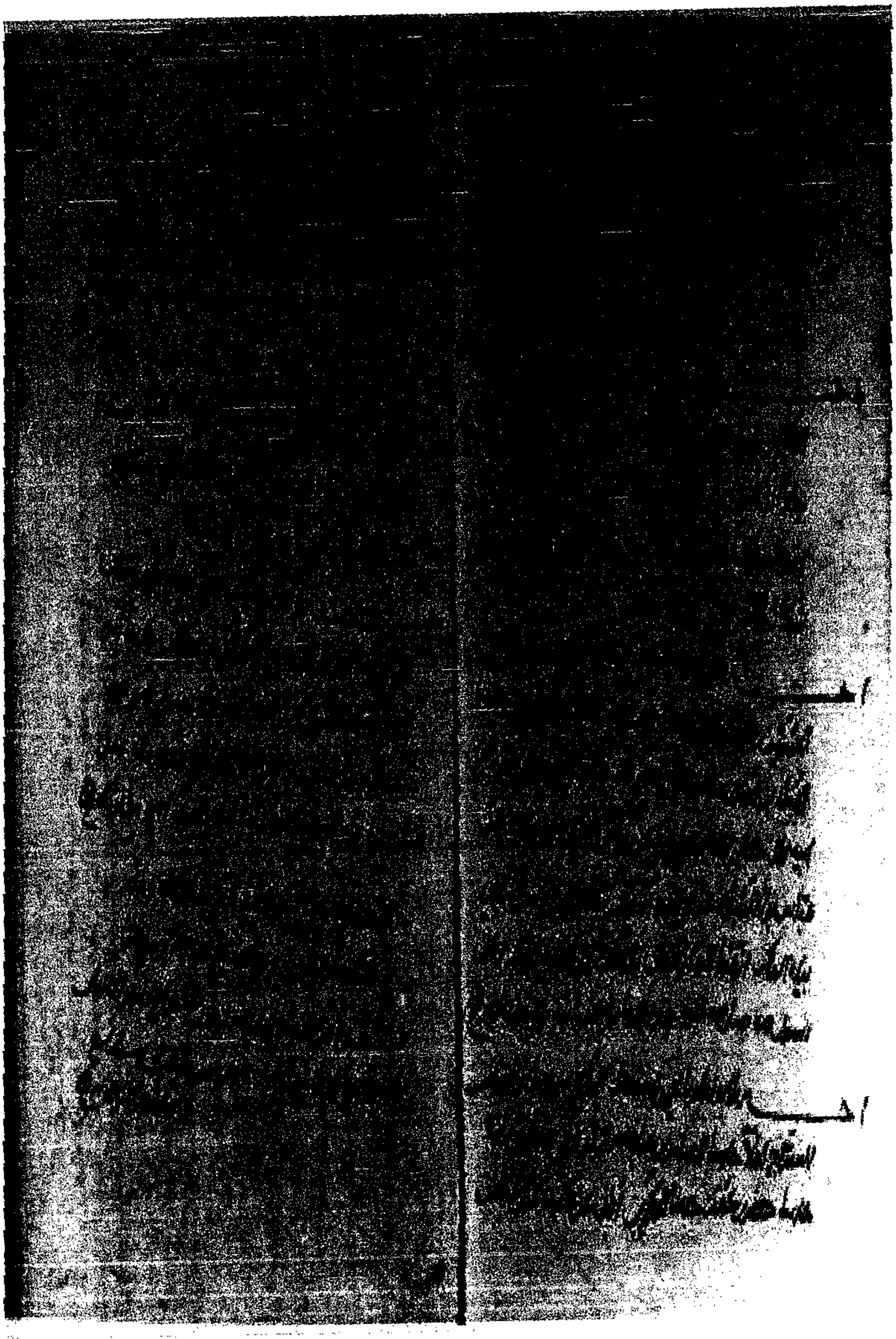

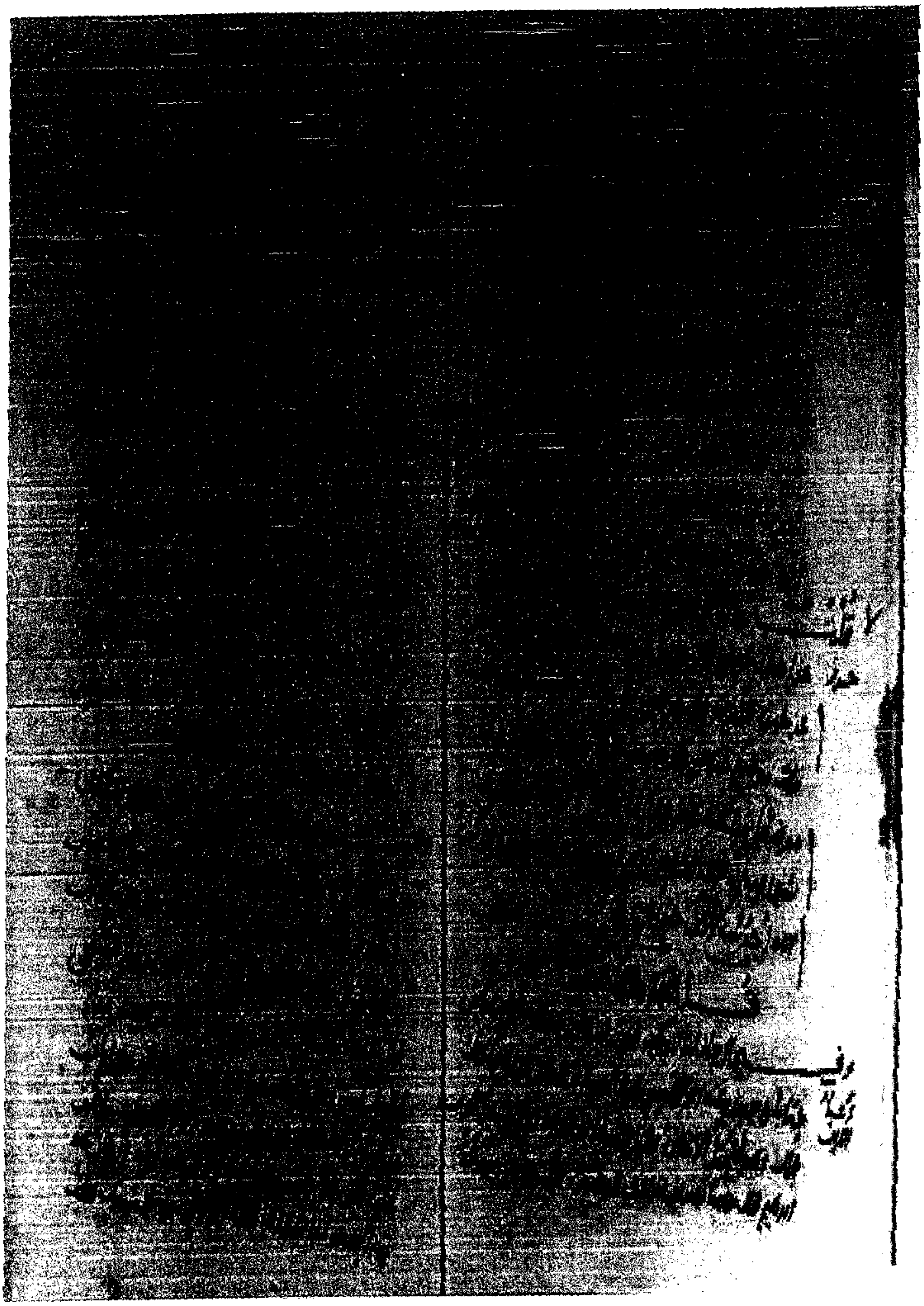

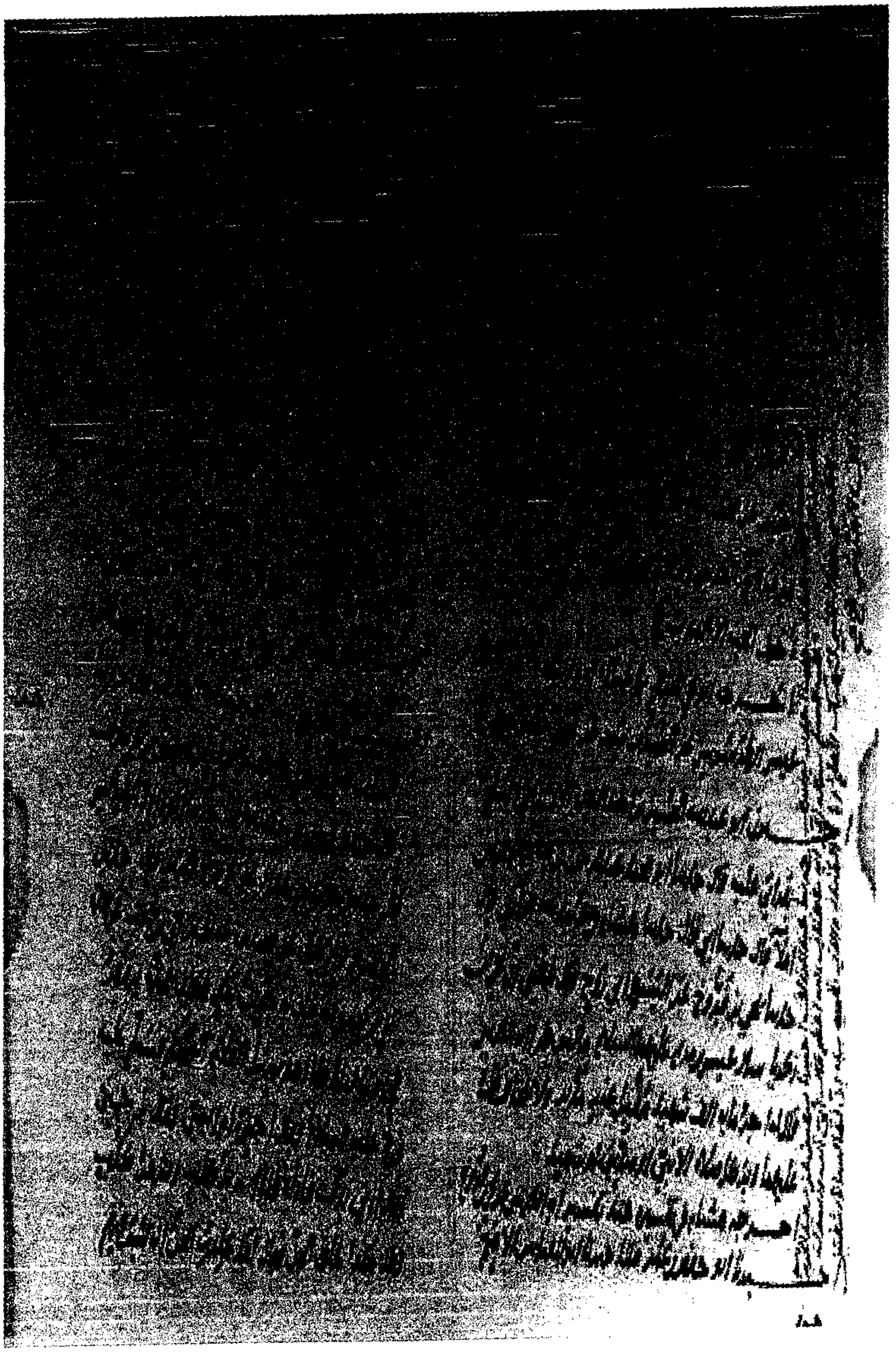

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قوارع القرآن

وما يستحب أن لا يخل بقراءته كل يوم وليلة

تأليف

أبي عمرو بن يحيى النيسابوري رحمه الله.

النص المحقق

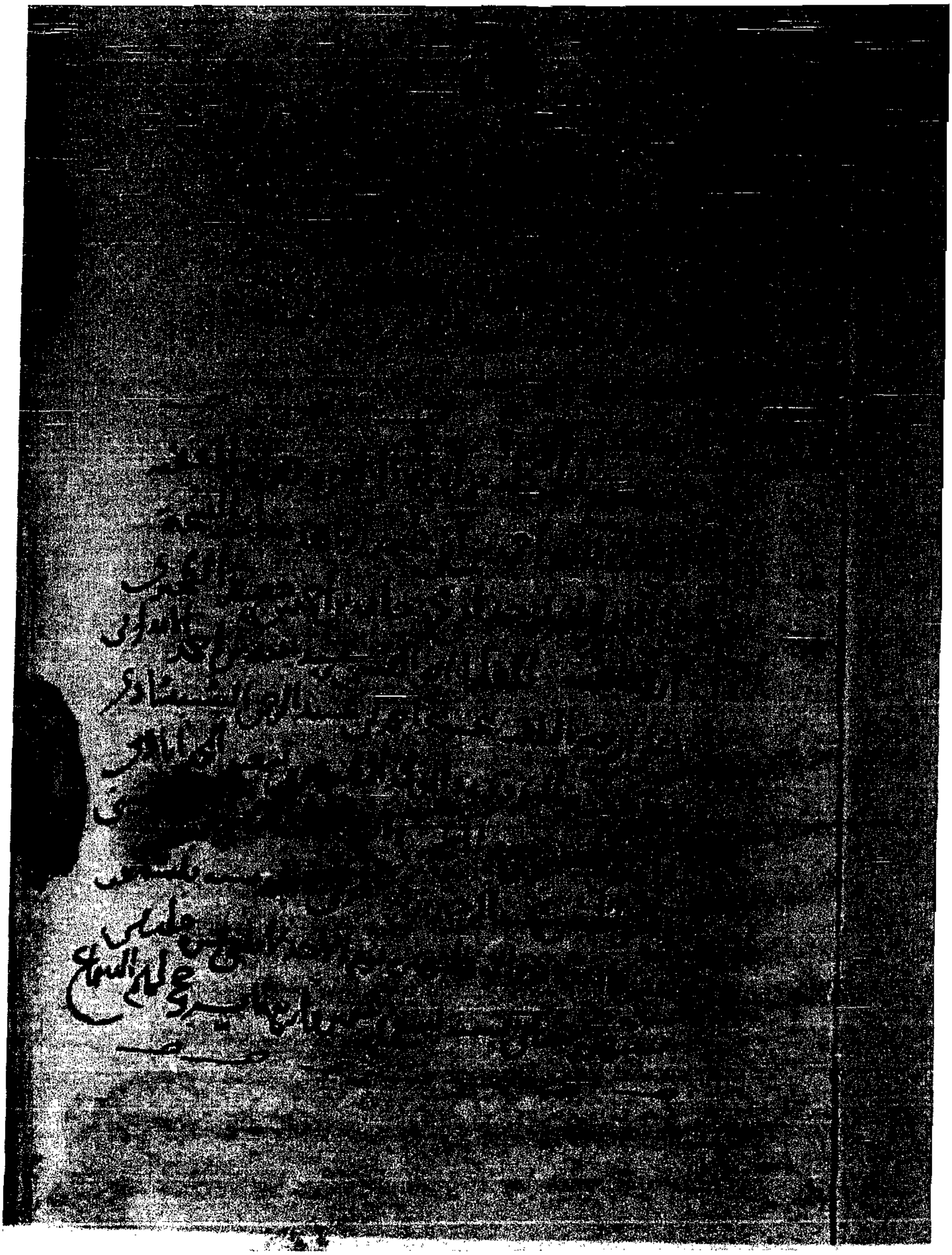

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب في قوارع القرآن

وما يستحب أن لا يخل بقراءته كل يوم وليلة

تأليف الشيخ الفقيه أبي عمرو محمد بن يحيى بن الحسن رحمه الله

قوارع القرآن مختارات آي القرآن، وسميت قوارع لأنها تقرع الجن والشياطين.

سمع الجزء كله من أوله إلى آخره بقراءة الفقيه أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الزاهد صاحب النسخة: على العالم الأوحد أبي محمد حامد بن أحمد بن جعفر الطُخيري أيده الله، العلماء:

أبو القاسم عبدالله بن أحمد الأندرابي، وعلي بن أبي نصر الملقب بنخبة، وأحمد بن عبدالرحمن البسبشاذي، وعلي بن جعفر النودري، وأبو محمد المظفر بن سعيد المحمدأباذي، وأحمد بن جعفر بن حسن الطخيري، وأبو منصور الحسين بن إسحق الحضيني، وأبو الحسن عبدالرحيم بن محمد الجزي، في مدرسته بنيسابور، عمرها الله ببقائه، ظهيرة يوم الأحد، لاثنتي عشرة خلت من شهر رمضان، سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وصح لهم السماع.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الجزء الأول من القوارع

تأليف أبي عمرو محمد بن يحيى رحمه الله

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فاتحة الكتاب

أخبرنا الأستاذ العالم الزاهد أبو محمد حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام رضي الله عنه، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو عمرو محمد بن يحيى بن الحسن رحمه الله، قال:

١ -أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سعيد ابن يحيى، قال: حدثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أُعطيتُ مكانَ التوراة السبع الطُّوَل، وأُعطيتُ مكان الإنجيل المئين، وأُعطيتُ مكانَ الزَّبور المثاني، وأَعطيتُ فاتحة الكتاب وخَواتيم البقرة مِن تحت العرش لم يُعْطَها نبي قبلي، وأَعطاني ربي المفصَّلَ نافلةً».

في فضائل القرآن من تأليف أبي سعيد رحمه الله[1].

---

(١) ضعيف.
عبيدالله بن أبي حميد واهٍ، وهو من كبار أتباع التابعين.
وحديث عبيدالله أخرجه البيهقي في الشعب مختصرا(٢٣٦٤).
لكن قد رواه سعيد بن بشير وعمران القطان – وكلاهما ضعيف – عن قتادة عن أبي المليح بإسناده نحوه، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٧٥-٧٦)، ورواه الطيالسى (ص ١٣٦

٢-قال أبو عمرو: وفيما أجاز لنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا علي بن عبدالحميد المعْنِيّ، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه (وسلم) في مسير فنزل ونزل رجل إلى جانبه، قال: فالتفتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال: «**أَلاَ أُخبرك بأفضلِ القرآن**»، قال: فتلا عليه ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

قال أبو عبدالله: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[1].

٣-أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحربي، قال: حدثنا أبو جعفر عمر بن أحمد بن علي الجوهري، قال: حدثنا أحمد بن سيار، قال: حدثنا محمد بن خلاد الإسكندراني، قال: حدثنا أشهب بن عبدالعزيز، قال: حدثني سفيان، عن ابن

رقم ١٠١٢)، ومن طريقه أحمد (٤/ ١٠٧، رقم ١٧٠٢٣)، ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن(٢٢٥)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤١٥، ٢٤٨٥، ٢٤٨٦)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٥/ ٢٧١٦ رقم ٦٤٨٥).

ويخشى فيه من تدليس قتادة.

وقد جاء من حديث أبى قلابة مرسلا، أخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن (ص ٨٢، رقم ١٥٧) .

ومن حديث سعيد بن أبي هلال بلاغا، أخرجه أبو عبيد (ص٢٢٥).

(١) غريب.

رواه المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (١/ ٧٤٧).

ورواه النسائي في الكبرى (١١٠٨٠)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٢٣)، وابن حبان (٧٧٤)، والبيهقي في الشعب (٢٣٥٨) والمستغفري (٦٦٩) من طرقٍ عن المعنِيّ.

وقد حدث بهذا الحديث أبو زرعة وأبو حاتم.

وسليمان بن مغيرة تكلم في بعض أفراده، وهذا الحديث صححه ابن حبان والحاكم والضياء، وهو حسن صحيح، والله أعلم.

شهاب، عن محمود بن الربيع، عن عُبادة بن الصامت: أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال: «**أمُّ القرآنِ عوض مِن غَيرها وليس غَيرها مِنها عِوض**»[١].

٤-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحق بن خزيمة، قال: حدثنا عتبة بن عبدالله اليُحْمِدي، قال: قرأتُ على مالك ابن أنس، عن العلاء بن عبدالرحمن، أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زُهْرة، أنّه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول[٢]:

«**قال الله تبارك وتعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي**

---

(١) غريب.
تفرد به محمد بن خلاد عن أشهب عن ابن عيينة، كذا قال الدارقطني، قلت: وعن ابن خلاد لم يروه إلا أحمد بن سيار.
وقال ابن القطان بعد أن نقل مقولة الدارقطني: وليس ينبغي أن يصحح هذا الخبر ؛ فإن محمد بن خلاد هذا لم يعلم من حاله ما يعتمد عليه، ولم يذكره أبو محمد بن أبي حاتم بأكثر من رواية أبيه أبي حاتم، وعلي بن الجنيد عنه، وروايته هو عن الليث، ولم يذكر فيه تعديلا ولا تجريحا، فهو عنده ممن لا تعلم حاله، وإلى ذلك فقد عهد يروي مناكير، منها هذا الحديث الذي لا يعرف إلا من روايته، ولما ذكره أبو سعيد بن يونس في كتابه في تاريخ المصريين قال فيه: روى مناكير ... أهـ(بيان الوهم والإيهام ٤/ ١٦٠).
قلت: وضعفه الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٢/ ١١)، وما أحراه أن يكون شاذا أو منكرا.
رواه الدارقطني(١/ ٣٢٢)، والحاكم (١/ ٣٦٣) وقال: قد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث عن الزهري من أوجه مختلفة بغير هذا اللفظ، ورواة هذا الحديث أكثرهم أئمة، وكلهم ثقات على شرطهما، ولهذا الحديث شواهد بألفاظ مختلفة لم يخرجاه وأسانيدها مستقيمة أهـ، ورواه الديلمي (١/ ٤١٧).
(٢) سقط هنا من الأصل أول الحديث، وهو كما في المصادر: [من صلى صلاة لم يقرأ بأم القرآن فهي خداج، فهي خداج، فهي خداج غير تمام، فقلت: يا أبا هريرة: إني أكون أحيانا وراء الإمام، فغمز ذراعي، وقال: اقرأ بها يا فارسي في نفسك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول].

ونصفها لعبدي، يقول العبد: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، يقول الله: حمدني عبدي، يقول العبد: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، يقول الله: أثنى عليّ عبدي، يقول العبد: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ ، يقول الله: مجدني عبدي، يقول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، فهذه بيني وبين عبدي نصفين، نصفها لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل، يقول العبد: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، فهو لعبدي فلعبدي ما سأل»[1].

٥-وأخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن أيوب الرازي، قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا صالح المري، قال: حدثني ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) [ق/ ٣] قال: **«إنّ الله تبارك وتعالى أعطاني فيما مَنَّ به عليّ، قال: إني أعطيتك فاتحة الكتاب، وهي مِن كنوز عرشي، قسمتها بيني وبينك نصفين»**[2].

٦-أخبرنا أبو بكر بن عبدالله العدل، قال: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا معاوية بن هشام الأسدي أبو الحسن القصار، قال: حدثنا عمار بن رُزَيق الضبي، كوفي^صح^، قال: حدثنا عبدالله بن عيسى، عن

---

(١) صحيح .
رواه مالك في الموطأ (١٨٨)، ورواه عبدالرزاق (٢٧٦٨)، وأحمد (٢/ ٢٨٥، ٤٦٠)، وأبو عبيد في الفضائل (ص٢٢٣)، ومسلم (٣٩٥)، وأبو داود (٨٢١)، والنسائي في المجتبى (٩٠٨)، والكبرى (٩٨١)(٨٠١٢)، وابن ماجة(٨٣٨)، وابن خزيمة (٥٠٢)، وابن حبان (١٧٨٤)، والحافظ المستغفري في الفضائل (٦٥٥)-(٦٥٩)، وأبو نعيم في المستخرج (٢/ ١٧)، والثعلبي في التفسير(١/ ١٢٩).

(٢) ضعيف.
صالح المري ضعيف.
أخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن ص ٧٩ (رقم ١٤٤)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٣٦٣)، والعقيلي في الضعفاء ترجمة صالح المري (٢/ ٥٨٢).

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان جبريل عند النبي صلى الله عليه (وسلم)، فسمع نقيضًا من فوقه، فرفع رأسه فقال:

«فُتح بابٌ مِن السماء، ما فُتح قبل اليوم على مَلَك، فقال: أبشر بنورين أُوتيتَهما، لم يعطهما نبيٌّ قبلك، فاتحةِ الكتاب، وخاتمةِ سورة البقرة، لن تقرأ منها حرفًا إلاَّ أُعطيتَه»[1].

٧-وأخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا مكي بن عبدان أبو حاتم، قال: حدثنا عَمار بن رَجاء الجرجاني، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا عمار بن رُزيق، عن عبدالله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) سمع نقيضًا من فوقه فرفع رأسه فقال:

«هذا بابٌ من السماء فُتح اليوم، لم يُفتح قطّ إلاّ اليوم، فنزل منه مَلَكٌ، فقال: هذا مَلكٌ نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلّمَ، فقال: أبشر بنورين لم يُؤتهما نبي قبلك، فاتحةِ الكتاب وخواتيمِ سورة البقرة، لم تقرأ بحرف منهما إلا أُعطيته».

٨-وأخبرنا أبو بكر العدل، قال: أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، قال: حدثنا مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا حسن بن الربيع، وأحمد بن جوَّاس الحنفي، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن عمار بن رُزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بينا جبريلُ قاعدٌ عند النبي صلى الله عليه (وسلم) سمع نقيضًا مِن فوقه، فرفع رأسه فقال:

«هذا بابٌ من السماء فُتح اليوم، لم يفتح قط إلاَّ اليوم، فنزل منه مَلَكٌ

---

(١) صحيح، سيأتي تخريجه.

فقال: هذا ملكٌ نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلَّمَ وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك، فاتحةِ الكتاب وخواتيمِ سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أُعْطيتَه».

قال: هكذا أخرجه مسلم في مسنده[١].

٩-حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدي إملاء، قال: أخبرنا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد، قال: حدثنا إسحق بن سيَّار، قال: قرأتُ على علي بن عَيّاش: حدثك ابن ثوبان، عن الحسن، عن العلاء، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب: أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال في ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾:

«والذي نفسي بيده، ما أُنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان سورة مثلها، إنها السبع المثاني والقرآن العظيم»[٢].

---

(١) صحيح.
رواه ابن أبي شيبة (٣١٧٠١)، ومسلم (٢٥٤)، والنسائي في المجتبى (٩١١)، والكبرى (٩٨٤)(٨٠١٤)(٨٠٢١)(١٠٠٥٥٨)، والطبراني في الكبير (١١/٤٤٣)، وأبو يعلى (٢٤٨٨)، والحاكم (١/ ٧٤٥)، والمستغفري(٦٦٨)، وأبو نعيم في المستخرج(٢/ ٤٠٢).
(٢) رجاله ثقات، ولم أجده من هذه الطريق فإن فيها شذوذا.
وهو مشهور في الكتب من رواية جماعة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن أبي بن كعب فذكره ..
أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٧) رقم:(٤١٢)، والدارمي (٣٣٧٦)، والترمذي (٢٨٧٥) (٣١٢٥)، والنسائي في الكبرى (١١٢٠)، وابن خزيمة(٨٦١)، والمستغفري في الفضائل(٦٤٧-٦٥١).
وقال الحاكم أبو عبدالله: وقد اختلف على العلاء بن عبد الرحمن فيه، فرواه مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي بن كعب، ورواه شعبة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

رقم
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فاتحة سورة البقرة

١٠-أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله العدل الجوزقي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن دَلُّويه[١]، قال: حدثنا محمد بن المنَخَّل، قال: حدثنا أبو النضر، عن أبي معاوية شيبان، عن عاصم، عن عامر[٢] قال: قال عبدالله بن مسعود: عشر آيات من سورة البقرة؛ أربعٌ من أولها، وآية الكرسي، وآيتان بعدها، وثلاث من آخرها، [ق/ ٤] لا يقرأهنَّ رجل في بيته في ليلة فيقربه ليلتئذٍ شيطان ولا شيء في أهله وماله، ولا يُقرأنَ على مجنون إلاّ أفاق من جنونه ذلك[٣].

ثم ذكر الروايتين، ورواية شعبة فيه (١/ ٧٤٥) متابع لحديث الباب، وقد بينت ما فيه في تخريج فضائل المستغفري، والله أعلم.

(١) المشهور عند المحدثين في ضبط دلويه فتح الدال وضم اللام مشددة، ومحمد بن أحمد هذا راوي كتاب بر الوالدين عن البخاري رحمهم الله.
لكن يظهر من النسخة أنه قيد دلويه بوجهين الأول كما ضبطته، والثاني بكسر الدال وفتح اللام: دِلَّوَيه، والله أعلم.

(٢) كتب فوق عامر: صـــ وهي علامة كعلامة التضبيب كانوا يكتبونها للدلالة على محل الإرسال أو الانقطاع.

(٣) رجاله ثقات.
لكنه منقطع فإنّ الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، وقد قبلوا مراسيل الشعبي حتى إن العجلي قال: مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحا (تذكرة الحفاظ ١/ ٧٩).
رواه الدارمي (٣٣٨٢)، والطبراني في الكبير ٩/ ١٣٧، والبيهقي في الشعب(٢٤١٢)، والمستغفري (١١٣٥)(١١٣٧).
وهذه الآيات هي:
أربع من أولها: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ ﴾.
وآية الكرسي واثنتان بعدها: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا

١١-وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحق الأنماطي، قال: حدثنا يوسف، قال: حدثنا حسين ابن علي الجُعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن الشعبي، قال: قال عبدالله: مَن قرأ في ليلة بعشر آيات من البقرة لم ير الشيطان تلك الليلة، ولا شيئًا يَريبه في أهله وماله، وما قُرِئ على مجنون إلاّ أفاق من جنونه، أربع آيات من أولها، وآية الكرسي، وآيتين بعدها، وثلاث آيات مِن آخرها.

١٢-أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن حامد القطان، قال: أخبرنا أحمد بن إسماعيل بن جبريل المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أبو العُمَيس، قال سمعت الشعبي يقول: قال عبدالله: من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في ليلة في بيته لم يدخل ذلك البيت الشيطان تلك الليلة حتى يصبح، أربع آيات من أولها، وآية الكرسي، وآيتين بعدها،

يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾.

وثلاث من آخرها، وهي:

﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

وخواتيمها[١].

١٣-أخبرنا أبو محمد الدّهّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد الدّهّان، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن كرام رحمه الله، قال: حدثنا علي بن إسحق، قال: أخبرنا محمد ابن مروان، عن أبَان، عن الحسن[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«من قرأ عشر آيات من سورة البقرة، أربع آيات مِن أولها، وآية الكرسي، وآيتين بعدها، وخاتمة البقرة، لم ير في تلك الليلة في أهله وماله وولده شيئًا يسوءه حتى يصبح»[٣].

(١) حديث أبي العميس في معجم الطبراني (٩/ ١٣٧)، وفضائل المستغفري (١١٣٦).
(٢) كتب هنا: صـــ فوق الحسن للدلالة على مكان الإرسال.
(٣) منكر.
أبان هو ابن أبي عياش متروك الحديث، ومحمد بن مروان هو السدي ضعيف جدا، وعلي ابن إسحق الراوي عنه هو أبو الحسن الحنظلي، مترجم تمييزا في تهذيب الكمال(٢٠/ ٣٢٠)، وهو ثقة، وأما ابن كرام فهو صاحب المذهب البدعي المنسوب إليه، كانت له مكانة في نيسابور، ولكن ابن حبان جرحه واتهمه، والله أعلم.
لم أجده بهذا اللفظ.

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾

١٤-حدثني أبو سهل محمد بن عمر بن محمد بن طرفة السجزي الفقيه بقراءته عليَّ ببلخ، قال: أخبرنا محمد بن الفضل، وأبو نصر محمد بن أحمد قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف، قال: حدثنا المسيب، عن أبي شيبة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«ليس شيءٌ أشدَّ على مردة الجن من هؤلاء الآيات التي في البقرة ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ إلى قوله ﴿ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾»[1].

١٥-وأخبرني أبو الحسين يحيى بن الحسين المطّلبيّ الإمام بالمدينة بقراءتي عليه، في المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو حفص عثمان بن محمد السمرقندي بمصر، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو أمية الطَّرَسُوسي، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، عن عبيدالله[2] بن أبي زياد، عن شِهر ابن حوشب، عن أسماء بنت يزيد: أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

«اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ

---

(١) ضعيف.
أبو شيبة هو يوسف بن إبراهيم الجوهري، ضعيف الحديث .
قال ابن حبان: يروي عن أنس ما ليس من حديثه أهـ، وقال الأزدي: متروك.
ومحمد بن جعفر هو الكرابيسي وإبراهيم بن يوسف هو الباهلي البلخي، والمسيب هو ابن شريك ضعيف الحديث.
أخرجه الديلمي في الفردوس ٣/ ٣٨٥، (٥١٧٧).
(٢) في الأصل: عبدالله، وهو تصحيف، والصواب عبيدالله كما في مصادر التخريج والترجمة.

﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ وفاتحة سورة آل عمران ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾»[١].

١٦-وأخبرني أبو جعفر محمد بن أحمد بن الحسن المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر، قال: حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن إسحق الأنماطي، قال: حدثنا يوسف – وهو القطان – [ق/ ٥] قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو العُميس، قال: سمعتُ الشعبي يقول: قال عبدالله: مَنْ قرأ العشر من سورة البقرة من ليلة، أربع من أولها إلى المفلحون، ﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ﴾ الآيتين، وآية الكرسي، وثلاثا من آخرها لم يدخل ذلك البيت تلك الليلة شيطان[٢].

---

(١) ضعيف.
شهر بن حوشب ضعيف الحديث، وعبيدالله بن أبي زياد القداح فيه لين.
رواه ابن راهويه ٥/ ١٣٨، وأحمد ٦/ ٤٦١، وعبد بن حميد (١٥٧٨)، وابن أبي شيبة (٢٩٣٦٣)(٣٥٦٠٥)، والدارمي (٣٣٨٩)، وأبو داود (١٤٩٦)، والترمذي (٣٤٧٨)، وابن ماجة (٣٨٥٥)، والفريابي (٤٦)، وابن الضريس (١٨٢)، والطبراني في الكبير ٢٤/ ١٧٤، وفي الدعاء (١١٣)، والبيهقي في الشعب (٢٣٨٣)، والمستغفري (١١٣٨).
(٢) هكذا ثبت في هذه الرواية، استبدل الآيتين بعد آية الكرسي بآيتين غيرهما، ولا أدري ممن الغلط في ذلك، فالمحفوظ ما قدمناه في الرواية الأولى، وقد رواه أبو نعيم عن أبي العميس كما مر على الصواب، وإن كان لهاتين الآيتين فضل في إخراج الشياطين ومردة الجن من البيوت، وهاتان الآيتان هما:
﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

آيةُ الكرسي

١٧-أخبرني أبو جعفر محمد بن أحمد بن الحسن المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو ابن مطر، قال: حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن إسحق بن يوسف الأنماطي، قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالله بن الزبير، قال: حدثنا سفيان، قال حدثني حَكيم بن جُبير الأسدي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

«سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن، لا تُقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خَرج منه، آية الكرسي»[1].

١٨-أخبرني أبو يوسف يعقوب بن مرداس بقراءتي عليه في الجامع ببَلخ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن صيفي النمذياني - قرية ببلخ[2] - قال: حدثنا أبو

---

(١) منكر.
حكيم بن جبير ضعيف متشيع، وقال الدارقطني: متروك أهـ(انظر ذخيرة الحفاظ ٢/ ٩٤٩).
رواه الحميدي(٩٩٤) وهو عبدالله بن الزبير الذي خرج المصنف الحديث من طريقه، وعبدالرزاق (٦٠١٩)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٢١٩)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٥)، والبيهقي في الشعب(٢٣٨٩).
وروواه الترمذي (٢٨٧٨) من حديث زائدة عن حكيم وزاد في أوله: **«لكل شيء سنام وسنام القرآن سورة البقرة»**، قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبة في حكيم وضعفه أهـ.

(٢) النمذياني: بفتح النون والميم، وكسر الذال المعجمة، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين، وفي آخرها نون أخرى.
قال السمعاني: هذه النسبة إلى نمذيان، وهي قرية من قرى بلخ.
لكن قيد ياقوت الذال فيها بالسكون، وقال: كأنه جمع نمذ بالفارسية أهـ(معجم البلدان ٥/ ٣٠٤).

منصور سليمان بن محمد بن الفضل البجلي النهرواني، قال: حدثنا أيوب بن محمد، قال: حدثنا يعلى بن الأشدق، قال: حدثني عبدالله بن جراد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إنّ الرجل ليخرج مسافرًا فيتبعه اللصوص ليقتلوه أو يأخذوا راحلته فيقترئ بآية الكرسي فيحبسهم الله عنه، حتى يصبحَ سالـمًا ما قدروا عليه، ومن اقترأ عند نومه حفظه الله وكفاه شر نكير ومنكر، ومن اقترأها حين يحضر عشاؤه زاد الله في عشائه وإدامه ولم يحضره الشيطان»(١).

١٩ -أخبرنا أبو بكر بن عبدالله العدل، قال: أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبدالله، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الجريري، عن أبي السَّليل (حَ)(٢).

---

(١) موضوع.
يعلى بن الأشدق بن الجراد بن معاوية العقيلي كنيته أبو الهيثم، يروي عن عمه عبدالله بن جراد وكانت له صحبة، فيما زعم يعلى، ويعلى كذاب.
قال ابن أبي حاتم: عبد الله بن جراد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم، روى عنه يعلى ابن الأشدق، سمعت أبى يقول: عبد الله بن جراد لا يعرف ولا يصح هذا الإسناد، ويعلى ابن الأشدق ضعيف الحديث، قال أبو زرعة: كان يعلى بن الأشدق لا يصدق.
وترجمة يعلى في الجرح والتعديل مطولة (٩/ ٣٠٣).
قال ابن عدي في ترجمة يعلى (٧/ ٢٨٧): روى عن عمه عبد الله بن جراد عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة مناكير، وهو وعمه غير معروفين.
ولم يثبت ابن عدي لعبدالله بن جراد صحبة.
ولعبدالله بن جراد ترجمة في تاريخ دمشق (٢٧/ ٢٤٠).
(٢) انتقل نظر الناسخ فقدم هنا الحديث بعد الآتي، ثم استدرك في المقابلة فضبب عليه، وكتب: يؤخر، صح أهـ ثم أعاده في موضعه لحقًا في الهامش.
وقوله (ح) هي دلالة على تحويل السند، جرت عادة المحدثين أن يقول عندها حاء، ثم يقرأ ما بعدها.

٢٠-وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحق، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالأعلى ابن عبدالأعلى، قال: حدثنا الجريري، عن أبي السَّليل عن عبدالله بن رَباح، عن أُبيّ بن كعب: أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) سأله:

«**أي آية من كتاب الله أعظم**»، قلتُ: الله ورسوله أعلم، قال: «**أبا المنذر، أتدري أيّ آية من كتاب الله [ق/] أعظم**»، قلتُ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾، فضرب صدري وقال: «**ليهنك العلم أبا المنذر**».

في المتفق، قال: هكذا أخرجه مسلم من حديث الجريري[1].

٢١-حدثنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم إملاء، قال: حدثنا أبو حاتم مكي ابن عبدان، قال: خدثنا أحمد بن يوسف، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سُفيان، عن سعيد الجريري، عن أبي السَّليل، عن عبد الله بن رباح، عن أُبي بن كعب: أنَّ النبي عليه السلام سأله: «**أي آية في كتاب الله أعظم**»، قال أُبي: الله ورسوله أعلم، فرددها مرارا، ثم قال أُبيّ: آية الكرسي، فقال النبي: «**ليهنك العلم**

(١) أخرجه مسلم من حديث ابن أبي شيبة (١٨٣٧) ولم يروه بإسناد آخر، وللحديث تتمة في غير رواية ابن أبي شيبة، ستأتي في الرواية اللاحقة.
وأخرجه من حديث ابن أبي شيبة ابن أبي عاصم في الآحاد (٣/ ٤٢٤)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٥٠)، مثل رواية مسلم.
وكذلك هو في رواية يزيد بن هارون التي قرنها المصنف مع رواية ابن أبي شيبة، لم يذكر يزيد التتمة، وحديث يزيد عند الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٤٤).
لكن أبا نعيم رواه في المستخرج على مسلم من طريق عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة فذكر التتمة (٢/ ٤٠٦)، وكذلك البغوي في شرح السنة من حديث حميد بن زنجويه عنه، والبيهقي في الشعب(٢٣٨٧) من طريق الحسن بن سفيان عنه، وعبد بن حميد عنه(١٧٨).

أبا المنذر، والذي نفسي بيده إنّ لها لِسانًا وشفتين، تُقدِّس الملكَ عند ساق العرش»[١].

٢٢-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم -في دعواته-، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن ياسين بن النضر، قال: أخبرنا عبدالله بن أبي عمرو البكري، قال: حدثنا اليمان بن سعيد المِصِّيصِي، قال: أخبرنا محمد بن حِمْـيَر، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلاّ الموت».

أخرجه أبو يحيى البزاز في عبادة يوم وليلة، عن محمد بن عيسى الطَّرَسُوسي، عن الحسين صح بن بشر، عن محمد بن حِمْيَر، نحوه[٢].

---

(١) صحيح.
رواه عبدالرزاق (٦٠٠١) وأحمد(٥/ ١٤١) والطيالسي (٥٥٠)، وأبو عبيد(ص٢٢٩)، والمستغفري في الفضائل(٧٢٦).

(٢) غريب.
تفرد به محمد بن حِمير، عن الألهاني، ورواه عن ابن حمير جماعة(ميزان الاعتدال٣/ ٥٣٢).
رواه النسائي في الكبرى (٩٩٢٨)، والطبراني في الأوسط (٨٠٦٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زياد إلا محمد بن حمير ولا يروى عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد، ورواه في الكبير (٧٥٣٢)، والشاميين (٨٢٤).
ورواه ابن مردويه في التفسير (كما في تفسير ابن كثير ١/ ٣٠٨ وساق إسناده)، والمستغفري في الفضائل(٧٤٤).
ومحمد بن حمير لا بأس به، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عنه فقال: ما علمتُ إلا خيرا، وقال يحيى بن معين ودحيم: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، ومحمد بن حرب وبقية أحب إلي منه، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

٢٣-أخبرني أبو عبدالله الحسين بن أحمد الرازي الأُشْنَاني ببلخ بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي إملاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا هشام بن عُبيدالله الرازي، قال: حدثنا يحيى بن فروخ، عن اليسع أبي روح، قال: بلغني أن يحيى بن زكريا سأل عيسى بن مريم عليهما السلام: ما لمن قرأ آية الكرسي؟ قال: له أجر مائة ألف شهيد مقبل غير مدبر، ولا يحافظ عليها دبر كل صلاة إلا نبي أو صديق أو شهيد.

أخرجه هشام في تفسيره عند تفسير آية الكرسي عن يحيى بن فروخ[1].

٢٤-أخبرنا أبو حفص بن عمر، قال: أخبرنا أبو العباس الأصم، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو أُسامة، عن إسماعيل، عن الحسن قال: قال

وتحامل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات، من أجل الكلام في ابن حِمْيَر.
قال المناوي في فيض القدير (٦/ ١٩٧): أورده ابن الجوزي في الموضوعات لتفرد محمد بن حمير به، وردوه بأنه احتج به أجلُّ من صنف في الصحيح وهو البخاري، ووثقه أشد الناس مقالة في الرجال ابن معين.
وقال ابن القيم: وروي من عدة طرق كلها ضعيفة، لكنها إذا انضم بعضها لبعض مع تباين طرقها واختلاف مخرجيها دل على أن له أصلاً، وليس بموضوع.
وقال ابن حجر في تخريج المشكاة: غفل ابن الجوزي في زعمه وضعه، وهو من أسمج ما وقع له، وقال الدمياطي: له طرق كثيرة إذا انضم بعضها إلى بعض أحدثت قوة أهـ.
وصححه المناوي في الفتح السماوي (١/ ٣١٠).
قلت: خرج المستغفري بعض شواهده في فضائل القرآن،(٧٤٧)(٧٤٨)، وكذلك البيهقي في الشعب(٢٣٩٥)(٢٣٩٦).

(١) لم أجده في ما بين يدي من مصادر، لكن أخرج البيهقي في الشعب(٢٣٩٦) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن اليمامي عن سالم الخياط عن الحسن والمختار عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة الأخرى، ولا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد**».
قال البيهقي: وهذا أيضا إسناده ضعيف، والله أعلم.

رسول الله صلى الله عليه (وسلم): «**أتاني جبريل فقال: يا محمد، إنّ عفريتا من الجن يَكيدُك، فإذا أويتَ إلى فراشك فاقرأ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾، إلى آخر الآية**».

أخرجه يحيى بن يحيى في دعواته عن هشيم، عن يونس، عن الحسن بمعناه.

وأخرجه أحمد بن حرب في دعواته، عن أبي سفيان، عن عمران بن حدير، عن الحسن نحوه(١).

وأخرج محمد بن إسحق بن خزيمة، في كتاب نزول القرآن من طريق أبي بن كعب، وأبي أيوب، وأبي هريرة، في بعضها زيادات كثيرة(٢).

٢٥-وفيما أجاز لنا أبو عبدالله الحافظ قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانيء قال: حدثنا إبراهيم بن إسحق بن يوسف، قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني الحضرمي بن لاحق، عن محمد بن عمرو بن أُبي بن كعب، عن جده أُبي بن كعب: أنه كان له جرين تمر فكان يجده ينقص، فحرسه ليلة، فإذا هو بمثل الغلام المحتلم، فسلم عليه فرد عليه السلام، فقال: أجني أم إنسي؟ فقال: بل جني، فقال: أرني يدك، فأراه، فإذا يد كلب وشعر كلب، فقال: هكذا خَلْقُ الجن، فقال: لقد علمت الجن أنه ليس فيهم [ق/ ٦] رجل أشد مني، قال: ما جاء بك؟

---

(١) مرسل.
أخرجه المستغفري من حديث أبي بكر عن الأعمش (٧٤٠)، ورواه الدينّوري في المجالسة (٢٨٧٠) من حديث يونس عن الحسن.

(٢) لم أجد هذه الطرق التي عزاها المصنف إلى ابن خزيمة في كتاب نزول القرآن، ولا أدري أهي في قصة العفريت الذي يكيد النبي صلى الله عليه وسلم أم أراد شواهد في فضل آية الكرسي، وإن كان صنيعه يدل على الأول، والله تعالى أعلم.

قال: أُنبئنا أنك تحب[١] الصدقة فجئنا نصيب من طعامك، قال: ما يجيرنا منكم؟ قال: تقرأ آية الكرسي من سورة البقرة ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾، قال: نعم، قال: إذا قرأتها غدوة أُجرتَ منَّا حتى تمسي، وإذا قرأتها حين تمسي أُجرتَ منَّا حتى تصبح، قال أُبيّ: فغدوت إلى رسول الله صلى الله عليه (و سلم) فأخبرته بذلك فقال: «**صدق الخبيث**».

قال أبو عبدالله: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

في كتاب المستدرك في فضائل القرآن[٢].

---

(١) كان كتب: تَـجْبُ، ثم كتب فوقها: حب، صــ.

(٢) صحيح.
رواه الحاكم في المستدرك(١/ ٧٥٠)، والبيهقي في الدلائل (٧/ ١٠٩).
ورواه النسائي في الكبرى في باب ترجمته: ذكر ما يجير من الشيطان والجن وذكر أختلاف الناقلين لخبر أبي (١٠٧٦٩)-(١٠٧٨٩) من حديث حرب.
ووافق حرب بن شداد في روايته عن يحيى أبان بن يزيد عند الطبراني في الكبير (١/ ٢٠١).
لكن البخاري رواه في التاريخ الكبير (١/ ٢٧) من حديث أبي داود فقال: محمد بن أُبي قال: كان الجدي، وهو وهم فيما يظهر من شيخ البخاري الفلاس، فإنه في مسند أبي داود كما أثبتُّ.
ورواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير فقال: عن ابنٍ لأبي بن كعب عن أبيه، أخرجه الحارث(١٠٥١) والنسائي(١٠٧٩٦)، وابن حبان(٧٨٤)، وقال: اسم ابن أبي بن كعب هو الطفيل بن أبي بن كعب.
والبيهقي في الدلائل (٧/ ١٠٨)، والبغوي في شرح السنة (٤/ ٤٦٢)، والبخاري في التاريخ مختصرا (١/ ٢٨).
ورواه شيبان عن يحيى فقال: عن الحضرمي عن محمد قال: كان أبي بن كعب جد محمد قال.. رواه النسائي(١٠٧٩٨).
والصحيح من هذه الطرق ما أخرجه المصنف والحاكم، وأما قول أبي حاتم بن حبان في تسمية ابن أبي بن كعب فهو وهم ظاهر، وقد طول العلامة الألباني تخريجه في السلسلة الصحيحة وتحير في ابن أبي بن كعب هذا، ومحمد هذا معروف في الرواة، وليس ذِكره في

٢٦-أخبرنا أبو بكر بن عبدالله العدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا جعفر بن محمد الوراق الواسطي، قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: أمرني النبي صلى الله عليه (وسلم) أن أحتفظ بزكاة رمضان فأتاني آتٍ من الليل، فجعل يحثو من الطعام، فقلتُ: لأرفعنّك إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، قال: دعني فإني محتاج وحالي شديدة، وعليّ عيال، فرحمتُه وخليتُ سبيله، فأصبح، فقال النبي صلى الله عليه (وسلم): «**يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك الليلة**»، قلت: يا نبي الله، شكا حاجة وعيالا كثيرا فرحمتُه وخليتُ سبيله، قال: «**أما إنه قد كذبَ وسيعود**»، قال: فرصده أبو هريرة، فإذا هو قد جاء يحثو من الطعام، فأخذه، فقال: لأرفعنّك إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، قال: فشكا حاجة وعيالا، فرحمه وخلى سبيله، فأصبح، فقال له النبي صلى الله عليه (وسلم): «**ما فعل أسيرك**» قال: يا نبي الله، ذكر حاجة وعيالا كثيرا فرحمتُه وخليتُ سبيله، قال: «**أما إنه قد كذَبَكَ وسيعود**»، قال: فرصده أبو هريرة، فإذا هو قد جاء يحثو من الطعام، قال: لأرفعنّك إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، هذا آخر ثلاث ليالٍ زعمتَ أنك لا تعود ثم تعود، قال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها – قال: وكانوا حريصين على الخير – قال: إذا أخذت مضجعك فاقرأ آية الكرسي من أولها إلى آخرها، فإنه لا يزال عليك مِن الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح،

هذه الرواية من الوهم في شيء، فقد جاء في أحاديث أخرى، وروى عن غير أبيه، وروى عنه غير الحضرمي، وانظر بعض حديثه في مصنف ابن أبي شيبة (٥٤٤) وتاريخ البخاري (١/ ١٩٢).

وقد ذكره الضياء في المختارة، وقال: محمد بن أبي بن كعب عن أبيه، وقيل محمد بن عمرو ابن أبي بن كعب أهـ.

وترجمه ابن أبي حاتم(٨/ ٣٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٦٨).

فأصبح فقال النبي صلى الله عليه (وسلم): «**ما فعل أسيرك الليلة**» قال: يا رسول الله، علّمني شيئا زعم أنّ الله ينفعني به فخليتُ سبيله، قال: «**وما هو**»؟ قال: أمرني أنْ أقرأ آية الكرسي إذا أويتُ إلى فراشي، زعم أنه لا يقربني شيطان حتى أصبح، ولا يزال علي من الله حافظ، قال: «**أما إنه قد صدقك وهو كذوب، أتدري من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة**»؟ قال: لا، قال: «**ذاك شيطان**».

أخرجه أبو بكر في كتاب المتفق من تأليفه، وأخرجه البخاري في جامعه في الرخصة في تأخير الإمام قسم صدقة الفطر عن يوم الفطر إذا أُدّيت إليه(١).

وله طرقٌ عن عثمان بن الهيثم، رواه عنه [ق/ ٧] أبو داود الخفاف والسري ابن خُزيمة، وعثمان بن الهيثم مؤذن مسجد البصرة(٢).

---

(١) لا يوجد في صحيح البخاري باب ترجمته الرخصة في تأخير الإمام قسم صدقة الفطر عن يوم الفطر إذا أُدّيت إليه.
وهذا الحديث علقه البخاري عن عثمان بن الهيثم في ثلاثة مواضع: في الوكالة باب إذا وكّل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز، وفي الخلق باب صفة إبليس وجنوده، وفي فضائل القرآن باب فضل سورة البقرة.
وإن الذي أخرجه في الباب المذكور وترجم عليه كما ذكر المصنف هو إمام الأئمة ابن خزيمة في صحيحه، فقد ترجم بمثل ما ذكر المصنف ثم قال: حدثنا هلال بن بشر البصري بخبر غريب غريب، نا عثمان بن الهيثم مؤذن مسجد الجامع ..فذكره (٢٤٢٤).
ولقد أحسن ابن خزيمة الترجمة على هذا الحديث، وأجاد في الاستنباط رحمه الله.

(٢) مات عثمان سنة ٢٢٠ أو قريبا منها.
والحديث غريب جدا، علقه البخاري في ثلاث مواضع كما ذكرت آنفا، وقد تُكلّم في عثمان من حيث إنه اختلط في آخر عمره فكان يتلقن، وقد يكون ذلك السبب الذي من أجله تنكب البخاري وصله.
رواه النسائي في الكبرى(١٠٧٩٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٤٢٤)، والمستغفري في الفضائل (٧٣٨) (٧٣٩)، والبيهقي في الدعوات(٣٥٥).

٢٧-حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم إملاء، قال: حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، قال: حدثنا أبو المتوكل النّاجي، أنّ أبا هريرة كان معه مِفتاح بيت الصدقة وكان فيه تمرٌ، فذهب يوما يفتح الباب فإذا التمر قد أُخذ منه مِلء كفٍّ، ثم دخل يوما آخر فإذا قد أُخِذ منه مثل ذلك، ثم دخل يوما آخر فإذا قد أُخِذ منه مثل ذلك، قال: فذكر ذلك أبو هريرة للنبي صلى الله عليه (وسلم)، فقال له النبي صلى الله عليه (وسلم): «**فيسرك أن تأخذه**»، قال: نعم، قال: «**فإذا فتحت الباب فقل: سبحان من سَخَّرك لمحمد صلى الله عليه (وسلم)**» قال: فذهب ففتح الباب، وقال: سبحان مَن سخرك لمحمد صلى الله عليه (وسلم)، فإذا هو قائم بين يديه فقال له: يا عدو الله، أنت صاحب هذا؟ قال: نعم، قال: فإني لا أعود، ما كنت آخذه إلاّ لأهل بيت فقراء من الجن، فتركه ثم عاد فذكره للنبي صلى الله عليه (وسلم)، فقال له: «**أيسرك أن تأخذه**»، قال: نعم، قال: «**فإذا فتحت الباب فقل مثل ذلك أيضًا**»، ففتح الباب، وقال: سبحان من سخرك لمحمد، فإذا هو قائم بين يديه، فقال له: يا عدو الله، ألست زعمتَ أنك لا تعود، قال: دعني هذه المرة، فإني لا أعود، قال: فتركه، ثم عاد فأخذه الثالثة، فقال له: أليس قد عاهدتني أن لا تعود، لا أدعك اليوم حتى أذهب بك إلى النبي صلى الله عليه (وسلم)، قال: فلا تفعل، فإنك إن تدعني علمتك كلمةً إذا أنت قُلتَها لم يقربك أحد من الجن؛ صغيرٍ ولا كبيرٍ ذكرٍ ولا أنثى، فقال له: لتفعلنّ، قال: نعم، قال: وما هي؟ قال: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ حتى ختمها، فتركه، فذهب فلم يعد، فذكر ذلك أبو هريرة للنبي صلى

الله عليه (وسلم)، فقال له النبي صلى الله عليه (وسلم): «**أمَا علمتَ ذاك يا أبا هريرة، إنه كذلك**»[١].

٢٨-حدثنا أبو سعيد إملاء، قال: حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا أحمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا سفيان، عن جابر وغيره، عن الشعبي، عن مسروق وشُتَير بن شَكَل العبسي قالا: جلسنا في المسجد، فثار إليهما الناس، فقال أحدهما لصاحبه: إنهم لم يقوموا إلينا إلا لنحدثهم، فإما أن تحدثهم وأصدقك، وإما أنْ أحدث وتصدقني، قال أحدهما: سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول: أعظم آية في القرآن آية الكرسي، قال الآخر: صدقت.

فقال الآخر: سمعتُ عبد الله يقول: أجمع آية في القرآن ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ﴾[٢]، قال الآخر: صدقتَ، قال: وسمعته يقول: أشد آية في القرآن تفويضا ﴿مَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢﴾، فقال: صدقت، قال الآخر: وسمعته يقول: أكثر آية فرجا ﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾[٣]، قال: صدقت[٤].

---

(١) صحيح.
وصورته وإن كانت مرسلة، فإن في غير هذه الرواية قال إسماعيل بن مسلم: عن أبي المتوكل عن أبي هريرة، وهذا موصول.
رواه ابن مردويه في التفسير (كما في تفسير ابن كثير ١/ ٣٠٧)، والمستغفري (٧٣٧)، والنسائي في الكبرى (٨٠١٧)(١٠٧٩٤).
(٢) الآية ٩٠، من سورة النحل قال تعالى ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.
(٣) الآية ٥٣، من سورة الزمر قال تعالى ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾.
(٤) صحيح.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

[ق/ ٨]خاتمة سورة البقرة

٢٩-أخبرنا أبو بكر العدل، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أحمد بن حفص، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا ابن نُمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة وعبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«مَن قَرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه»(١).

٣٠-وأخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: حُدثت عن أبي مسعود الأنصاري حديثًا فلقيتُه وهو يطوف بالبيت، فسألتُه فحدثني عن النبي صلى الله عليه (وسلم) أنه: **«من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه»**.

في فضائل القرآن من تأليفه(٢).

٣١-وفيها أجاز لنا أبو عبدالله الحافظ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن إسحق الصَّغَاني، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال:

هو في المصنف لعبدالرزاق (٦٢٢٠)، ومن طريق عبدالرزاق وطرق أخرى عن الشعبي رواه الطبراني في الكبير (٩/ ١٣٣-١٣٥)، والبيهقي في الشعب (٢٣٩١)، وأبو عبيد ص٢٣٠، وابن الضريس ص٩١، والمستغفري في الفضائل(١١٥٣).

(١) متفق عليه.
رواه البخاري (٤٧٢٢)، ومسلم(٨٠٨)، وخرجناه في فضائل المستغفري(٧٥٧).

(٢) أخرجه البخاري من طريق شعبة (٤٧٢٢).

حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا الأشعث بن عبد الرحمن، عن أبي قِلابة، عن أبي الأشعث، عن النعمان بن بشير: عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال:

«إن الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل أنْ يخلق السماوات والأرض بألفي عام، وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا تُقرآن في دار فيقربها شيطان ثلاث ليال».

قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

أخرجه في المستدرك(١).

٣٢-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا مكي بن عبدان قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا حَرَمي بن حفص، قال: حدثنا وهيب بن خالد، عن أيوب، قال: قرأتُ في كتاب أبي قلابة ولا أعلمني إلاّ قد سمعتُه منه، عن النعمان بن بشير، أنَّ نبي الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

«إن الله كتبَ كتابًا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام فهو عنده تحت العرش، فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ما قُرئتا في بيت ثلاث

---

(١) صحيح غريب.
رواه الحاكم (١/ ٧٥٠)، و(٢/ ٢٨٦).
ورواه أحمد (٤/ ٢٧٤)، والترمذي (٢٨٨٢) وقال: حسن غريب، والنسائي في الكبرى (١٠٨٠٣)، والدارمي (٣٣٧٨)، والطبراني في الأوسط (١٩٨٨)، وابن حبان(٧٨٢)، والمستغفري في الفضائل (٧٣٥) (٧٥٥) (٧٥٦)، وخرجناه في الموضع الأول من المستغفري بأوسع مما هنا.
قال البزار: لا نعلم أسند أبو الأشعث الصنعاني عن النعمان إلا هذا الحديث.
قلت: هذا من صحيح حديث حماد بن سلمة، وقد رواه بعضهم عن أبي قلابة فقال: عن أبي صالح الحارثي، وهو خطأ الصحيح رواية حماد بن سلمة كما قال أبو زرعة وغيره.

ليال فيدخله شيطان»[١].

٣٣-أخبرناه أبو بكر محمد بن عبدالله العدل قال: أخبرنا أبو العباس الدَّغُولي، قال: حدثنا سعيد بن مسعود، قال: حدثنا أحمد بن إسحق، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الأشعث بن عبدالرحمن الجَرْمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال:

«إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض، فأنزل منه آيتين، فختم بهما سورة البقرة، فلا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان».

في معرفة الصحابة[٢].

٣٤-وفيما أجاز لنا أبو عبدالله الحافظ، قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عبدالله بن صالح المصري، قال: أخبرني معاوية بن صالح، [ق/ ٩] عن أبي الزاهرية، عن جُبير بن نُفير، عن أبي ذر أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

«إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش، فتعلموهنّ وعلموهنّ نساءكم وأبناءكم، فإنها صلاة وقرآن ودعاء ».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، ورواه عبد الله بن وهب مرسلا[٣].

---

(١) لا يعلل ما في كتاب أبي قلابة الرواية الموصولة عن أبي الأشعث عن النعمان، لأن من عادة بعض السلف أن يكتب من الحديث أو الإسناد طرفه، معتمدا على معرفته وحفظه.
(٢) كتاب معرفة الصحابة للدغولي شيخ شيخ المصنف.
(٣) ضعيف، والصواب أنه مرسل .

وأخرج مسلم حديث أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**أعطيتُ خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش**»(١).

٣٥-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد الصنعاني، قال: حدثنا هشام بن الغاز، عن مكحول، عن عُقبة ابن عامر: أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

«أُنزل عليَّ آيتان من كنز الجنة، كتبهما الله عز وجل قبل أن يخلق الخلق بألفي سنة، من قرأ بهما بعد العشاء الآخرة أجْزَتَا عنه قيام لَيلِهِ وهما آخر سورة

قد أخطأ الفضل في وصله عن عبدالله بن صالح.
رواه الحاكم (١/ ٧٥٠)، والكلام الذي ذكره المصنف كله له، والبيهقي في الشعب(٢٤٠٥) ثم قال: ورواه ابن وهب عن معاوية بن صالح فأرسله لم يذكر فيه أبا ذر فيما بلغنا أهـ.
ورواه أبو عبيد في الفضائل عن عبدالله بن صالح فأرسله عن جبير بن نفير(ص١٢٤)، ومن طريقه المستغفري(٧٤٥).
تابعه ابن وهب كما قال الحاكم والبيهقي، وحديثه في مراسيل أبي داود(٨٨)، والحاكم.
ورواه معن عن معاوية كذلك، أخرج حديثه الدارمي (٣٣٩٠) .
(١) قول الحاكم رحمه الله: وقد خرج مسلم ..الخ، وهم منه عفا الله عنه، ما أخرج مسلم هذا الحديث، ثم وجدت الحافظ الزيلعي قد تنبه لهذا الوهم.
فقال في تخريج الكشاف (١/ ١٧٠): ووهم الحاكم في مستدركه فقال في باب فضائل القرآن: وقد خرج مسلم رحمه الله حديث أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش انتهى.
وهذا وهم، وإنما روى مسلم بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء وذكر خصلة أخرى انتهى .

البقرة»[١].

٣٦-وأخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر الفامي، قال: أخبرنا أبوعِصمة عَاصم بن عِصام البيهقي، قال: أخبرنا أبو سليمان الجوزجاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن يحيى بن عمرو بن سلمة، عن أبيه، عن ابن مسعود قال:

من اقترأ منكم بالثلاث الآيات اللاتي في آخر سورة البقرة في ليلة فقد أكثر وأطاب .

(١) ضعيف .
عبدالملك بن محمد الصنعاني ليس بحجة، قال ابن حبان: عبد الملك بن محمد الصنعاني من صنعاء الشام، روى عن زيد بن جبيرة ويحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه هشام بن عمار وأهل الشام، وكان ممن يجيب في كل ما يسأل عنه، حتى تفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يجوز الاحتجاج بروايته أهـ(المجروحين٢/ ١٣٦).
ولم أجده من طريقه.
وله شاهد أشد ضعفا منه، وهو ما رواه ابن عدي في الكامل(٧/ ٨٤):
من حديث إبراهيم بن العلاء، نا إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد، عن أبان، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن علقمة، عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
«أنزل الله عزوجل الآيتين من كنوز الجنة كتبها الرحمن بيده قبل أن يخلق الخلق بألفي سنة، فمن قرأها بعد عشاء الآخرة مرتين أجزءتا عنه قيام ليلة، ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ ﴾ حتى يتم البقرة ».
قال ابن عدي: وهذا الحديث من رواية أبان عن عاصم وأبان هو ابن أبي عياش صاحب أنس أهـ .
قلت: أبان متروك والوليد بن عباد لا يعرف.
ورواه من طريق ابن عدي حمزة السهمي في تاريخ جرجان(٢٦٨)، وذكره ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ(٧٦٧)، ولم يزد الزيلعي والمناوي في تخريجهما على ذكر حديث ابن عدي .

في الآثار لمحمد بن الحسن[١].

٣٧-أخبرني أبو سهل محمد بن محمد العاصمي ببلخ، قال: أخبرنا أبو عبدالله عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم -ابن أبي معاذ الفقيه- قال: حدثنا أبو يحيى عيسى ابن أحمد البغدادي، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا الأجلح، عن أبي إسحق[٢] قال: قال عليٌّ: ما أرى أحدًا أدركه العقل ينام حتى يقرأ خواتيم سورة البقرة.

في جامع عيسى[٣].

٣٨-وفيها أجاز لنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن محبور - وأخبرني عنه ابنه أبو عبدالرحمن محمد- قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا مالك بن مغول، عن أبي إسحق، عن الحارث، عن علي قال: ما أرى أحدا أدرك عقلُهُ الإسلام ينام على فراشه حتى يقرأ خواتيم سورة البقرة، وإنها من كنز أعطيه نبيكم صلى الله عليه (وسلم) من تحت العرش ما أعطيه أحد قبله[٤].

---

(١) صحيح.
رواه الطبراني (٨٦٧١)(٨٦٧٢) بلفظ من قرأ ثلاث آيات من سورة البقرة..
ورواه المستغفري في الفضائل (٧٥٣)، ولفظه: فقد أكثر وأطنب، والعبارتان صحيحتان، كما ذكرت في فضائل المستغفري، والخبر أورده الغافقي في لمحات الأنوار(٢/ ٦٨٩).
(٢) كتب فوقها: صـــ، وهم يكتبون مثل هذه للدلالة على موضع الانقطاع أو الإرسال.
(٣) هو عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان أبو يحيى البغدادي البلخي الحافظ، من شيوخ الترمذي والنسائي، له جامع في الحديث، وهو ثقة، توفي سنة ٢٦٨.
والخبر حسن الإسناد، لكنه منقطع بين أبي إسحق وعلي رضي الله عنه، والصحيح أن بينهما الحارث الأعور.
(٤) ضعيف.

٣٩-أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله العدل، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدغولي، قال: حدثنا محمد بن قُهْزاذ، قال: حدثنا حاتم بن العلاء، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن خالد، قال: أخبرنا ابن بريدة، عن أبي الأسود الدِّئلي[1]، قال: بلغني أنّ معاذا أخذ الشيطان على عهد رسول الله صلى الله عليه (وسلم)، أتيتُه فقلت: يا معاذ ألا تخبرني كيف[ق/ ١٠] أخذته؟ قال: ضم إليَّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) تمر الصدقات فجعلته في غرفة، فكنتُ إذا دخلتُ الغرفة وجدت فيه نقصان كبير صح، فحدثت به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأخبرني أنه عمل الشيطان، قال: فذهبتُ أرصده ليلاً، وأغلقت الباب دوني، ثم نظرتُ إلى ظُلمة غشيت الباب، فإذا أنا بعدو الله، مقبلاً في صورة الفيل، فجئتُ إلى زاوية، فدخل من شق الباب في غير صورته التي جاء فيها، وانتهى إلى التمر، فتحول في صورته، فجعل يلتقم بكلتا يديه، قال: وشددت إزاري على وَسْطي، ثم وثبتُ إليه من بعده حتى التقى يدي على وسطه، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسول الله صــ، قال: مه، خل عني، قال: قلت: لا والله يا عدو الله، أَشْرَعت في تمر الصدقة، وكانوا أحق به منك، قال: إني مخبرك عن نفسي، إني شيطان ذو عيال فقير، وإني أتيتك الساعة من نَصِيبين، وكانت هذه القرية من قبل أنْ يُبعث صاحبكم لنا، فلما بُعث صاحبكم أُخرجنا منها، فخلِّ عني، فإني لستُ

الحارث هو الأعور ضعيف شيعي.
وقد ورد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بلفظ آخر، رواه المستغفري في الفضائل (٧٣١) وخرجناه هناك.

(١) هكذا ثبت في الأصل، وهكذا قيده بعض علماء المغرب في رواية الأصيلي والقابسي وغيرهما لصحيح البخاري، حيث وردت هذه النسبة، وهو الأصل في النسب الى الدئل، بالكسر في الدال والهمزة، ولكنهم كرهوا أن يوالوا بين ثلاث كسرات، فقال بعضهم: الدؤلي بضم الدال، فهما إذًا ضبطان مشهوران، والله أعلم.

بعائد، فخليتُ عنه، فجاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه (وسلم) فأخبره، قال: فأصبح معاذ غاديًا إلى النبي صلى الله عليه (وسلم) حين صلى الغداة، فإذا منادي رسول الله صلى الله عليه (وسلم): أين معاذ؟ قلت: ها هو ذِه، فقال: «**يا معاذ، ما فعل أسيرك** »، قلت: يا نبي الله زعم أنه ليس بعائد، فخليتُ عنه، فقال النبي صلى الله عليه (وسلم): «**إلزم مكانك فإنه عائد**»، قال: فلزمت مكاني، فأقبل كما أقبل بهيئته التي جاء فيها، وتركته حتى أقبل على التمر، قال: ثم وثبتُ إليه فأخذته والتزمته، فقال: مه، خل عني فإني لست بعائد، وسيخبرك بذلك صاحبك، وآية ذلك أنه لم يُنْزِل على نبيكم شيئا هو أشد علينا من خاتمة سورة البقرة، وما قُرِئ في بيت إلا لم يقربه الشيطان ثلاثا، فخليتُ عنه، ثم غدوتُ على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال: «**يا معاذ، ما فعل أسيرك**»، قلت: كان من أمره ذيت وذيت، وإنه قال: ليس شيء مما أَنزل الله على نبيكم صلى الله عليه (وسلم) أشد علينا من خاتمة سورة البقرة، قال: «**صدق الخبيث وهو الكذوب**»[١].

---

(١) حسن غريب.
تفرد به عبدالمؤمن بن خالد الحنفي، قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن حبان: كان متقنًا ثبتًا.
وقد رواه نعيم بن حماد فقال فيه: ابن بريدة عن أبيه عن معاذ سلك به الجادة، وهو خطأ أخرج حديثه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٥١) من طريق شيخه يحيى بن عثمان بن صالح عنه، ويحيى فيه كلام، قال الهيثمي (في مجمع الزوائد ٧/ ٤١): رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو صدوق إن شاء الله كما قال الذهبي، قال ابن أبي حاتم: وقد تكلموا فيه وبقية رجاله وثقوا أهـ.
ولكنه عاد فرواه مرة أخرى في الكبير (٢٠/ ١٦١) من طريق شيخه المذكور بإسناده فذكره على الصواب، وقال: عن أبي الأسود، وترجم على الموضع الأول ببريدة عن معاذ، أي أنه لا مجال لظن التصحيف به.

٤٠-وفيما أجاز لنا أبو عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيّاريّ بمرو، قال: حدثنا إبراهيم بن هلال البُوزَنْجِردي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي قال: حدثنا عبدالله بن بريدة الأسلمي، عن أبي الأسود الدِّئلي قال: قلت لمعاذ بن جبل: حدثني عن قصة الشيطان حين أخذته، وذكر معنى الحديث.

ثم قال أبو عبدالله الحافظ: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعبدالمؤمن بن خالد مروزي ثقة[١].

تم الجزء، ويتلوه في الجزء الثاني

فاتحة سورة آل عمران بحمد الله وعونه وتوفيقه.

وورواه البخاري في التاريخ (١/ ٢٨): عن نعيم مثل الرواية الأولى، ثم قال البخاري: وقال غير نعيم: عن أبي خالد الحنفي عن ابن بريدة: أتيت أبا الأسود فقال: أتيت معاذا عن النبي صلى الله عليه وسلم أهـ.

(١) رواه الحاكم في المستدرك (١/ ٧٥١).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

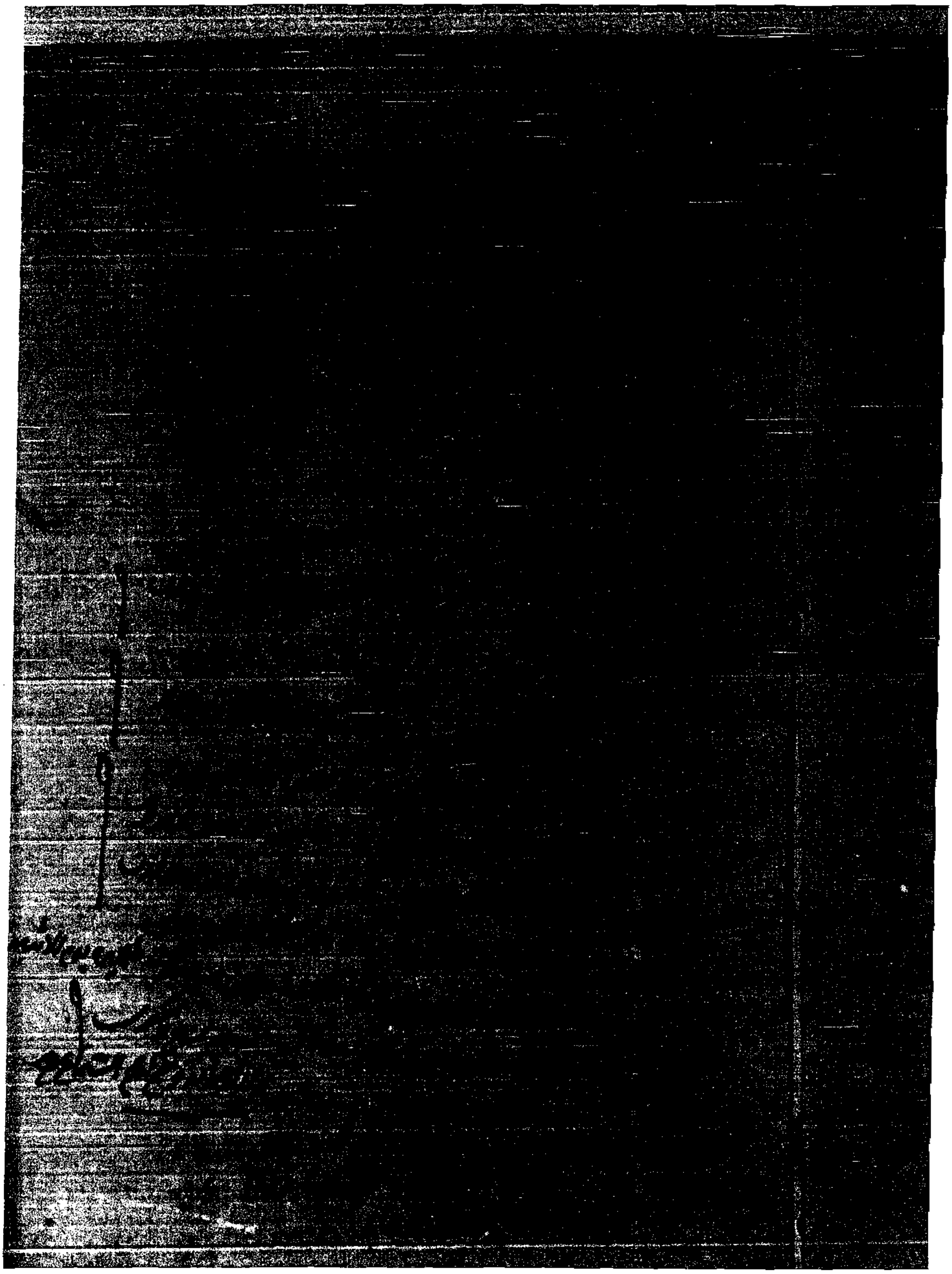

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الجزء الثاني من قوارع القرآن
وما يستحب أن لا يخل بقراءته كل يوم وليلة
تأليف الشيخ الفقيه أبي عمرو محمد بن يحيى بن الحسن رحمة الله عليه

سمع الجزء كله من أوله إلى آخره العلماء: أبو بكر محمد بن الحسن الخادم، وأحمد بن الحسين المؤذن، وأحمد بن الحسين بن أحمد الطُخيري، وأبو القاسم عبدالله بن أحمد الأندرابي، وأبو منصور الحسين بن إسحق الحضيني، وأحمد بن عبدالرحمن البسبشاذي، وعلي بن أبي نصر المعروف بنخبة، وأبو الحسن علي بن جعفر النوذري، وأبو محمد مظفر بن سعيد.

بقراءة أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الزاهد، على الأستاذ العالم الزاهد أبي محمد حامد بن أحمد رضي الله عنه، ظهيرة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليالٍ خلت من شهر رمضان، سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وصح لهم السماع.

وسمع أبو الحسن عبدالرحيم بن محمد الجزي من أول الجزء إلى البلاغ.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الجزء الثاني من القوارع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

فاتحة سورة آل عمران

٤١-وفيما أجاز لنا أبو عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبدالله الصفار، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثني عمار بن نصر، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر، قال: حدثني القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال:

«إنَّ اسم الله الأعظم لفي ثلاث سورٍ مِن القرآن؛ في سورة البقرة، وفي آل عمران، وفي طه».

فالتمَسْتُها فوجدت في سورة البقرة آية الكرسي ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾، وفي سورة آل عمران ﴿ الم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾، وفي سورة طه ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾.

وقيل القاسم أبو عبدالرحمن، وقال: إن الشيخين البخاري ومسلم لم يحتجا بالقاسم أبي عبدالرحمن[1].

---

(١) غريب.
تفرد به الوليد بن مسلم، وهو معروف بتدليس التسوية.
رواه المصنف من طريق الحاكم وهو في المستدرك (١/ ٦٨٤).
ورواه الفريابي في الفضائل (٤٧، ٤٨)، وابن مردويه في التفسير (كما في تفسير ابن كثير وساق إسناده ١/ ٣٠٨)، والطبراني في الكبير (٨/ ٢٣٧)، وفي الشاميين (٧٧٨)، والأوسط (٨٣٧١)، ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن العلاء إلا الوليد تفرد به هشام أهـ، كذا قال: وقد رواه عنه غير هشام.

قلت: وحديث أسماء بنت يزيد في هذا المعنى قد تقدم.

ورواه المستغفري في الفضائل (٨٣٢)، وابن عساكر في التاريخ (٣٨/ ٣٢٨) كلهم من حديث الوليد: نا عبدالله بن العلاء بن زبر، سمع القاسم، يحدث عن أبي أمامة.
وقد خولف الوليد: فرواه عمرو بن أبي سلمة سمعت عيسى بن موسى أبا محمد في مجلس عبدالله بن العلاء بن زبر يقول لعبدالله بن العلاء: يا أبا زبر سمعت غيلان بن أنس يقول: سمعت القاسم أبا عبدالرحمن يحدث عن أبي أمامة فذكره.
وفيه: قال أبو حفص –هو عمرو بن أبي سلمة -: فنظرت في هذه السور الثلاث فرأيت فيها شيئا ليس في القرآن مثله..ثم ذكر الآيات.
أخرجه المستغفري في الفضائل(١١٤٠)، من طريقين عن عمرو بن أبي سلمة هكذا.
ورواه الحاكم (١/ ٦٨٦) من حديث محمد بن مهدي العطار بالفسطاط، نا عمرو بن أبي سلمة، نا ابن زبر – وهو عبد الله بن العلاء – قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول: سمعت أبا أمامة، فذكره، ثم قال: فقال له عيسى بن موسى وأنا أسمع: يا أبا زبر، سمعت غيلان بن أنس يقول: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول: سمعت أبا أمامة.
قال الحاكم: حديث عمرو بن أبي سلمة هذا لا يعلل حديث الوليد بن مسلم، فإنّ الوليد أحفظ وأتقن وأعرف بحديث بلده، على أن الشيخين لم يحتجا بالقاسم أبي عبدالرحمن أهـ.
ورواه البيهقي في الأسماء والصفات من طريق عبد الله بن أبي مريم، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر، قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن، يقول: إن اسم الله الأعظم فذكره، قال: فقال رجل يقال له: عيسى بن موسى لابن زبر، وأنا أسمع: يا أبا زبر سمعت غيلان بن أنس يحدث قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره.
ووقع مثله عند ابن ماجة (٣٨٥٦) من حديث عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن عمرو بن أبي سلمة .
فهذا كالتصريح في إعلال الحديث، ولا حجة فيما قال الحاكم، لأن الوليد يدلس التسوية.
وحديث غيلان عن القاسم رواه الطبراني في الكبير (٨/ ١٨٣) .
وقد طول الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق رواية هذا الحديث من الطرق المذكورة وغيرها (٤٨/ ١٢٧).
قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: الإسناد الأول رجال ثقات وهو موقوف، قاله المزي، والإسناد الثاني فيه مقال، غيلان لم أر من جرحه ولا من وثقه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ ﴾

٤٢-أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله العدل، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيدالله ابن إبراهيم بن بالويه قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بشر بن مطر - أخو خطاب - ببغداد، قال: حدثني عَمَّار بن عُمر بن المُختار السلمي، قال: حدثني أبي عمر بن المختار، قال: حدثني غَالب القطان - وكان من خيار الناس - قال: أتيتُ الكوفة في تجارة، فنزلتُ قريبًا من الأعمش، فكنت أختلف إليه، فلما كانت ليلة أردتُ أنْ أنحدر إلى البصرة، قام يتهجد من الليل، فمر بهذه الآية ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ ثم قال الأعمش: وأنا أشهد بما شهد الله، وأستودع الله هذه الشهادة، وهي لي عند الله وديعة، إنَّ الدين عند الله الإسلام، قالها مرارا، قلتُ: لقد سمع فيها شيئًا غدوت إليه فودعته، ثم قلت: إني سمعتك تردد البارحة قال: وما بلغك ما فيها؟ قلت: أنا عندك من سنة لم تحدثني، قال: والله لا أحدثك بهذا سنة، فكتبتُ على بابه ذلك اليوم فأقمت سنة، فلما تمت، قلت: يا أبا محمد قد تمت السنة، قال: حدثني أبو وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«يجاء بصاحبها يوم القيامة، فيقول: عبدي عهد إليَّ وأنا أحق من وَفَّى بالعهد، أدخلوا عبدي الجنة»[1].

---

(١) منكر.
تفرد به عمار بن أبي المختار عن أبيه عن غالب، وقد رواه عن عمار جماعة.
وعمار وأبوه ضعيفان، يأتيان بالمناكير، وهذا الحديث من صنع أحدهما.

٤٣-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم قراءة عليه قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل قال: حدثني إبراهيم بن أبي طالب، قال: حدثني محمد بن يزيد أبو عبدالله الأسفاطي، قال: حدثني عمار بن أبي المختار البصري، قال: حدثنا أبي، عن غالب القطان قال: قدمت الكوفة، فنزلتُ قريبًا مِن دار الأعمش، فسمعته يقرأ من الليل ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ ﴾ إلى آخر الآية، وقال: إني أستودعك هذه الشهادة وهي لي عندك وديعة، فجعل يردد ويعيد هذا الكلام، فقلت: ما هذا إلا من شيء سمع فيه، فلما أصبحت غدوت عليه فسألته، فقال: والله لا أحدثك بها سنة، قال: فأقمت عنده سنة، فلما انقضت السنة أتيته فقال: حدثني شقيق، عن [ق/ ١٣] عن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال: «**يُؤتَى بقائلها يوم القيامة، فيقول الله تعالى: إنَّ لهذا علي عهدا وأنا أحق من وَفَّى بعهده، فيدخله الجنة**»(١).

رواه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٩٩)، وابن عدي في الكامل(٥/ ٣٥، ٦/ ٧)، والبغوي في التفسير ١/ ٢٨٦، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٨٧)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٢٥)، ثم قال: عمار بن عمر بن المختار عن أبيه ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به أهـ.
ورواه المستغفري في الفضائل(١١٤٦)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (١/ ١٩٧)، والخطيب في التاريخ (٧/ ١٩٣)، والبيهقي في الشعب(٢٤١٤)، وقال: عمار بن عمر بن المختار عن أبيه ضعيفان، وهذا لم يأت به غيرهما أهـ.
ورواه المهرواني في فوائده المعروفة بالمهروانيات(١٦٦) ثم قال: قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: هذا حديث غريب جدًا من حديث أبي وائل شقيق عن أبي عبدالرحمن عبدالله ابن مسعود، ومن حديث سليمان الأعمش عن أبي وائل، تفرد به غالب بن خطاف القطان البصري عن الأعمش، ولم نكتبه إلا من رواية عمار بن عمر بن المختار عن أبيه عن غالب.
ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١١٠)، ثم قال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، تفرد به عمر بن المختار وعمر يحدث بالأباطيل أهـ.
(١) منكر، وقد مر في الحديث السابق.

٤٤-قال أبو عمرو رحمه الله: قرأتُ في تفسير عبدالله بن الجراح القُهستاني بخط محمد بن عبدالله بن دينار، عن إبراهيم بن أبي طالب عنه، قال:

حدثنا جرير، عن يعقوب القُمِّي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير قال: كان حول البيت ثلاثمائة وستون صنما التي تعبدها العرب، فلما نزلت هذه الآية ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ الآية، خرت الأصنام سجدا للكعبة[1].

٠٠- [قال الاستاذ العالم الزاهد أبو محمد حامد بن أحمد أيده الله:

قلتُ: حدث جعفر بن دُرُسْتُوَيْه الفارسي في تفسيره[2]: عن أحمد بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، عن علي بن عابس، عن حمزة الزيات، قال:

خرجتُ في تجارة إلى حلوان فلما رجعت نزلت موضع خراب، قال: سمعت قائلا يقول: أما وجد هذا موضعا ينزل فيه غير هذا، أما والله لأؤذينّه.

قوله هنا: فأقمت على بابه سنة، وفي الرواية السابقة فكتبت على بابه..، المعنى واحد، لكن في بعض المصادر فكنت على بابه .. فقد يكون تصحيفا، والصواب ما ثبت هنا: كتبت على بابه، أو أنه أراد المجاز، وهو إقامته عنده سنة، ولم يرد حقيقة البقاء على الباب، والله أعلم.

(١) مرسل.
سعيد بن جبير لم يدرك زمن القصة، ولم يسندها عن أحد، على أن في بعض رجاله وهنا يسيرا، والخبر رواه ابن المنذر وعبد بن حميد كما في الدر المنثور وفتح القدير في تفسير الآية.
ورواه المستغفري في الفضائل(٧٦٨) من طريق يعقوب.

(٢) لجعفر بن درستويه الفارسي تفسير، ولابنه عبدالله تفسير كذلك، ولم يذكر أصحاب طبقات المفسرين ترجمة لجعفر في طبقاتهم، وذكروا لعبدالله تفسيرا، فلا تظن أن هذا خطأً من الناسخ وأن الصواب عبدالله بن جعفر.
فإن عبدالله بن جعفر ولد سنة ٢٥٨، ووفاة أحمد بن عيسى المصري سنة ٢٤٣، فهو لم يدركه وإنما أدركه وروى عنه أبوه العلامة المحدث جعفر بن درستويه الفارسي، والله تعالى أعلم.

فقلتُ: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ الآية، فسمعتُ قائلا يقول: أبعدك الله، أُحرسه الآن حتى يصبح][1].

(١) هذا ثبت في الأصل، ولكنه ضبب عليه، وحدده بأن كتب في أوله: لا، وفي آخره: إلى.
وهذا مما زاده راوي النسخة وليس في الأصل من كتاب أبي عمرو، ولذلك لم أضع له رقما، وأبقيته في المتن كما أبقاه الأندرابي.
والقصة في إسنادها علي بن عابس الملائي ضعيف الحديث.
وأحمد بن عيسى المصري مختلف فيه، أقسم يحيى بن معين بالله الذي لا إله إلا هو أنه كذاب، وقال النسائي: ليس به بأس(تهذيب الكمال١/ ٤١٨).
وروايته عن ابن وهب قيل إنه كتاب اشتراه، فالله أعلم.
وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ١٠٧) في ترجمة أبي عمرو بن العلاء: قال محمد بن الجعد الكوفي: قصد حمزة الزيات أبا عمرو بن العلاء إلى البصرة ليقرأ عليه، فآواه الليل بين قريتين، فإذا هاتف يهتف: أما وجد هذا موضعا يأوي إليه إلا هذا الموضع، شد، لأوذينه الليلة، قال: فأدرت حولي دارة وقعدت في وسطها، وقرأت سورة الأنعام، فإذا بهاتف يهتف يقول: قد قرأ سورة الأنعام فاحرسه بقية ليلته، قال: فوصل إلى البصرة ودخل مسجد أبي عمرو بن العلاء... فذكر حكاية، والله أعلم.

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾

٤٥-وفيما أجاز لنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبدالله الاسفرائيني كتابة، وأخبرني عنه أبو القاسم عبدالحميد بن أحمد بن محمد الواعظ بذلك، وهو متحمل الإجازة، قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحق بن إبراهيم، قال: حدثنا نصر ابن مرزوق المصري، قال: حدثنا أبو زرعة وهب بن راشد، قال: حدثني يونس ابن يزيد الأيلي، قال: حدثني الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن معاذ بن جبل، أنَّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) افتقده يوم الجمعة، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أتى معاذ فقال له: «**يا معاذ، مالي لم أرك**»؟ قال: يا رسول الله لِيُحْنَا اليهودي عليَّ أوقية مِن تِبر، فخرجت إليك (فـ)حبسني عنك، فقال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«**يا معاذ، ألا أعلمك دعاء تدعو به، فلو كان عليك من الدين مثل الصِّير أداه الله عنك** – وصير جبل باليمن – **فادع الله يا معاذ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ إلى قوله ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾**[1] **رحمانَ الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطي من تشاء منهما وتمنع منهما من تشاء، إرحمني رحمة تغنيني عن رحمة سواك**»[2].

---

(١) الآيتين ٢٦وَ٢٧من سورة آل عمران: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾.

(٢) منقطع.
سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ رضي الله عنه.
رواه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٥٥) عن الاسفرائيني بإسناده.

٤٦-وفيما أجاز لنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج، وحدثني عنه بعض أصحابنا، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار البصري، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطي، قال: حدثنا محمد بن سلام المَنْبِجي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن مُعاذ قال: علّمني رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كلمات مع آيات من كتاب الله، لا يدعو بهنَّ مغموم ولا مكروب ولا مَن عليه دين إلاّ نَفَّس الله عنه، وقضى عنه دينه، أبطأتُ عنه يوم الجمعة لم أشهدها معه، فقال لي: «**ما حبسك**»؟ فقلت:

قال الهيثمي (١٠/ ١٨٦): فيه نصر بن مرزوق ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات إلاّ أن سعيد ابن المسيب لم يسمع من معاذ.
قلت: نصر ثقة مشهور، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٨/ ٤٧٢) وغيره، كنيته أبو الفتح، نعم هو غريب بهذا الإسناد المصري .
وقد خولف فيه نصر بن مرزوق:
فرواه الطبراني في الصغير(٥٥٨)، ومن طريقه الضياء في المختارة (٧/ ١٩٦) من حديث الربيع بن سليمان الجيزي فقال: حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، حدثنا يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل: «**ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحد دينا لأداه الله عنك ؟ قل يا معاذ** ﴿ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾﴾ **رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك** ».
ثم قال الطبراني:لم يروه عن الزهري إلا يونس، ولا عنه إلا وهب أهـ.
وقال المنذرى: في الترغيب والترهيب (٢/ ٣٨١): إسناده جيد، وقال الهيثمى (١٠/ ١٨٦) : رجاله ثقات، وقال السيوطي في الدر المنثور: سند جيد .
قلت: هذا الحديث معلول يعله حديث نصر بن مرزوق، والربيع الجيزي ثقة، ولكنه ركب الجادة فوصله عن أنس، وحديث نصر أولى أن يكون صحيحا، فإنه لو كان عند الزهري عن أنس لرواه الناس عنه.
ولا يصلح أن يكون حديث أنس شاهدا لحديث سعيد بن المسيب لاتحاد المخرج.
لكن له شاهد يأتي في الحديث التالي.

[ق/ ١٤] يا رسول الله، كان ليُوحنَّا بن مَاريًّا اليهودي عليَّ أوقية من تِبر، وكان يرصدني على بابي، فخشيتُ أن أخرج فيحبسني عن الصلاة، ويشغلني عن صنعتي، قال: «**فتحب أن يقضي الله عنك دينك**» قلت: نعم، قال:

«**﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، وتُعطي منهما ما تشاء، وتمنع من تشاء، اقض عنا الدين، فلو كان عليك ملء الأرض ذهبا لأداه الله عنك**».

في مسند معاذ بن جبل تأليف أحمد بن عبيد الصفار.

وروى أبو عبدالله في كتاب المذهب هذا الحديث(1).

---

(١) منقطع .
عطاء لم يلق معاذا، رواه الطبراني في الشاميين(٢٣٩٨)، وأبو نعيم (٥/ ٢٠٤)، وقال: غريب من حديث عطاء، أرسله عن معاذ، والمستغفري في الفضائل(٧٦٧).
ومر له شاهد في الحديث السابق، وله شاهد ثالث:
رواه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٦٠) من حديث ابن أبي فديك، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كان لرجل علي بعض الحق فخشيته، فجلست، فلبثت يومين لا أخرج، ثم خرجت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «**يا معاذ ما خلفك**» فقلت: كان لرجل علي حق خشيته حتى استحييت، وكرهت أن يلقاني، فقال: «**ألا آمرك بكلمات تقولهن إن كان عليك أمثال الجبال قضاه الله**» قلت: بلى، قال: « **﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ ﴾** إلى قوله **﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾** رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطى منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء اللهم أغنني عن الفقر واقض عني الدين وتوفني في عبادك وجهاد في سبيلك».
وفي عبيدالله بن موهب بعض الوهن.
فالحديث حسن صحيح بمجموع هذه الطرق، والله أعلم.

٤٧-أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس المكي بمكة، قراءة عليه في المسجد الحرام، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدالله الدَّيْبُلي إملاء، قال: حدثنا محمد بن زُنبور أبو صالح المكي، قال: حدثنا الحارث بن عُمير، عن جَعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، والآيتين من آل عمران ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ ﴾ إلى قوله ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾، و﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾ إلى قوله ﴿ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾ ما بينهن وبين الله حجاب، قلن: تُهْبِطُنا إلى أرضك وإلى من يعصيك؟ فقال الله تعالى: إني حلفت لا يقرؤكنّ أحد من عبادي دبر كل صلاة إلاّ جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه، وإلا أسكنته حظيرة الفردوس، وإلاّ نظرتُ إليه كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيتُ له كل يوم سبعين حاجةً أدناها المغفرة، وإلاّ أعذتُه من كل عدو، وإلاّ نصرتُه منه»[1].

٤٨-أخبرناه أبو الحسن بن أبي إسحق، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ابن مطر، قال: حدثنا محمد بن يوسف الشعراني، قال: حدثا ابن زنبور وهو أبو صالح الحديث بمعناه.

وفيه: «**إنّ فاتحة الكتاب**» وذكر الآيات إلى قوله ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ..

---

(١) موضوع.
انظر التعليقة التالية.

«معلقات بالعرش ليس بينهن وبين الله حجاب»، وفيه حظيرة القُدْس، وذكر بقية الحديث[1].

---

(١) موضوع، هكذا قال ابن حبان.
أخرجه ابن السني (١٢٤)، وابن حبان في المجروحين (١/٢١٨) والحافظ المستغفري في الفضائل (٧٦٤).
وعزاه العلامة الألباني إلى عبد الخالق الشحامي في الأربعين (٢٦ / ٢) .
وقد طول العلامة الألباني تخريج هذا الحديث، فأردت أن أنقله هنا بصورته إذ لم يخل من فوائد، قال رحمه الله: وقال ابن حبان: موضوع لا أصل له، والحارث كان ممن يروي عن الأثبات الموضوعات.
قلت: وثقه المتقدمون مثل ابن معين وغيره، لكن قال الذهبي في الميزان: وما أراه إلا بين الضعف، فإن ابن حبان قال في الضعفاء: روى عن الأثبات الأشياء الموضوعات، وقال الحاكم: روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة، زاد في المغني: قلت: أنا أتعجب كيف خرج له النسائي .
ثم ساق له الذهبي أحاديث هذا أحدها .
وأقره الحافظ في التهذيب، ولكنه قال: والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث، ومال إليه الشيخ المعلمي رحمه الله في التنكيل (٢ / ٢٢٣) .
قلت: بل علته الحارث هذا، لأن مدار الحديث على محمد بن زنبور عنه، وابن زنبور لم يتهمه أحد، بخلاف الحارث فقد علمت قول ابن حبان والحاكم فيه، بل كذبه ابن خزيمة كما يأتي فهو آفة هذا الحديث، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال (١ / ٢٤٥): تفرد به الحارث، قال ابن حبان: كان يروي عن الأثبات الموضوعات، روى هذا الحديث ولا أصل له.
وقال ابن خزيمة: الحارث كذاب، ولا أصل لهذا الحديث.
وتعقبه السيوطي في اللآلىء (١ / ٢٢٩ - ٢٣٠) بأمرين: الأول ما سبق من توثيق بعضهم للحارث، وهذا لا يجدي شيئا بعد طعن ابن حبان وغيره فيه، وروايته لهذا الحديث الذي يعترف ابن حبان والذهبي بوضعه، ويوافقهم الحافظ ابن حجر كما يشير إليه قوله السابق في التهذيب.
الثاني بقوله: وقد ورد بهذا اللفظ من حديث أبي أيوب، ثم ساقه، وفي إسناده كذاب كما يأتي، فما فائدة الاستشهاد به ؟!
فائدة هامة:

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

خاتمة سورة آل عمران

٤٩-أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله العدل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا محمد بن سلمة المرادي، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: حدثنا عياض بن عبدالله الفهري، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب، عن عبدالله بن عباس أنه قال:

بعثني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بهدية فأتيته وهو في بيت ميمونة، فرقدتُ على فضلِ وسادة، فنام حتى إذا كان شطر الليل قام، فنظر في السماء ثم تلا آخر سورة آل عمران ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[1] حتى ختمها.

ثم عمد إلى شن من ماء معلق فتسوك وتوضأ واسبغ الوضوء [ق/ ١٥] ولم يهرق الماء إلاّ قليلاً.

قال ابن الجوزي عقب الحديث: كنت قد سمعت هذا الحديث في زمن الصبا، فاستعملته نحوا من ثلاثين سنة لحسن ظني بالرواة، فلما علمت أنه موضوع تركته، فقال لي قائل: أليس هو استعمال خير؟ قلت: استعمال الخير ينبغي أن يكون مشروعا، فإذا علمنا أنه كذب خرج عن المشروعية.

أقول: وإذا خرج عن المشروعية فليس من الخير في شيء، فإنه لوكان خيرا لبلغه صلى الله عليه وسلم أمته، ولوبلغه لرواه الثقات، ولم يتفرد بروايته من يروي الطامات عن الأثبات، وإن فيما حكاه ابن الجوزي عن نفسه لعبرة بالغة، فإنها حال أكثر علماء هذا الزمان ومن قبله، من الذين يتعبدون الله بكل حديث يسمعونه من مشايخهم، دون أي تحقق منهم بصحته، وإنما هو مجرد حسن الظن بهم، فرحم الله امرأ رأى العبرة بغيره فاعتبر أهـ.

(١) الآية ١٩٠ إلى آخر آل عمران عشر آيات.

ثم حركني، فتوضأت فقمت عن يساره فحولني عن يمينه، ثم جعل يقرأ وهو يفتل أذني، فصلى عشر ركعات ثم أوتر، ثم نام، وكان إذا نام نفخ، ثم أتاه بلال فأيقظه للصلاة، فقام فركع ركعتين خفيفتين ثم خرج إلى الصلاة[1].

(١) لم يسق مسلم في الصحيح (١٢٧٥) لفظ حديث محمد بن سلمة المرادي، بل عطفه على حديث يحيى بن يحيى عن مالك عن مخرمة.
وقال عن حديث المرادي:
وزاد ثم عمد إلى شجب من ماء فتسوك وتوضأ وأسبغ الوضوء، ولم يهرق من الماء إلا قليلا، ثم حركني فقمت، وسائر الحديث نحو حديث مالك.
والحديث متفق عليه من حديث كريب، فقد رواه البخاري كذلك(١٣٨) في باب التخفيف في الوضوء، والله تعالى أعلم.

﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ﴾

٥٠-أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالله بن حمدون، قال: أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن عَبدوس، قال: حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، قال: حدثنا عبدالله بن الوليد العدني، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحق، عن علقمة والأسود، عن عبدالله بن مسعود قال: آيتان من القرآن لا يقرأهما أحد فيستغفر عندهما إلاّ غُفر له، التي في النساء والتي في آل عمران، قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ وقوله ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ ﴾[1].

(١) صحيح.
له طرق عن ابن مسعود رضي الله عنه.
رواه ابن أبي شيبة (٣٠١٣٧)، وأبو عبيد ص٢٧٧، والطبراني في الكبير (٩/ ٢٢٠،٢١٢)، وسعيد بن منصور (٥٢٦)(٦٨٧) والبيهقي في الشعب(٢٠٩٤) (٧١٤٤) والمستغفري في الفضائل (١١٥٩) من طرق عدة عن ابن مسعود رضي الله عنه.
وأعلى من ذلك وأسند:
ما حدّث به عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت عليا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله تبارك وتعالى بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **«ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له»**.
هذا حديث صحيح جليل، مشهور من رواية خليفة راشد عن خليفة راشد، وقد رواه شعبة بن الحجاج عن عثمان فخرم منه قوله: وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف صدقته.
وليس في هذا الحديث قراءة الآيتين بل الاستغفار فحسب، وعبدالله بن مسعود عرف عنه أنه يوقف المرفوعات عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرفعها، توقيا وخشية، ومن نظر في الآثار التي خرجها له الطبراني في الكبير علم مصداق ذلك، فغالب المروي عنه موقوفا تجده عند غيره من الصحابة مرفوعا، فالموقوفات عليه من أعلى الموقوفات، والله أعلم.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فاتحة سورة الأنعام

٥١- وفيما أجاز لنا أبو القاسم عثمان بن أحمد بن القاسم الأدمي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن ابن سيرين قال: من قرأ هذه الآية إذا أصبح ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ إلى قوله ﴿يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾﴾[١] يوحي الله عز وجل إلى سبعين ألف ملك يكتبون فضل ثوابه، ويكفيه شر كل شيطان وكل سلطان جائر، ويُنفى عنه الفقرُ، ولا يَرى سوءا ما عاش، وينزع الفقر من بين عينيه، ويَسكن الغنى صدره[٢].

٥٢- وفيما أجاز لنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن محبور قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن يحيى السلمي الدهان، قال: أخبرنا أحمد بن معاذ، قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظُهير، قال: أخبرني أبي، عن أبي رجاء، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال:

«مَن قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام إذا صلى الغداة نزل إليه أربعون ألف ملك، ويكتب له مثل أعمالهم إلى يوم القيامة، وينزل ملك من فوق سبع سماوات معه مِرْزَبَة من حديد، فإذا أوحى الشيطان في قلب ابن آدم

---

(١) وهي قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾﴾.

(٢) لم أجده عن ابن سيرين، وقد أورد نحوه السيوطي في الدر المنثور عن بعض السلف.

شيئا من الشر ضربه بها ضربة، يكون بينها وبينه سبعين[١] حجابًا، فإذا كان يوم القيامة قال الله له: عبدي امش في ظلي، وكل من ثمار جنتي الكوثر، واغتسل من ماء السبيل، فأنا ربك وأنت عبدي ادخل جنتي فلا حساب عليك ولا عذاب»[٢].

في عبادة يوم وليلة عن أحمد الدهان.

٥٣-قرأتُ في كتاب نزول القرآن تأليف أبي بكر محمد بن إسحق بن خزيمة في باب: فضيلة قراءة ثلاث آيات من أول سورة الأنعام بعد صلاة الفجر [ق/ ١٦]:

حدثنا أبو محمد فهد بن سليمان المصري، قال: حدثنا حسن بن الربيع، قال: حدثنا يعقوب بن عبدالله الأشعري القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام إذا صلى الغداة نزل إليه ألف ملك يُكتب له مثل أعمالهم إلى يوم القيامة، ويَنزل ملك من فوق سبع سماوات معه مِرْزَبَة[٣] من حديد فإذا أوحى الشيطان في قلب ابن آدم شيئا من الشر ضربه به ضربًا حتى يكون بينه وبينه سبعون حجابا، فإذا كان يوم

---

(١) كذا في الأصل.
(٢) موضوع.
إبراهيم بن الحكم بن ظهير كذاب، هكذا قال أبو حاتم وقد كتب عنه وخبره، ولم يحدث عنه بشيء، وكان رافضيا، وأبوه ساقط منكر الحديث، واذا اجتمعا في حديث مثل هذا فأحدهما وضعه، والله أعلم.
وضبط ظهير بالضم من الأصل المخطوط.
ولم أجد الخبر فيما بين يدي من مصادر.
(٣) كتب فوقها: خف، والمِرْزَبة والإرْزَبَّة هي المطرقة، إن قلتها بالميم خففت، وإن قلتها بالألف ثقلت الباء، كذا في اللسان وغيره.

القيامة قال الله له: عبدي امش في ظلي، وكل من ثمار جنتي، واشرب من ماء الكوثر، واغتسل من ماء السلسبيل، فأنا ربك وأنت عبدي ادخل جنتي فلا حساب عليك ولا عذاب(١).

٥٤-أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر بن خلف الوراق ببغداد في صفر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن السَّري بن عثمان

---

(١) لا بأس به.
وهذه نسخة من التفسير يرويها يعقوب القمي عن جعفر القمي عن سعيد بن جبير، وهي نسخة غالبها حسن، إذا كان الراوي عن يعقوب ثقة.
والخبر موقوف على ابن عباس، وقد أخرجه ابن حجر في مجلس من أماليه كان يوم السادس والعشرين من جمادى الأولى عام ثلاثين وثمانمائة (الأمالي ٢٠٤) من حديث إبراهيم الصيني عن يعقوب بإسناده، ثم قال: هذا حديث غريب، والمتهم به إبراهيم بن إسحق، وإن كان في محمد بن عثمان بعض الضعف لكنه لم يترك أهـ.
ورأيتَ هنا كيف أن الصيني لم يتفرد به بل هو محفوظ عن يعقوب القمي، والله أعلم.
ويعقوب هو ابن عبدالله الأشعري القمي، وصفه ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٤٥) بقوله: كان راويا لجعفر بن أبي المغيرة، ولم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الطبراني: كان ثقة، وقد كتب حديثه أحمد ويحيى بن معين، وحسبك بهما(تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٤٦).
ووصفه الذهبي في السير(٨/ ٢٩٩): بالإمام المحدث المفسر.
وأما جعفر بن أبي المغيرة فقد وثقه أحمد وغيره، لكن ابن مندة تكلم في روايته عن سعيد ابن جبير خاصة، وقال: ليس بالقوي فيه (تهذيب التهذيب ٢/ ٩٣)، لكنني لم أجد له سلفا في هذا التضعيف، فإنه روى التفسير وغيره عن سعيد، وقبله أهل العلم.
وقال السيوطي في الدر المنثور: وأخرج السلفي بسنده واه عن ابن عباس مرفوعا قال: من قرأ إذا صلى الغداة فذكر نحوه، والحافظ ابن حجر إنما أخرجه في الأمالي من طريق السلفي لكنه ليس بمرفوع.
وقد أورد نحوه السيوطي في الدر المنثور عن بعض السلف.
وذكر مثله الثعلبي في التفسير من حديث جابر(٤/ ١٣١)وقال: مسلم عن أبي صالح عن جابر، ولم يذكر سنده، أو سقط من المطبوعة، والأرجح أنه علقه هكذا، فقد نقله عنه القرطبي (٦/ ٣٨٣) بقوله: وذكر الثعلبي عن جابر.

التمار - بغدادي ثقة- قال: حدثنا علي بن حرب الموصلي، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه (وسلم) يقول:

«مَن صلّى الفجر مع الإمام في جماعة وقعد في مُصلاه، وقرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام، وكّلَ الله به سبعين ملكا يسبحون الله ويستغفرون له إلى يوم القيامة، وبعث الله ملكا من السماء»، الحديث[1].

---

(١) رواه الديلمي كما في الدر المنثور وفتح القدير.
والحديث منكر جدا، محمد بن السري منكر الحديث، وإن ذكر في الإسناد توثيقه إما من المصنف أو من شيخه الوراق، فقد قال الذهبي: يروي المناكير والبلايا ليس بشيء اهـ.
هكذا قال في الميزان.
وقد ترجمه الخطيب في التاريخ فنقل له حديثا منكرا، قال فيه الدارقطني: لعل هذا الشيخ دخل عليه حديث في حديث أهـ.

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾

٥٥-وفيها أجاز لنا عثمان بن أحمد الأدمي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا المسيَّب بن وَاضح، قال: حدثنا ابن حِمْير، عن محمد بن زياد الألهاني، عن عبدالله بن بُسر المازني، قال: خرجتُ من حمص فآواني الليل إلى البُقيعة فنزلت فحضرني من أهل الأرض، فقرأت هذه الآية في سورة الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ إلى آخر الآية[١]، قال: فقال بعضهم لبعض: احرسوه الآن حتى تصبحوا، قال: فلما أصبحتُ ركبتُ دابتي وانطلقت[٢].

٥٦-قرأتُ في فضائل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ورضي عنها، تأليف أبي القاسم المنيعي عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز:

حدثنا يحيى بن جعفر الواسطي، قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا عيسى يعني ابن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا الثمالي، قال: سمعت علي بن الحسين يقول: لما دنا ولادة فاطمة أمرَ رسولُ الله صلى الله عليه (وسلم) ابنتَ عميس وأمَّ أيمن أن ائتيا فاطمة فاقرآ عندها آية الكرسي، وَ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾، وعوِّذاها بالمعوِّذتين[٣].

---

(١) الآية ٥٤ من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ .

(٢) ضعيف.

المسيب بن واضح ضعيف الحديث، وابن حمير هو محمد بن حمير مشهور.

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١٣٥٢)، والطبراني في الشاميين(٨٣٨)

(٣) لا أصل له.

الهاشمي هذا هو عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي، مترجم في الميزان واللسان.

٥٧-قرأتُ في تفسير عندنا عتيق لبعض المشايخ وأظنه أبو داود الخفاف[(١)]:

حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا خارجة، عن علي بن مالك، عن الضحاك أنه قال: من [ق/ ١٧] أوى إلى فراشه فقرأ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ إلى آخر الآية لم يضره شيء حتى يصبح [(٢)].

قال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال يحيى: ليس بشئ، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال النسائي أيضا: متروك.
والثمالي هو الحكم بن عمير، وعادة الهاشمي أن يدخل بينه وبين الثمالي موسى بن أبي حبيب فلا أدري أسقط من النسخة أم أنه هكذا هو، وعلى كل قال الذهبي آخر الترجمة: الحكم أيضا هالك أهـ.
وقد قال الذهبي في ترجمة الحكم بن عمير(١/ ٥٧٨): جاء في أحاديث منكرة ولا تصح له صحبة أهـ.
وأورد عليه ابن حجر بعض الإيرادات، ومراد الذهبي من الحكم هذا هو الثمالي الذي في إسنادنا هذا، فإن الهاشمي روى عن موسى عنه خبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم زعم فيه أن للحكم هذا صحبة، والحكم هذا هالك كما قال الذهبي، وليس بالحكم بن عمير الذي قيل إنه بدري.
والحديث رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦١٩) من طريق بقية، حدثني عيسى بن إبراهيم عن موسى بن حبيب – لم يذكر الثمالي – قال: سمعت علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن أمه فاطمة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم دنا ولادها أمر أم سليم وزينب بنت جحش أن تأتيا فاطمة فتقرآ عندها آية الكرسي ..الحديث.

(١) كذا في الأصل، وليس لأبي داود سليمان بن داود الخفاف النيسابوري تفسير، إنما هذا التفسير من تصنيف أبي يحيى زكريا بن داود بن بكر الخفاف كما ذكرنا في المقدمة.

(٢) في رواية علي بن مالك عن الضحاك شيئ، فقد قال البخاري: علي بن مالك يعد في الكوفيين عن الضحاك بن مزاحم روى عنه وكيع، منقطع أهـ(التاريخ٦/ ٢٩٤).
وقال يحيى: ليس حديثه بشيء (الجرح ٦/ ٢٠٣)، ووثقه ابن حبان.
وقد جاء نحو هذا عن بعض السلف كما في الدر المنثور.

٥٨-وفي هذا التفسير أيضًا:

حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي[١]، قال: حدثنا بشر بن مسلم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال: ما مِن باب مِن أبواب الجنة إلا وعليه مكتوب هذه الآية: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾، الآية[٢].

(١) توفي عبدالوهاب هذا سنة ٢٦٧، قال ابن حبان: ربما أغرب، وقال أبو نعيم: في حديثه نكارة أهـ.

(٢) كان عبدالله بن عبيد بن عمير صاحب قصص وأخبار كهذه، ومثل هذا لا يقال إلا بالتوقيف، فمن أين لعبدالله مثل هذا؟.

وعلى كلٍ ففي إسناد هذا الخبر نظر، وبشر بن مسلم لم أهتد لمعرفته، ولم أجد في الرواة عن عيسى بن يونس السبيعي من يسمى بشر بن مسلم، فالله تعالى أعلم.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

خاتمة سورة التوبة

٥٩-حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم إملاء، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا مروان بن محمد الدمشقي، قال: حدثنا مُدْرِكُ بن أبي سعد، عن يونس ابن حلبس[١]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«من قال سبع مرات ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١٢٩﴾ يقول الله تبارك وتعالى: لأكفينّ عبدي صادقًا كان أو كاذبًا»[٢].

---

(١) كتب فوقها: صـ للدلالة على موضع الإرسال.

(٢) مرسل.

يونس بن ميسرة بن حلبس من الطبقة الوسطى من التابعين، وغالب حديثه أن يكون بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان، فمراسيله معضلة في الحقيقة.

ومدرك بن سعد ويقال ابن أبي سعد الفزاري الدمشقي، من ثقات أهل الشام، وهذا هو المحفوظ في حديث ابن حلبس.

رواه الطبراني في الدعاء (١٠٣٨) من حديث هشام بن عمار عن مدرك.

وقد وصله بعضهم:

فرواه أبو داود (٥٠٨١)، وابن عساكر في التاريخ (٣٦/ ١٤٩) من طريق عبدالرزاق بن عمر بن مسلم، عن مدرك، عن يونس بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء موقوفا عليه.

وعبدالرزاق حسن الحديث، ولكنه خالف ثقتين مشهورين أرسلاه عن مدرك.

ورواه ابن السني (٧١)، وابن عساكر (٣٦/ ١٩٣) من حديث أحمد بن عبدالله بن عبدالرزاق عن جده عبدالرزاق فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

والرفع منكر لا يصح، استنكره غير واحد من أهل العلم منهم ابن كثير (في آخر تفسير براءة)، والصحيح المرسل، والله أعلم.

٦٠-وقرأتُ في تفسير عتيق عندنا عن بعض السلف في آخر سورة براءة:

حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن شُرَحْبيل بن مسلم الخولاني، عن خالد بن عبيدالله أنه سمعه يقول: ما من عبدٍ يَروعُه شيءٌ يتخوفه فيقول: ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾﴾ إلاّ دفع الله عنه[1].

وأظنّ أنّ مصنف هذا التفسير أبو داود الخفاف، وهو شيخ نيسابور في عصره.

---

(١) شرحبيل بن مسلم صدوق فيه لين، وخالد بن عبيد الله مختلف في صحبته، والله أعلم.

خاتمة بني إسرائيل

٦١-أخبرنا أبو محمد الدهان، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن كرام قال: حدثنا علي بن إسحق، عن محمد بن .. [١]، عن ليث، عن طلحة اليامي قال: بلغني أنَّه من قرأ بآخر بني إسرائيل ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ إلى آخرها[٢] حين يمسي وحين يصبح لم يضره يومه ولا ليله إنس ولا جانّ.

٦٢-وفيها أجاز لنا أبو محمد الدهان، عن أحمد الدهان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيدالله السُّلَمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن علقمة، قال: أخبرنا أبو عِصمة، عن ليث، عن طلحة اليامي قال: بلغني أنَّ من قرأ آخر بني إسرائيل ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ ﴾ إذا أمسى وأصبح ثلاث مرات لم يضره في ذلك اليوم إنس ولا جن ولا هوام.

في عبادة يوم وليلة تأليف أحمد[٣].

---

(١) لم أستطع قراءة اسم أبيه فقد علاه شيء، ولم أهتد لمعرفته من كتب التراجم.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ ﴾.

(٣) ليث هو ابن أبي سليم مضطرب الحديث، ولو صح عن قائله فإنه لم يذكر عمن بلغه، ولا من بلّغه، وفي هذه الآية فضائل أخرى أشهر، منها:
حديث فاطمة الزهراء رضي الله عنها أن أباها صلى الله عليه وسلم قال:
«إذا أخذتِ مضجعك فقولى الحمد لله الكافى، سبحان الله الأعلى، حسبى الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ، ولا وراء الله ملتجأ، ﴿ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾، ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ

يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴾، **ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره»** .

رواه ابن السني (٧٤٠)، والديلمي (٧٦٦٠) من طريق مجاشع بن عمرو، عن سليمان بن محمد النخعي، عن عبدالله بن الحسن والحسن بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الزهراء.

وهذا موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم، فإن مجاشع بن عمرو من الكذابين المشهورين بوضع الحديث، فلا يغتر به، وإن أخرجه ابن السني، فإن ابن السني قصد في كتاب عمل اليوم والليلة الجمع ما استطاع إلى ذلك سبيلا، وأتى في كتابه بالطم والرم، ولكنه يسند حديثه، فالواجب ألا يؤخذ هذا الكتاب ويجعل وردا دون أن تمحص رواياته.

ومن فضائلها:

ما روى ابن أبي شيبة (٣٥١٧) عن ابن عيينة، عن عبدالكريم الجزري، عن عمرو بن شعيب مرسلا قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفصح الغلام من بني عبدالمطلب علمه هذه الآية سبع مرات.

ورواه عبدالرزاق (٧٩٧٦) عن ابن عيينة عن عبدالكريم لم يذكر عمرا.

فهذا رواه ابن السني (٤٢٢) من طريق الحسين بن واقد عن عبدالكريم الجزري عن عمرو قال: وجدت في كتاب جدي الذي حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **«إذا أفصح أولادكم فعلموهم لا إله إلا الله ثم لا تبالوا متى ماتوا، وإذا أثغروا فمروهم بالصلاة»**.

ورواه ابن السني من طريق أخرى ضعيفة عن سفيان بن عيينة عن عبدالكريم عن عمرو عن أبيه عن جده (٤٢٣).

وعبدالكريم الجزري ضعيف الحديث، وقد تفرد به واضطرب في حفظه.

ومن فضائله وخواصها:

ما روى الحاكم (١/ ٦٨٩) من طريق محمد بن عبيد الله أبي ثابت – وهو ثقة – عن محمد ابن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ما كربني أمر إلا تمثل لي جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت و** ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴾».

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ورواه البيهقي في الدعوات(١٦٥) من طريق الحاكم.

٦٣-حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم إملاء، قال: حدثنا أحمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، قال: أخبرني إسماعيل بن أمية قال: بلغني أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه (وسلم) فشكا إليه همًّا ودينًا فقال:

«أين أنت من أن تقول[ق١٨] توكلت على الحي الذي لا يموت، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾».

قال: فذهب الرجل ثم أتاه فقال: قد أذهب الله عني الغم وقضى ديني[1].

لكن خولف فيه أبو ثابت، فقد رواه ابن أبي الدنيا في الفرج (ص٢٠)، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (ص١١٣) من طريق الخطاب بن عثمان، نا ابن أبي فديك، حدثني سعد بن سعيد، حدثني أبوك، إسماعيل بن أبي فديك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم... ثم قال البيهقي: هكذا جاء منقطعا أهـ.
وعلى الاختلاف الذي فيه فإن سعد بن سعيد واهٍ، والله تعالى أعلم.
وقد سماها الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الآثار بآية العز:
فروى الإمام أحمد (٣/ ٤٤٠)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ١٩٢) والدعاء (١٧٣٢)، من طرق عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**آية العز ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾**»، فذكرها إلى آخرها.
وزبان ضعيف الحديث، والله تعالى أعلم.

(١) معضل.
إسماعيل بن أمية أدرك صغار التابعين.
وقد جاء من طريق أخرى موصولة:
رواه أبو يعلى (٦٦٧١)، والطبراني في الدعاء (١٠٤٥)، وابن السني في عمل اليوم (٥٤٦)، والمستغفري في الفضائل (١١٥١)، من طريق موسى بن عُبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة قال: خرجتُ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ويده في يدي، أو يدي في يده قال: فأتى على رجلٍ رثّ الهيئة فقال: «**أي فلان، ما بلغ بك ما أرى**»

فاتحة سورة الكهف

٦٤-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن العباس بن حمزة، قال: حدثا أحمد بن حفص بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طَهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«مَن حَفِظ مِن أوّل سورة الكهف عشر آيات عُصم من فتنة الدجال».

أخرجه مسلم[1].

قال: السقم والضر يا رسول الله، قال: «**أفلا أُعلمك كلمات يذهب الله عنك السقم والضر**»، قال: لا، ما يسرني بهما أني شهدت معك بدراً وأحداً، قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه، وقال: «**هل يدرك أهل بدر وأهل أحد ما يدرك الفقير القانع**»، قال أبو هريرة: أنا فعلمني يا رسول الله، قال: «**قل يا أبا هريرة: توكلتُ على الحي الذي لا يموت،** ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾» قال: فأتى عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حَسنَت حالي، قال: فقال: «**مهيم**»، قال: قلت: يا رسول الله لم أزل أقول الكلام الذي علمتني.
وهذا حديث ضعيف من أجل ضعف موسى بن عبيدة الربذي، وقد تفرد به فيما أعلم .

(١) صحيح.
رواه أحمد (٥/ ١٩٦)، (٦/ ٤٤٦، ٤٤٩)، وأبو عُبَيد ص٢٤٥ دمشق، ومسلم (٨٠٩)، والنسائي في الكبرى (٨٠٢٥)(١٠٧٨٥)(١٠٧٨٦)(١٠٧٨٧)، وأبو داود (٤٣٢٣)، والترمذي (٢٨٨٦)، وابن الضريس ص١٦٢، والحاكم (٢/ ٣٩٩) مستدركا إياه على الشيخين فوهم، والبيهقي من طريقه (٣/ ٢٤٩)، وأبو نعيم في المستخرج (٢/ ٤٠٥)، وأبو عوانة (٢/ ٤٤٨)، وابن حبان في الصحيح (٧٨٥)(٧٨٦)، والمحاملي في أماليه (٣٥٦)، والمستغفري (٨٢٢).

خاتمة سورة الكهف

٦٥-أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة، قال:حدثنا جدي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، قال: حدثنا بحر بن كنيز[١]، قال: حدثنا شعبة، عن أبي هاشم، عن أبي مجلَز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورًا يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يُسلَّط عليه، ومن توضا فقال: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك كتبت في رق ثم طبعت بطابع فلم تكسر إلى يوم القيامة»[٢].

---

(١) كذا وقع في النسخة، وهو تصحيف لا أدري أمن الناسخ أم من الراوي، والصواب: يحيى بن كثير، وبحر بن كنيز السقاء ضعيف الحديث، ويحيى بن كثير أبو غسان راوي هذا الحديث عن شعبة ثقة مشهور.

(٢) غريب .
تفرد به يحيى بن كثير عن شعبة مرفوعا.
رواه النسائي في الكبرى (١٠٧٨٨)، وعمل اليوم والليلة (٩٥٢) عن شيخه ابن السكن.
ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ٧٥٢) من طريق أبي قلابة عن يحيى، ومن طريقه البيهقي في السنن (٣/ ٢٤٩)، والشعب(٢٤٤٦).
ورواه الطبراني في الأوسط (١٤٥٥) من طريق ابن السكن، وقال: لم يرو هذا الحديث مرفوعا عن شعبة إلا يحيى بن كثير.
وقد خولف يحيى، فرواه النسائي في الكبرى (١٠٧٨٩) واليوم والليلة (٩٥٣) من حديث غندر عن شعبة موقوفا.
ورواه كذلك سفيان الثوري عن أبي هاشم موقوفا، أخرجه النسائي في الحديث الذي يليه(١٠٧٨٩)، والمستغفري (٨٢٤).
وكذلك رواه قتيبة عن أبي هاشم أخرجه المستغفري(٨٢٣).
ورجح الدارقطني وقفه، وهو الصواب، إلا أن مثله لا يقال من قبل الرأي، والله أعلم.

٦٦-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد قال: حدثنا عيسى بن أحمد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا همام ابن يحيى، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«مَن حَفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ثم أدرك الدجال لم يضره، ومن حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة»[1].

٦٧-قرأتُ بخط محمد بن عبدالله بن دينار قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن سهل الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن نوح السعدي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف، قال: حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله يرفعه إلى أُبي بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«من قرأ عند مضجعه ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ إلى آخر السورة[2]، كان له مِن مَضجعِهِ نُور يتلألأ إلى مكة، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم من مضجعه، وإن كان مضجعه بمكة كان له نور يتلألأ إلى بيت المعمور، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ».

في الجزء الثاني من فضائل القرآن عن جعفر بن سهل[ق/ ١٩][3].

---

(١) صحيح.
وهذا لفظ حديث يزيد بن هارون، رواه أبو عبيد (ص٢٤٥) .
وقد مر الحديث آنفا عند مسلم وغيره، ولكن رواية يزيد ليست عنده.
(٢) خاتمة سورة الكهف، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾﴾.
(٣) منكر.

٦٨-وفيما أجاز لي أبو حامد البغولني، عن علي بن محمد الوراق، وكتبته من خط علي الوراق قال: حدثنا أبو العباس هو أحمد بن سهل بن بحر الباهلي، قال: حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، أنه سمع زر بن حبيش يقول:

من قرأ آخر سورة الكهف لساعة يريد أن يقومها من الليل قامها .

قال عبدة: فجربناه فوجدناه كذلك.

قال ابن كثير: وكثيرا ما كنا نفعله في السرايا فنجده كذلك[1].

أبو الفضل جعفر بن سهل المذكر حدث بمناكير، وكان واعظا.
ويشبه أن يكون في هذا الحديث تصحيف في الإسناد، إما من المصنف الذي نقل وجادة عن الديناري، وإما من كتاب الديناري نفسه.
ومحل التصحيف عبدالرحمن بن أبي عبدالله، فقد رواه المستغفري في فضائله (٨٢٥) من حديث المحاربي عن إسماعيل بن رافع عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.
ورواه ابن الضريس (ص١٦٠) عن إسماعيل هذا قال: بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.
والحديث في الأصل بلاغ لا يصح.
وقد روي من مجلس أبي بن كعب رضي الله عنه الموضوع عليه، انظر فضائل المستغفري (٨٢٩).

(١) إسناده صحيح.
رواه القاسم بن سلام في فضائله(٢٤٦)، وعنده زيادة: أبتدئ من قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾.

فضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة

٦٩-أخبرنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرَّمي، قال: حدثنا سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي أبو محمد الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن مصعب بن منظور[1] بن زيد بن خالد أبو ذؤيب الجهني، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) .

قال: وحدثنا علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«مَن قرأ بالكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال عصم منه»[2].

---

(١) في الأصل منصور، وهو تصحيف، وما أثبته هو الصحيح كما في المصادر وكتب التراجم.

(٢) منكر.

إبراهيم المخرمي منكر الحديث، قال الدارقطني: ليس بثقة، حدث عن الثقات بأباطيل، وهو مترجم في الميزان.

قلت: وهو من شيوخ الطبراني وأبي علي النيسابوري الحافظ وأبي بكر بن أبي دارم الكوفي، وأبي أحمد بن عدي..

وقد ذكر الشيخ العراقي في ذيل الميزان: مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني، وهو هذا ابن منظور، ثم نقل عن ابن عساكر قوله: وعبدالله بن مصعب وأبوه مجهولان.

أخرجه المصنف من طريق أبي الفضل الزهري، وهو في حديثه رقم (١٠٩)، ورواه الضياء في المختارة (٢/ ٥٠)، من طريقه، ثم قال: في إسناده من لم أقف له على ترجمة .

ورواه ابن مردويه في التفسير، ومن طريقه الضياء في المختارة (٢/ ٥٠) من حديث محمد ابن أحمد بن الحسن عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب..

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

٧٠-وفيما أجاز لنا أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن بكر السكسكي، قال: حدثني أبي، عن محمد بن زيد[1]، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول:

«هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دُعيَ به أجاب وإذا سُئل به أعطى؟ الدعوة التي دعا بها يونس حيث ناداه في الظلمات الثلاث: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾».

فقال رجل: يا رسول الله، هل كانت ليونس خاصة، أم للمؤمنين عامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): **«ألا تسمع قول الله تبارك وتعالى ﴿وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾».**

و قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد، وإنْ بَرأَ بَرأ وقد غفر له جميع ذنوبه»[2].

---

(١) في مطبوعة المستدرك: يزيد، وهو تصحيف الصحيح ما ثبت عندنا.

(٢) منكر.

عمرو بن بكر السكسكي ضعيف جدا، قد اتهمه ابن حبان، وقال الذهبي: واهٍ، أحاديثه شبه موضوعة أهـ.

رواه الحاكم في المستدرك (١/ ٦٨٥) ولم يصححه بل سكت عنه.

والحديث في الأصل حديث علي بن زيد عن سعيد بن المسيب، رواه ابن جرير، فأظن أن السكسكي سرقه أيضا، والله أعلم.

٧١-وفيما أجاز لنا أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء وقراءة، قال: حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحق، عن إبراهيم بن محمد ابن سعد، عن أبيه، عن جده سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه (و سلم):

«دعوة ذي النون إذْ دعا وهو في بطن الحوت: ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾، إنه لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له بها».

قال: هذا صحيح الإسناد [ق/ ٢٠][1].

٧٢-أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله العدل، قال: أخبرنا أبو العباس الدَّغُولي، قال: حدثنا محمد بن دلويه، قال: حدثنا شِهاب بن مُعَمَّر، قال: حدثنا عبدالكريم، عن الأشرس، عن وهب بن منبه قال: لما التقم يونس الحوت أهوى

تنبيه: أحمد بن عمرو السكسكي لم أجد له ترجمة، والمشهور بالرواية عن أبيه هو إبراهيم ابن عمرو السكسكي، وهو متروك، وقد خرج له الحاكم في المستدرك حديثا عن أبيه من رواية العسقلاني عنه(٤/ ٣٤٥)، فلا أدري أهو تصحيف في هذا الإسناد خاصة أم أن للسكسكي ابنا آخر يروي عنه.

(١) صحيح.
رواه من طريق الحاكم في المستدرك (١/ ٦٨٤).
ورواه أحمد(١/ ١٧٠)، وأبو يعلى (٧٧٢)، والبيهقي في الشعب (٦٢٠)، والدعوات (١٦٧).
ورواه الترمذي (٣٥٠٥)، والنسائي في الكبرى باب ذكر دعوة ذي النون (١٠٤٩١) فما بعد، من طرق عن إبراهيم.
ورواه ابن عساكر في التاريخ(٤٥/ ٣٨).

به إلى قرار الماء، فمر على جبل يقال له الحال[1] فسمع تسبيح الحصا.

فقال: مِن المساكن أخرجتني، وفي البلاد سيرتني، وفي البحار غرقتني، وفي بطن الحوت سجنتني، فـ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

(١) هكذا في الأصل ولم أتبينه، ولا أدري اهو بالحاء ام بالجيم، ولم أجده في مصدر آخر، وقد تصفحت ما تيسر لي من كتب التفاسير عند ذكر قصة يونس عليه السلام في سورة الأنبياء والصافات ون فلم أجد فيها ذكرا لهذا الجبل، والله سبحانه أعلم.
وقال الفيروز أبادي في بصائر ذوي التمييز : وكان يونس ينوح على نفسه فى جوف الحوت ويقول: إلهى من الجبال انزلتنى، ومن بين العباد أخرجتنى، وفى البحار صيرتنى، وفى بطن الحوت حبستنى، وبشؤم الزلة ابتليتنى، فلو نجيتنى من سجنك لأعبدنك عبادة لم يعبدك أحد من العالمين، لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين أهـ.

آية من سورة الحج

٧٣-وفيما أجاز لنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم الفقيه البُغُولَني، عن علي بن محمد الوراق - وكتبته من خط علي الوراق - قال: حدثنا الحسين هو ابن الفضل، قال: حدثنا عبدالعزيز - وهو ابن يحيى -، قال: حدثنا هشام -وهو ابن سليمان- المخزومي، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«يَفتح الله على أمتي في آخر الزمان بابًا مِن القدر لا يسده شيء» .

قالوا: يا رسول الله، فما نقول عند ذلك؟ قال:

«قولوا: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ ﴾».

رواه ابن أبي شيبة في القدر من تأليفه مرسلا[1] .

---

(١) رجاله ثقات.
الحسين بن الفضل البجلي هو إمام مفسر مشهور، وهذا الخبر قد يكون من تفسيره، وباقي رجاله ثقات، إلا انه غريب.
والوراق راوي التفسير عن البجلي ثقة، لكنه كان سيء الخط، قال البرقاني: صدوق غير أنه رديء الكتب -أي سيء النقل- وقد صحف غير مرة ..(السير ١٦/ ٣٢٧).
وما ذكره المصنف من أن ابن ابي شيبة رواه مرسلا فلا أدري أأراد هذا الحديث بهذا الإسناد، أم أراد المتن، فإنه روي مرسلا لكن مخرجه مختلف، والله أعلم.

﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾

٧٤-أخبرنا أبو حفص بن عمر، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن الحسن الحُلْواني بها، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، قال: حدثنا الحجاج بن يوسف الأصبهاني، قال: حدثنا بشر بن الحسين، قال: حدثنا الزُبير بن عدي، عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

«**مَن أحبّ أن يُكْتال له بالقفيز الأوفى فليقل** ﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ إلى قوله ﴿ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ ﴾[(١)]، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾»[(٢)].

---

(١) الآيات من سورة الروم ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

(٢) ضعيف جدا.

بشر بن الحسين ساقط الحديث.

ذكره الذهبي في الميزان (١/ ٣١٥)، وقال: صاحب الزبير بن عدى، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدى: عامة حديثه ليس بمحفوظ، وقال أبو حاتم: يكذب على الزبير اهـ.

وروى له ابن عدي في الكامل (٢/ ١٠) حديثا من طريق حجاج بن يوسف بن قتيبة، حدثنا بشر، حدثني الزبير بن عدى، عن أنس رفعه: «**من حول خاتمه أو عمامته أو علق خيطا ليذكره فقد أشرك بالله، إن الله هو يذكر الحاجات**».

ثم قال: بهذا الإسناد قريب من مائة حديث مسند ولا يصح منها شئ أهـ.

قلت: وهذا منها.

رواه الثعلبي في تفسيره (٧/ ٢٩٨) من حديث الحجاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم.

٧٥-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم في الدعوات قال: حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا ابن عفير، قال: حدثني رِشدين، عن زبّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«ألا أخبركم لم سمى الله إبراهيم خليله الذي وَفَّى؟ لأنه كلما أصبح وأمسى قال: ﴿ سُبۡحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ حتى يختم الآيتين»[1].

٧٦-وحدثنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم إملاء قال: حدثنا أبو أحمد محمد ابن جعفر قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا يحيى بن يوسف الزمّي، قال:

---

(١) ضعيف.
رشدين بن سعد ضعيف الحديث، وزبان بن فائد مثله، وكانا رجلين صالحين.
رواه أحمد(٣/ ٤٣٩)، وابن جرير (٢/ ١٥) وقال: في إسناده نظرأهـ.
ورواه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٩٢)، والدعاء(٣٢٤)، وابن عدي في الكامل(٣/ ١٥١) ، والديلمي(٤٧١)، وابن عساكر في التاريخ(٦/ ٢١١).
فائدة:
ورد حديث آخر في بيان السبب الذي من أجله سمى الله خليله إبراهيم الذي وفى.
وهو ما روى ابن جرير – بعد حديث الباب (٢/ ١٦)– من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ ﴾ **أتدرون ما وفى؟**»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**وفَّى عمل يومه، أربع ركعات في النهار**».
ثم ضعفه ابن جرير لأن جعفر بن الزبير متروك الحديث.
وقد نقل الحديثين ابن كثير رحمه الله في تفسيره، ثم قال: ثم شرع ابن جرير يضعف هذين الحديثين، وهو كما قال؛ فإنه لا تجوز روايتهما إلا ببيان ضعفهما، وضعفهما من وجوه عديدة، فإن كلا من السندين مشتمل على غير واحد من الضعفاء، مع ما في متن الحديث مما يدل على ضعفه اهـ.

حدثنا أبو بكر، عن مبشر، عن ابن شهاب، عن سالم[(١)]: أنَّ النبي صلى الله عليه (وسلم) كان يقول حين يصبح: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ إلى آخر الآية ثلاث مرات.

وكان يقول: «**اللهم أعذني من النار برحمتك**» ثلاث مرات.

وكان يقول: «**اللهم إني أسألك الجنة**» ويسبح مائة، ويهلل مائة، ويقول: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**» عشر مرات، وقال: «**من قال ذلك: أعاذه الله من النار وأدخله الجنة**»[(٢)].

يتلوه في الجزء الثالث فاتحة والصافات [ق/ ٢١].

---

(١) كتب هنا: صـ للدلالة على موضع الإرسال.

(٢) مرسل.
ولم أجده فيما بين يدي من مصادر.

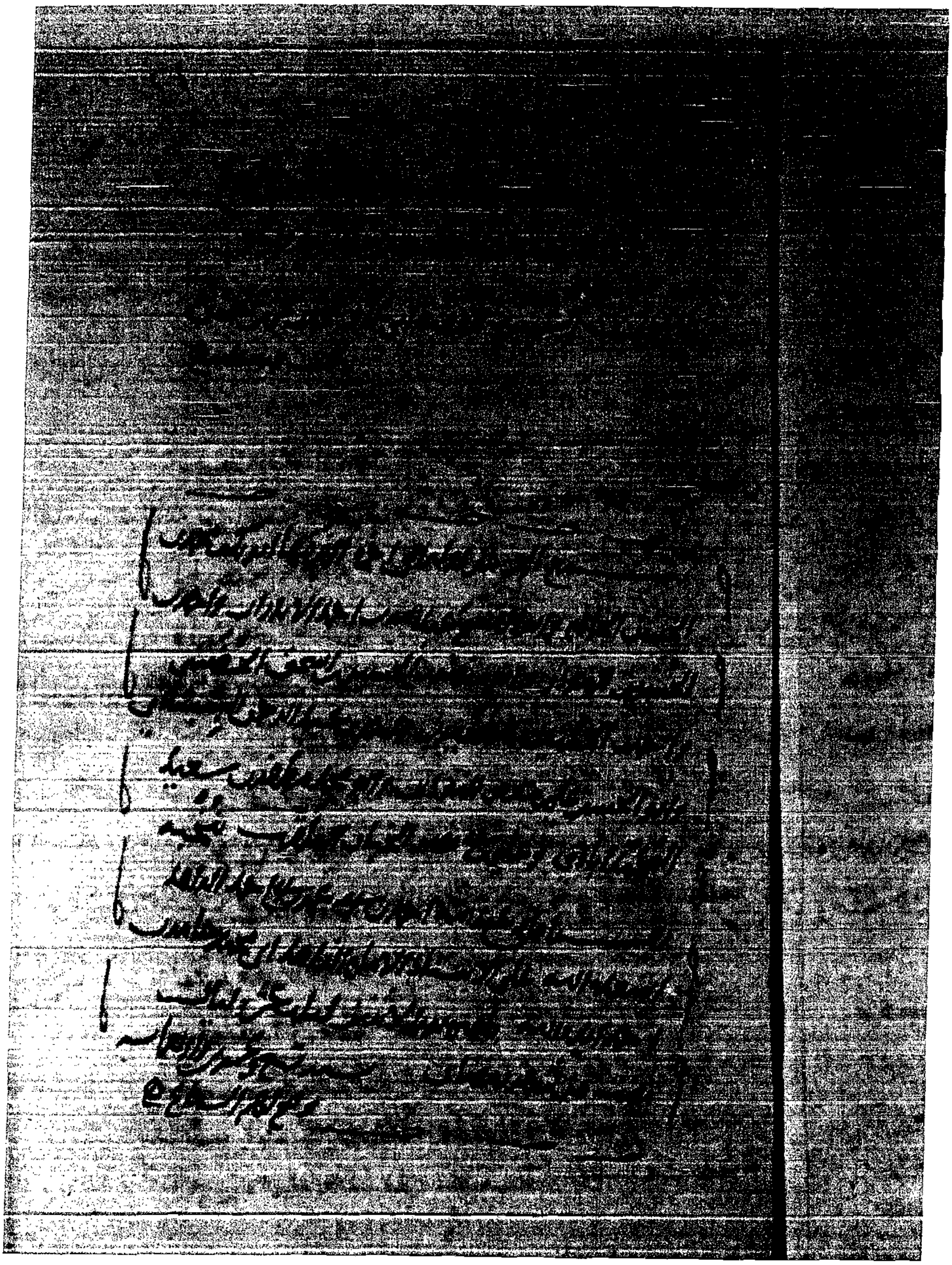

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الجزء الثالث من القوارع

وما يستحب ألا يخل بقراءته كل يوم وليلة

تأليف الشيخ الفقيه أبي عمرو محمد بن يحيى بن الحسن رحمة الله عليه.

سمع الجزء من أوله إلى آخره الفقهاء: أبو بكر محمد بن الحسن الخادم، وأبو القاسم عبدالله بن أحمد الأندرابي، وأحمد بن الحسين المؤذن، وأبو منصور الحسين ابن إسحق الحضيني، وأحمد بن الحسين الطخيري، وأحمد بن عبدالرحمن البسبشاذي، وأبو الحسن علي بن جعفر النوذري، وأبو محمد مظفر بن سعيد المحمدأباذي، وعلي بن أبي نصر الخباز الملقب بنخبة .

بقراءة أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر بن أبي أحمد الزاهد، أسعده الله على الأستاذ الإمام الزاهد أبي محمد حامد بن أحمد أيده الله، ظهيرة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليال مضت من شهر رمضان، سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وصح لهم السماع.

رقمه
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الجزء الثالث من القوارع

تأليف أبي عمرو محمد بن يحيى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فاتحة والصافات وغيرها

٧٧-أخبرني أبو الحسن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بقراءتي عليه فأقر به، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن الحسن بن زيد بن علي بن خالد بن أحمد المقتول ظلما ابن المقتول حنقا والمصلوب غيظا بن عمار بن ياسر(١) رحمهم الله بنيسابور، قال: أخبرنا أبو الوليد هاشم بن أحمد بن مسرور النَّصِيبيّ بها، قال: حدثنا عثمان بن خُرّزَاد، قال: حدثنا محمد بن على الملطى، قال: حدثنا خطاب بن سيار(٢)، عن قيس بن الربيع، عن ثابت بن ميمون، عن محمد بن سيرين قال: نزلنا نهر تِيرى(٣) فأتانا أهل ذلك المنزل، فقال:

---

(١) سقط بين أحمد وعمار بن ياسر رجل فيما أظن، والذين وجدت من أبناء عمار بن ياسر: محمد بن عمار، وسلمة بن عمار، وسعد بن عمار، واليقظان بن عمار وبه يكنى، والعلاء بن عمار.
وعبدالله بن عمار، ولده محمد بن عبدالله قبره بمعرة النعمان، ذكره ياقوت (٥/ ١٥٦) وابن العديم.
وما ذكر ابن حزم لعمار إلا سعدا ومحمدا(جمهرة أنساب العرب ٢/ ٤٠٦).
وابن عمار بن ياسر المقتول ظلما هو محمد بن عمار بن ياسر، قتله المختار بن أبي عبيد لأنه سأله أن يحدث عن أبيه بحديث كذب فلم يفعل فقتله.
روى قصة قتله البخاري في التاريخ الصغير(١/ ١٧٥)، وانظر الجرح والتعديل(٨/ ٤٣)، لكن ليس له ولد اسمه أحمد بل له سلمة وأبو عبيدة وقيل هما واحد، وعروة وعمار.
(٢) في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار وعنه السيوطي في الدر المنثور(١/ ٧١): ابن سنان.
(٣) نهر تيري بكسر التاء مقصور، من نواحي الأهواز، حفره أردشير الأصغر بن بابك، ذكره ياقوت(٥/ ٣١٩).

ارتحلوا فإنه لم ينزل هذا المنزل أحدٌ إلا أُخذ متاعه، فارتحل أصحابي وتخلفتُ للحديث الذى حدثنى ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال:

«مَن قرأ ثلاثين آية[1] في ليلة لم يضره تلك الليلة سبع ضارٍ، ولا لص طارق، وعُوفي في نفسه وأهله وماله حتى يصبح».

فلما أمسينا لم أنم حتى رأيتهم قد جاؤوا أكثر من ثلاثين مخترطين سيوفهم، ما يصلونَ إليَّ، فلما أصبحت رحلتُ، فلحقنى شيخٌ على فَرس ذَنُوب[2] متنكبًا قوسًا[3] عربية، فقال لى: ما هذا؟ أي شيء أنت إنسى أم جنى؟ قال: قلت: من بني آدم، قال: فما بالك قد أتيناك في هذه الليلة أكثر من سبعين مرة كل ذلك يحال بيننا وبينك بسور من حديد؟ قال: قلت: حديث حدثنيه عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال:

«مَن قرأ ثلاثين آية في ليلة لم يضره تلك الليلة سبع ضارٍ، ولا لص طارق، وعوفي في نفسه وأهله وماله حتى يصبح ».

قال: فنزل الرجل عن فرسه، وكسر قوسه، وأعطى الله عهدًا أن لا يعود فيها.

والثلاثين آية[4]: أربع آيات من أول سورة البقرة إلى قوله﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥ ﴾، وآية الكرسي، وآيتين بعدها، وثلاث آيات من آخر البقرة، وثلاث آيات من الأعراف ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ إلى قوله ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٥٦ ﴾، وآخر بنى إسرائيل﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟

(١) في ذيل تاريخ بغداد والدر: ثلاثا وثلاثين، وهو الصحيح في العدد.
(٢) يقال فرس ذَنُوب أي وافر شعر الذنب.
(٣) في الأصل: قوسه عربية.
(٤) كذا في الأصل، وقد مر التنبيه أنها ثلاث وثلاثون آية.

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنَ ﴾ إلى آخرها، وعشر آيات من أول الصافات إلى قوله ﴿ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ ﴾، وآيتين من الرحمن، وهي في العدد أربع آيات ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ ﴾ إلى قوله ﴿ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ ﴾، ومن آخر الحشر ﴿ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ ﴾ إلى آخرها، وآيتين من ﴿ قُلۡ أُوحِيَ ﴾ ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا ﴿٣﴾ ﴾ إلى قوله ﴿ شَطَطٗا ﴿٤﴾ ﴾.

قال خطاب: حدثتُ به شُعيب بن حرب فقال: كنا نسميها آيات الحرز، وقال: إن فيها شفاء من مائة داء من الجنون والجذام والبرص وغير ذلك[ق/ ٢٣][1].

---

(١) لا أصل له.
رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد(٣/ ١٧٠) وجادة من كتاب أبي الوغا الفيروز أبادي من حديث محمد بن على الملطى، حدثنا خطاب بن سنان، عن قيس بن الربيع، عن ثابت ابن ميمون، عن محمد بن سيرين.
ورواه القاسم بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر في كتاب آيات الحرز، نقله عنه الإبشيهي في المستطرف(٢/ ٥٣٩).
أما محمد بن علي الملطي، فأظنه الذي قال فيه ابن حبان: شيخ يروي عن أبي عاصم وعبدالرزاق، مستقيم الحديث روى عنه الحضرمي(الثقات: ٩/ ١٣٠).
وأما سميه الذي ترجمه ابن عساكر في التاريخ (٥٤/ ٢٣٧)، والذهبي في طبقات القراء(١/ ٣٨٣) وابن الجزري في غاية النهاية فذاك متأخر، من طبقة قريبة من صغار شيوخ المصنف، وقد قيل: ليس في الملطيين ثقة.
وأما خطاب بن سيار فقد ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٣٢)، وهكذا سماه الذهبي في الميزان (٤/ ٣٢٧)، وتابعه ابن حجر في اللسان(٦/ ٢١٣) كلاهما في ترجمة الوازع.
وسمي في بعض المصادر: خطاب بن سنان، كما في تهذيب الكمال (٢/ ٨٩)، وبغية الطلب في تاريخ حلب فقد ترجمه فيه، وهما واحد، ولم أجد فيه جرحا.
وأما قيس بن الربيع فمن رجال التهذيب وهو سيء الحفظ، وشيخه فيه ثابت بن ميمون ضعفه ابن معين، ويقال إنه ثبات بن ميمون ذاك الذي خرج له أبو داود في كتاب القدر.
والحديث لو كان عند قيس بن الربيع لترك واتهم، وما أظن الآفة فيه إلا من الملطي، والله سبحانه أعلم.

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ ﴾

٧٨-حدثنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم إملاء، قال: حدثنا العباس بن منصور، قال: حدثنا علي بن الحسن الذهلي، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إذا فرغ من صلاته قال: ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ [١].

---

(١) منكر.
أبو هارون العبدي هو عمارة بن جوين، مشهور بكنيته، متروك الحديث، وقد كذبوه، وكان شيعيا.
رواه الطيالسي (٢١٩٨)، وابن أبي شيبة (٣١١٤)، وعبد بن حميد(٩٥٦)، والطبراني في الدعاء(٦٥١)، وأبو يعلى (١١١٨)، والحارث (١٩٠)، وابن السني (١١٩)، والخطيب في التاريخ (١٣/ ١٣٨)، والثعلبي في الكشف والبيان (٨/ ١٧٤).
وله شاهد رواه الطبراني في الكبير (٥١٢٤) من حديث أحمد بن رشدين المصري، عن عبدالمنعم بن بشير الأنصاري، عن عبد الله بن محمد الأنسي، من ولد أنس، عن عبد الله بن زيد بن أرقم عن أبيه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « **من قال في دبر كل صلاة** ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ **ثلاث مرات فقد اكتال بالجريب الأوفى من الأجر** ».
وهذا إسناد ضعيف جدا عبدالمنعم ضعيف جدا.
وشاهد آخر من حديث سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس، أخرجه الطبراني في الشاميين (٢٦٠٢)، وسعيد ضعيف لا سيما في قتادة.
وشاهد ثالث: رواه الطبراني في الدعاء(٦٥٢) من حديث محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله بقوله ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾.
ومحمد بن عبدالله بن عبيد متروك.
فهذه الأحاديث لم يروها إلا متروك أو متهم بكذب.
وقد روي مرسلا من وجه آخر:

٧٩-أخبرنا أبو سهل العاصمي ببلخ قال: أخبرنا أبو عبدالله حفدة أبي معاذ الفقيه البلخي، قال: حدثنا عيسى بن أحمد، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري: أن نبي الله صلى الله عليه كان إذا سلم قال: ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝١٨٢ ﴾.

في جامع أبي يحيى عيسى بن أحمد العسقلاني.

٨٠-وروى هشام بن عبيدالله الرازي في تفسيره قال:

وهو ما ذكره ابن حجر في المطالب العالية إذ قال:
رواه ابن أبي عمر: ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عقبة بن عبد الغافر قال حماد: لا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « **من قال ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝١٨٢ ﴾ ، فقد اكتال بالمكيال الأوفى**».
عقبة تابعي من صغار التابعين، أو من أوساطهم.
وروى عبدالرزاق في مصنفه(٣١٩٦) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٣) من طريق أبي حمزة الثمالي عن الأصبغ بن نباتة قال: قال علي: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل عند فروغه من صلاته ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝١٨٢ ﴾.
والأصبغ متروك الحديث، وكان رافضيا.
وقد رواه الشعبي مرسلا لكن بلفظ: «**من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة فليقل آخر مجلسه حين يريد أن يقوم** ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝١٨٢ ﴾».
رواه ابن أبي حاتم في التفسير(١٨٣٢٢)، وإسناده إلى الشعبي صحيح.
وهذه الطريق أقوى الطرق لكنها مرسلة، ومحل الذكر فيها ليس بعد الصلاة، بل كفارة للمجلس، وهذه علة أخرى للأحاديث السابقة، والله تعالى أعلم.

حدثنا أبو معاذ، عن إسماعيل بن رافع[١]، قال: بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال:

«من قال دبر الصلوات غدوة وعشية: ﴿سُبْحَٰنَ[٢] ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ **كان له كأجر المجاهد في سبيل الله الصائم الذي لا يفطر، والقائم الذي لا يفتر، وكان له من الأجر مثل عدد ورق الشجر ».**

وأخرجه بهذا الإسناد في الصلاة، وفيه: **«من قال في دبر الصلوات وغدوة وعشية ثلاث مرات»**[٣].

---

(١) كتب هنا: صـــ للدلالة على موضع الإرسال.

(٢) القراءة: فسبحان، لكن هكذا ثبت في الأصل.

(٣) هذا الذي بلغه ما هو إلا جزء من الحديث الطويل الموضوع في فضائل سور القرآن سورة سورة، وقد ركب له أسانيد كثيرة، فانظر لبعضها مقدمة فضائل القرآن للمستغفري.
وفي هذه الحديث انظر الكشف والبيان للثعلبي (٧/ ٢٩٨).
وإسماعيل بن رافع من أتباع التابعين، لكنه واهٍ، قال ابن المبارك: ليس به بأس، ولكنه يحمل عن هذا وهذا، ويقول: بلغني ونحو هذا .
وقال عمرو بن علي: منكر الحديث، في حديثه ضعف، لم أسمع يحيى وعبدالرحمن حدثنا عنه بشيء(تهذيب الكمال٣/ ٨٦).

أول حم المؤمن

٨١-أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو عمرو ابن مطر قال: حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن زرارة بن مُصعب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«من قرأ حين يصبح آية الكرسي وآيتين من أول ﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ۝٢ ﴾ حُفظ في يومه ذلك حتى يمسي، فإن قرأهما حين يمسي حُفظ في ليلته تلك حتى يصبح».

في دعوات يحيى بن يحيى[1].

٨٢-وأخبرنا أبو حفص بن عمر قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن

(١) ضعيف.
عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي ضعيف الحديث.
رواه البيهقي في الشعب(٢٤٧٣) من حديث أبي عمرو بن مطر وغيره.
ورواه الترمذي من حديث ابن أبي فديك عن المليكي(٢٨٧٩)، وقال: هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة المليكي من قبل حفظه، وزرارة بن مصعب هو ابن عبد الرحمن بن عوف، وهو جد أبي مصعب المدني أهـ.
ورواه الطبراني في الدعاء (٣٢٢)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال(٩/ ٣٤٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة(٦٨٦).
ورواه البزار (٨٥٧٣) من طريق المليكي ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا بهذا الإسناد أهـ.
ورواه الدارمي (٣٣٨٦) من حديث إسحق بن عيسى عن أبي معاوية، فأسقط زرارة بن مصعب بين المليكي وأبي سلمة.
وقد توبع المليكي فيه كما في الحديث اللاحق.

عبيد الهمذاني بها قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي[١]، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، قال: أخبرني إسحق ابن إبراهيم وعبدالرحمن بن أبي مليكة، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«من قرأ هاتين الآيتين آية الكرسي وحم الأول حتى ينتهي إلى ﴿ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ۝٣ ﴾ حُفظ بهما حتى يصبح، ومن قرأهما مصبحا حفظ بهما حتى يمسي»[٢].

ورواه أحمد بن حرب في كتاب الفضائل من تأليفه عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي مليكة، عن زرارة بن مصعب الحديث بمعناه[٣].

---

(١) هو حافظ رحّالة يُعرف بألقاب ثلاثة، بابن ديزيل، وبدابة عفان، وسِيفنّة، وله جزء مشهور، وشيخه هنا: هو محمد بن أيوب بن جعفر بن أبي سعيد المقبري.

(٢) هذا الحديث من جزء ابن ديزيل، وقد رواه البيهقي في الشعب من طريقه(٢٤٧٤).
وقد أخطأ فيه محمد بن أيوب، فقد رواه جماعة عن ابن أبي فديك لم يأتوا بهذه الزيادة المنكر أعني قوله: إسحق بن إبراهيم.
وقد استنكرها الناسخ أو المؤلف فضبب فوقها في الأصل، كما نقلته في المتن.

(٣) ضعيف.
كما في التعليقة السابقة، وله شاهد رواه الدارقطني في الأفراد:
فقد قال العراقي في ذيل الميزان (ص١٤): إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن أيوب المصيصي، روى عن أحمد بن حرب عن عبد الله بن الوليد العدني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا: **«من قرأ هاتين الآيتين آية الكرسي وأول حم المؤمن حتى ينتهي إلى قوله ﴿ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ۝٣ ﴾ حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح»**، الحديث.
رواه الدارقطني في غرائب مالك عن القاضي أبي بكر أحمد بن محمود بن حرزاد الأهوازي عنه، قال الدارقطني: باطل، إبراهيم بن جعفر مجهول أهـ.

آخر سورة الجاثية

٨٣-قرأتُ في تفسير القرآن في آخر سورة الجاثية كأنه من تأليف أبي داود الخفاف يحيى بن زكريا أو إبراهيم الأنماطي:

حدثنا محمد بن عبيد الهمَذاني، قال: حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن موسى بن أبي سليمان الهلالي، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) أنه قال:

«من قال ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ[1] وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾ لله المجد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين، وله العظمة في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم، وله الملك رب السماوات ورب الأرض رب العالمين، وله النور في السماوات والأرض، وهو العزيز الحكيم، من قالها مرة ثم قال: اللهم اجعل ثوابها لوالدي فقد أدى كل حق لوالديه عليه وأتم برهما، ومن قالها ثلاث مرات ثم قال: اللهم اجعل ثوابها للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات لم يبق أحد من أهل القبور من الموحدين إلا أدخل الله عليه في قبره الضياء والفسحة والنور، ومن زاد فعلى قدر ذلك»[2].

٨٤-أخبرنا أبو عمرو رحمه الله قال: وفيما أجاز لي عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ، وكتبته من كتاب فيه سماعه من خطه، أنّ أبا أحمد الحسين بن أحمد

---

(١) سقطت السماوات من الأصل.

(٢) موضوع

عبدالملك بن هارون بن عنترة كذاب.

ورواه من هو مثله، كما سيخرجه المصنف في الحديث الذي يليه.

التميمي أخبرهم، عن أبي عبدالله الحسين بن محمد بن عُفَير الأنصاري، حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة(١) الأصبهاني قال: حدثنا بشر بن الحسين، قال: حدثني الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك الأنصاري خادم النبي صلى الله عليه (وسلم)، أنّ النبي صلى الله عليه (وسلم) قال:

«مَن قال الحمد لله رب السماوات والأرض رب العالمين، وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم، لله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين، وله العظمة في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم، لله الملك رب السماوات والأرض رب العالمين، وله النور في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم، مرة واحدة ثم قال: اللهم اجعل ثوابها لوالدي لم يبق لوالديه عليه حق إلا أداه إليهما»(٢).

---

(١) في الأصل: قبيصة، وهو تصحيف.

(٢) رواه ابن شاهين في ثواب الأعمال (٣٠٠).

وفيه بشر بن الحسين، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدراقطني: متروك، وقال أبو حاتم: يكذب على الزبير.

وقد قدمنا القول فيه آنفا، ونزيد هنا أن في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم قوله (٢/ ٣٥٥): سئل أبي عن بشر بن حسين الاصبهاني، فقال: لا أعرفه، فقيل له: إنه ببغداد قوم يحدثون عن محمد بن زياد بن زبار، عن بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدى، عن أنس نحو عشرين حديثا مسندة، فقال: هي أحاديث موضوعة، ليس يعرف للزبير عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أربعة أحاديث أو خمسة أحاديث .

قال أبو نعيم: بشر بن الحسين الأصبهاني الهلالي حدث عن الزبير بن عدي، وعبدالرحمن ابن عبد الله بن دينار، توفي بعد المائتين من أهل المدينة، وجاء إلى أبي داود، فقال: حدثني الزبير بن عدي، فكذبه أبو داود، وقال: ما نعرف للزبير بن عدي عن أنس إلا حديثا واحدا، وكتب عنه يحيى بن أبي بكير وهو مار إلى الري اهـ.

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾

٨٥-حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم المازني إملاء ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد النيسابوري، قال: سمعت محمد بن عبدالملك الواسطي، يقول: سمعت يزيد بن هارون، يقول: سمعت المسعودي يذكر قال: بلغني أنه من قرأ أول ليلة من شهر رمضان ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ حفظ في ذلك العام[ق/ ٢٥][(١)].

وهي نسخة يرويها حجاج عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس، ليست بمحفوظة، لم أطلع على هذه النسخة لكن خرج منها الشيخ الألباني في مواضع من سلسلته.

وقال ابن حبان: يروي بشر بن الحسين عن الزبير نسخة موضوعة شبيها بمائة وخمسين حديثا.

(١) هذا البلاغ رواه المستغفري في الفضائل (٩١٩)، والثعلبي في تفسيره (٩/ ٤٠)، والخلال في مجالسه العشرة، وهو الحديث رقم ٢٦ فيه.

وذكره الغافقي في لمحات الأنوار (٢/ ٩٣١)، والسيوطي في الدر.

وفي بعض المصادر قطع الخبر عن المسعودي، ولم يذكر: بلغني..

ومثل هذا لا يعمل به، لأن تخصيص قراءتها ابتغاء الفضل في أول رمضان يحتاج إلى توقيف صحيح، ولا يوجد هنا.

فاتحة الحديد

٨٦-أخبرنا أبو الحسن الماسَرْجِسي، وأبو علي الطوسي، قالا: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا عباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا النضر بن محمد، قال: حدثنا عكرمة يعني ابن عمار، قال: حدثنا أبو زُميل، قال: سألتُ ابن عباس فقلتُ: ما شيءٌ أجده في صدري، قال: ما هو؟ قلت: والله لا أتكلم به، قال: فقال لي: أشيء من شك؟ قال: وضحك، قال: ما نجا من ذلك أحد، قال: حتى أنزل الله عز وجل ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ ﴾ الآية، قال: فقال لي: إذا وجدت في نفسك شيئا فقل ﴿ هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ۝٣ ﴾[1].

---

(١) حسن.
رواه أبو داو د(٥١١٠)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٠٥٨٢)، والنضر هو ابن محمد الجرشي.

خاتمة سورة الحشر[١]

٨٧-حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم إملاء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حمدون، قال: حدثنا إسحق بن إبراهيم أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا عفان بن سيار، قال: حدثنا العلاء، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال:

«من استعاذ بالله من الشيطان ثلاثا وقرأ آخر سورة الحشر حين يصبح وحين يمسي وَكَّلَ به سبعين ألف ملك يحفظونه من شياطين الإنس والجن»[٢].

٨٨-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم في الدعوات، قال: حدثنا أحمد بن العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا خالد بن طهمان أبو العلاء، قال: حدثني نافع بن (أبي) نافع، عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال:

«من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ الثلاث الآيات من آخر الحشر، وُكِّلَ به سبعون ألف ملك

---

(١) قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾.

(٢) رجاله موثقون.
أبو بكر بن حمدون أحد الحفاظ الأثبات، وأبو بكر إسحق بن إبراهيم بن خالد الجرجاني الطلقي ثقة من أهل الرأي، حديثه في سنن الدارقطني.
وعفان بن سيار الباهلي الجرجاني قاضي جرجان، قال فيه البخاري: لا يعرف بكثير حديث، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه.
وله شاهد في الحديث اللاحق.

يصلون عليه حتى يمسي، إن مات في ذلك - أحسب أبا أحمد قال: - اليوم مات شهيدا، ومن قال حين يمسي كان بتلك المنزلة »[١].

(١) غريب جدا.
هكذا قال الذهبي في الميزان.
فقد تفرد به خالد بن طهمان الإسكاف الخفاف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات(٦/ ٢٥٧)، وقال: يخطئ ويهم.
وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: من عتق الشيعة محله الصدق(الجرح٣/ ٣٣٧).
وقال الآجري: لم يذكره أبو داود إلا بخير.
ونقل غير واحد عن يحيى بن معين أن خالدا هذا اختلط قبل موته بعشر سنين.
وقد ترجمه ابن عدي في الكامل وذكر له أحاديث ثم قال(٣/ ٢٠): ولخالد بن طهمان غير ما ذكرت من الحديث قليل ولم أر في مقدار ما يرويه حديثا منكرا أهـ.
رواه أحمد(٥/ ٣٥٨)،(٢٠٣٠٦) والدارمي (٣٤٢٥)، والترمذي(٢٩٢٢)، وقال: حسن وابن السني(٨٠)، وابن الضريس في فضائله، والطبراني في الكبير(٢٠/ ٢٢٩)، والدعاء(٣٠٨)، والبيهقي في الشعب(٢٥٠٢)، والثعلبي في التفسير (١١/) ومن طريقه البغوي(٨/ ٨٨)، والرافعي في التدوين (٢/ ٤٩٥)، من طريق الثعلبي كذلك، ورواه المزي في تهذيب الكمال(٢٩/ ٢٩٥) من طريق المسند.

﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾[1]

٨٩-وأخبرنا أبو علي الطوسي، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه: أنَّ النبي صلى الله عليه (وسلم) قال لنوفل:

«اقرأ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ثم نَم عَلى خاتمتها فإنها براءةٌ مِن الشرك»[2].

---

(١) هامش الأصل: مقابل.

(٢) صحيح.

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٣٠٤)(٢٩٣٠٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٣٠٤)، وأحمد ٥/ ٤٥٦، وأبو عُبَيد ص٢٦٤، والدارمي (٣٤٢٧)، وأبو داود (٥٠٥٥) ومن طريقه رواه المصنف، والترمذي (٣٤٠٣)، والنسائي في الكبرى (١٠٦٣٦)(١٠٦٤٠)، وابن السني من طريقه (٦٨٩)، وابن الجعد ص٣٧٢، وابن حبان في الصحيح (٧٨٩)(٧٩٠)(٥٥٢٥)(٥٥٢٦)، وفي الثقات (٣/ ٣٣١)، وأبو يعلى (١٥٩٦)، والحاكم (١/ ٧٥٤)، (٢/ ٥٨٧)، والبيهقي في الشعب (٢/ ٤٩٨)، والمستغفري في الفضائل (١٠١٨)، والثعلبي في التفسير (١٠/ ٣١٦)، وابن قانع في المعجم (٣/ ١٥٦).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

سورة الإخلاص

٩٠-أخبرنا أبو بكر بن عبدالله العدل، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن حيويه الاسفرائيني، قال: حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال: أنَّ أبا الرجال محمد بن عبدالرحمن حدثه، عن أمه عمرة بنت عبدالرحمن، وكانت في حجر عائشة، عن [ق/ ٢٦]عائشة زوج النبي صلى الله عليه (وسلم)، أنّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بعث رجلا على سرية، فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختم بقل هو الله أحد، فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال: «**سَلُوه لأي شيء صنع**»؟ فسألوه، قال: لأنها صفة الرحمن، فأنا أُحبُّ أنْ أقرأ بها، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): «**أخبروه أنّ الله يحبه**».

في المتفق في فضائل القرآن[١].

٩١-أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ قراءةً عليه، قال: حدثنا علي ابن حَمْشاذ العدل، حدثنا علي بن الصقر السُّكَّري، حدثنا إبراهيم بن حمزة

---

(١) متفق عليه.
رواه البخاري(٦٩٤٠)، ومسلم(١٣٤٧).
ورواه النسائي في الكبرى (١٠٦٥)، والمجتبى(٩٩٣)، وأبو نعيم في المستخرج (٢/ ٤٠٨)، والبيهقي في الشعب(٢٥٣٩).
وفي شيخ البخاري في هذا الحديث كلام طويل، فإن في النسخ: نا محمد نا أحمد بن صالح، لم ينسب محمدا هذا، قال الذهبي في السير (١٢/ ١٧٢): فمحمد هو ابن يحيى الذهلي، قال ذلك أبو علي الغساني في كتاب تقييد المهمل، وأنا إلى هذا أميل، إن كانت النسخ متفقة على ذلك، فإنني أخاف أن يكون محمد هو البخاري، فإن كثيرا من النسخ في أول كل حديث منها اسم المؤلف، وفي بعضها: محمد الفربري أخبرنا محمد، فيحرر هذا أهـ.
وقد تكلمنا عليه في النصيح للإمام المهلب بن أبي صفرة، فطالعه.

الزبيري، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البُناني، عن أنس: أن رجلا كان يؤمهم بقباء فكان إذا أراد أن يفتتح سورة يقرأ بها قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم يقرأ بالسورة ففعل ذلك في صلاته كلها، فقال له أصحابه: أما تدع هذه السورة أو تقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فتتركها، فقال لهم: ما أنا بتاركها، إن أحببتم أنْ أؤمّكم بذلك فعلت، وإلا فلا، وكان من أفضلهم، وكانوا يكرهون أن يؤمهم غيره، فأتوا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذكروا ذلك له، فدعاه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال:« **يا فلان، ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك، وما يحملك على لزوم هذه السورة**» فقال: أحبها يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه (و سلم): «**حُبها أدخلك الجنة**» .

قال أبو عبدالله: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه .

ورواه في المستدرك من تأليفه[١].

---

(١) غريب غريب، كذا قال ابن خزيمة .
وما ذاك إلا لأن عبدالعزيز الدراوردي في حفظه وهنٌ، وقد تفرد به كما أفاد الدارقطني (أطراف الغرائب ٢/ ٤٣).
وقال الطبراني: لم يروه عن عبيدالله إلا عبدالعزيز أهـ .
ولكني وقفتُ له على متابع، وهو ما أخرجه الحافظ المستغفري في الفضائل، من حديث سليمان بن بلال، عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت، عن أنس.
وهذا الحديث علقه البخاري في الصلاة، في باب الجمع بين السورتين في الركعة .
ورواه الترمذي (٢٩٠١)، وابن خزيمة (٥٣٧)، وأبو عوانة (٢/ ٤٩٠)، والطبراني في الأوسط (٨٩٨)، وابن حبان (٧٩٤)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٦٧) وصححه على شرط مسلم كما نقل المصنف.
ورواه المستغفري في الفضائل (١٠٤٨)(١٠٤٩)، والبيهقي في السنن (٢/ ٦١)، وفي الشعب (٢٥٤٠)، وأبو يعلى (٣٣٣٥)، والثعلبي (١٠/ ٣٣١)، والضياء (٥/ ١٢٩)، وابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٣١٦).

٩٢-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن زائدة بن قدامة، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خُثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال:

«أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فإنه من قرأ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ في ليلة فقد قرأ في ليلته ثلث القرآن»(١).

والمتابعة المذكورة رواها المستغفري(١٠٤٩)، وأبو عوانة (٢/ ٤٩٠)، والبيهقي في الشعب(٢٥٤١)، والضياء (٥/ ١٢٩).
فالحديث حسن صحيح، والله سبحانه أعلم.

(١) رواه الترمذي (٢٨٩٦)، والنسائي(٩٩٦).
خرجاه من طريق ابن بشار عن ابن مهدي، فقال فيه: عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب، وعند الترمذي: وهي امرأة أبي أيوب.
وفي هذا الحديث اختلاف واضطراب كثير، فقد عقب الترمذي عليه بقوله: هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه.
وقد أحسن النسائي بيان ذلك في الكبرى في باب: ذكر الاختلاف على الربيع بن خثيم في هذا الحديث(١٠٥١٤) إلى(١٠٥٢٢)، فرواه من طريق الأحوص عن سعيد عن منذر عن الربيع بن خثيم قال: كان الانصاري يقول فذكره.
ومن طريق جرير عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن امرأة من الانصار عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومن حديث شعبة عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
ومن حديث عبد الرحمن بن مهدي كما مر.
ثم قال: لا أعرف في الحديث الصحيح إسنادا أطول من هذا .
هكذا ثبت في الكبرى وفي بعض كتب المصطلح كفتح المغيث، ولكن في المجتبى وتحفة الأشراف وتدريب الراوي لم يذكروا لفظة الصحيح.

٩٣-وأخبرنا أبو سعيد، حدثنا أبو عمرو، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تعدل ثلث القرآن**»(١).

ومن حديث فضيل بن عياض، عن منصور، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن ربيع ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومن طريق بشر بن الحكم قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، قال: حدثنا منصور، عن ربعي، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الانصار أنَّ أبا أيوب أنبأها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..ثم قال: هذا خطأ .
ومن حديث ابن أبي عدي قال: أخبرنا شعبة، عن حصين، عن هلال قال: كان الربيع إذا جلس مجلسا لم يقم حتى يحدث بهذين الحديثين عن ابن مسعود، وحديثا يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بينهما امرأة قال: **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تعدل ثلث القرآن.**
ومن حديث هشيم قال: أخبرنا حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب: أن رجلا من الانصار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومن حديث هشيم، عن حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
قلت: وأخرج بعض طرقه أحمد (٥/ ٤١٨)، والدارمي(٣٤٣٧)، وعبد بن حميد (٢٢٢)، والله أعلم.
فائدة:
قول النسائي: هذا أطول إسناد.. ذلك لأن بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشرة، وقد كان المحدثون إلى قبل سنة ألف من الهجرة يعتنون بهذا الحديث لأجل المساواة فيه، فيحصل لهم المساواة في مطلق العدد في تخريجهم أحاديث عشارية منهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فيتساوون مع الترمذي والنسائي في هذا الحديث، وهذا من لطائف العلو عند المتأخرين، والله أعلم.
(١) صحيح.
هذا لفظ مختصر، وسيأتي قريبا بلفظ أطول.

٩٤-حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين إملاء ببغداد، في جامع المدينة، يوم الجمعة، قبل الصلاة في جمادى الآخرة، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد الزينبي بالعسكر، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلي الصنعاني، حدثنا بشر - يعني ابن المُفضل- حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن مَعدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه (وسلم): أنه قال:

«**يحب** - أو كما قال - **أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة**» قال: ومن يطيق ذلك، قال: «**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**»[1].

---

(١) صحيح.
رواه مسلم (٨١١)، والطيالسي (٩٧٤)، وعبد (٢١١)، وأحمد (٥/ ١٩٥)، (٦/ ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٧)، والدارمي (٣٤٣١)، وأبو عُبَيد ص٢٦٩، وابن الضريس ١١٢، وأبو نعيم في المستخرج (٢/ ٤٠٧)، والحلية (٧/ ١٦٨)، والمستغفري (١٠٣٥)، والبيهقي في الشعب (٢٥٣٤)، والثعلبي (١٠/ ٣٣٠)، وابن عساكر (٥٩/ ٣٣٨).
قال أبو نعيم (في حلية الأولياء ٧/ ١٦٨، ترجمة شعبة): هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة أصحابه سعيد بن أبي عروبة وهمام وأبان في آخرين، واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على أقاويل خمسة:
فروى عنه معاذ بن معاذ عن علي بن مدرك وتابعه النشيطي عليه ..
وروى غندر عن شعبة عن أبي قيس الأودي عن عمرو بن ميمون عن عبدالله، تفرد به عنه..
وروى حجاج عن شعبة عن عبدالله بن أبي السفر تفرد به ..
وروى غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف ..
والخامس عن قتادة، حديث أبي الدرداء، وقد ساق أبو نعيم هذه الروايات، ولكن في جعل هذا اختلافا على شعبة تساهل، إذ لا بد في الاختلاف أن يتحد مخرج الحديث، وهذا ما ليس بمتحقق هنا، فحديث قتادة غير حديث منصور، وحديث أبي قيس غير حديث ابن أبي السفر، والله سبحانه أعلم .

٩٥-وحدثنا أبو حفص بن شاهين إملاء، حدثنا أحمد [ق/ ٢٧] بن عمرو بن جابر بالرملة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء: أنَّ النبي صلى الله عليه (وسلم) قال:

«إنّ الله عز وجل جزّأ القرآن ثلاثة أجزاء فجزأ منه قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ»[1].

٩٦-وحدثنا أبو حفص بن شاهين إملاء قال: حدثنا محمد بن بكار بن محمد السَّكْسَكي بدمشق، حدثنا نوح بن عمرو السَّكْسَكي، حدثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة الباهلي قال: أتى جبريلُ رسولَ الله صلى الله عليه (وسلم) فقال:

« يا محمد، اِشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني فنزل جبريل في سبعين ألفا من الملائكة، فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت حتى نظرنا إلى مكة والمدينة، فقلت: حبيبي جبريل، بم بلغ معاوية بن معاوية هذه المنزلة قال: بقراءته قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ كان يقرأها قائما وقاعدًا وراكبًا وماشيًا»[2].

---

(١) صحيح.
قد مر في الحديث السابق.
ورواه من حديث سعيد عن قتادة: أحمد(٦/ ٤٤٣)، والنسائي في الكبرى (١٠٥٣٧)، وأبو نعيم في المستخرج (٢/ ٤٠٧)، والبيهقي في الشعب(٢٥٣٤).
وقد أخرجه مسلم من طريق أبان عن قتادة نحوه، وانظر فضائل المستغفري(١٠٣٥)..

(٢) منكر.
نوح بن عمرو السكسكي متهم.
رواه الطبراني في الأوسط (٣٨٧٤)، والكبير(٨/ ١١٦)، والشاميين (٨٣١)، وابن عبدالبر في الاستيعاب (٣/ ١٤٢٤)، والذهبي في الميزان من طريق أبي أحمد الحاكم في فوائده(٤/ ٢٧٨) بإسناده عن نوح بن عمرو السكسكي به.

٩٧-أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الفقيه، قراءة عليه، في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني، قال: حدثني يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا سليمان ابن (بنت) شُرَحْبيل، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن من أهل بيت المُقَدَّس[١]، قال: حدثتني أسماء بنت واثلة، قالت: كان أبي إذا صلى الصبح جلس مستقبل القبلة لا يتكلم حتى تطلع الشمس، فربما كلمته في الحاجة فلم يكلمني، فقلت: ما هذا ؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول:

«مَن صلّى الصبح ثم قرأ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائة مرة قبل أن يتكلم فكلما قال قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ غفر له ذنب سنة».

في مسند الحسن بن سفيان في روايات واثلة بن الأسقع[٢].

قال الذهبي: هذا حديث منكر أهـ
وقال ابن حبان: سرقه متهم ـ هو نوح السكسكي ـ فرواه عن بقية عن محمد بن زياد.. (المجروحين: ٢/ ١٨٨، الميزان: ٢/ ٩٩).
والحديث له طرق غير هذه.
وقد استوعبت الكلام عليه وذكرت بعض الفوائد المتعلقة به في تخريج فضائل القرآن للحافظ أبي العباس المستغفري (١٠٨٠)(١٠٨١).

(١) هكذا ضبط في الأصل، وهو مشهور، وفيه ضبط آخر بفتح الميم ثم الإسكان فتخفيف الكسر (انظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/ ٥٤١).

(٢) موضوع.
محمد بن عبدالرحمن المقدسي القشيري متروك الحديث، وكان يكذب ويفتعل الحديث، وهذا مما عملته يداه، إذ لم يروه غيره، والله أعلم.
رواه الطبراني (٢٢/ ٩٦)، وابن السني (١٤٢)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٦٥٩)، وابن عساكر في التاريخ (٦٩/ ٣١)..

٩٨-حدثني أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن أيوب الطَّرَّمَّاحِي بقراءته عليَّ مِن خطه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، قال: حدثنا العباس بن حمزة قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف البلخي، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن الربيع بن أبي راشد، عن سعيد ابن جبير، عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«من قرأ أربعين حديثا مما ينتفع به المؤمنون فهو رفيقي في الجنة، ومن قرأ خلف كل صلاة مكتوبة قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرات فهو رفيقي في الجنة» وذكر بقية الحديث(١).

٩٩-أخبرنا أبو بكر العدل قال: أخبرنا أبو حامد بن الشرقي قال: حدثنا عبدالرحمن بن بشر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال: حدثني أبو حازم عن [ق/ ٢٨] أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): **«احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن»**، فحشد مَن حشد، ثم خرج نبي الله صلى الله عليه (وسلم) فقرأ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ، ثم دخل، فقال بعضنا لبعض: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم): **«سأقرأ عليكم ثلث القرآن»** إني أرى هذا خبر

---

(١) منكر.
أبو جعفر الرازي ترجمه الذهبي في الميزان وابن حجر في اللسان، وقد اتهمه الذهبي في حديث.
وهذا الحديث رجاله ثقات إلا الرازي هذا، وإلا العباس بن حمزة فإني لم أهتد لمعرفته.
وأما إبراهيم بن يوسف البلخي لا يشتغل به كذا قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٢/ ١٤٨)، ووثقه النسائي، وإنما نقموا عليه الرأي والإرجاء.
وقد روى ابن الجوزي شطره الأول من أربع طرق عن ابن عباس في العلل وذلك المتناهية لا يصح منها شيء(١/ ١٢٣)، وفاته هذا الطريق الذي خرجه المصنف، وخرج كذلك لشطره الأول طرقا عن جابر بن سمرة وأنس وغيرهما رضي الله عنهم (العلل المتناهية ١/ ١٢٥)، وهذا متن لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم.

جاءه من السماء فذاك الذي أدخله، ثم خرج فقال: «**قلتُ إني سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا وإنها تعدل ثلث القرآن**»[١].

١٠٠-حدثنا أبو عبدالله الحافظ إملاء، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن بشير أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال:

«**احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن**» فقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ حتى ختمها.

قال: رواه مسلم في الصحيح عن واصل بن عبدالأعلى عن ابن فضيل، وهو من الأصول التي لم يخرجها البخاري بهذا اللفظ[٢].

---

(١) صحيح.
رواه مسلم من حديث القطان(٨١٢)، وقد مر قريبا مختصرا.
ورواه أحمد(٢/ ٤٢٩)، (٩٥٣٥)، وأبو نعيم في المستخرج(٢/ ٤٠٧)، وابن راهويه (٢٢١)، وأبو يعلى(٦١٨٠)، والبيهقي في الشعب(٢٥٣٧)، والترمذي(٢٩٠٠)، من حديث القطان، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وأبو حازم الأشجعي اسمه سلمان.
واستغراب الترمذي له غريب، فإن يزيد بن كيسان توبع فيه، فقد رواه بشير أبو إسماعيل عن أبي حازم، كما في الحديث اللاحق، ورواه غير أبي حازم عن أبي هريرة، فالحديث مشهور، والله أعلم.
(٢) صحيح.
وليس هو في المستدرك، رواه مسلم (٨١٣)، وأبو نعيم (٢/ ٤٠٨)، والبيهقي(٢٥٣٦) من حديث بشير.

١٠١ -وأخبرنا أبو بكر العدل، أخبرنا أبو العباس الدَّغُولي، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا محمد بن جهضم، حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، عن مالك بن أنس، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني قتادة بن النعمان قال: قام رجل في زمن النبي صلى الله عليه (وسلم) يقرأ من السحر، فجعل يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ لا يزيد عليها، كأن الرجل يتقالها[1]، فقال رسول الله عليه السلام:

«والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن».

هكذا أخرجه البخاري[2].

---

(١) كتب في الهامش: أي يعدها قليلة.

(٢) هكذا رواه إسماعيل بن جعفر، وهو ثقة ثبت مقرئ، رواه عن مالك فزاد فيه: أخبرني قتادة بن النعمان، فصار الحديث من مسند قتادة.

لم يسنده البخاري بل قال بعد حديث(٤٧٢٦)(٦٩٣٩): وزاد أبو معمر حدثنا إسماعيل ابن جعفر فذكره بالزيادة في الإسناد.

ورواه النسائي في الكبرى (١٠٥٣٥)، وابو يعلى (١٥٤٨)، والبيهقي في السنن (٣/ ٢١)، والشعب(٢٥٣٢).

وغير إسماعيل بن جعفر لا يذكر قتادة بن النعمان بل يجعله من مسند ابي سعيد.

وهو هكذا في الموطأ (٤٨٥)، رواية يحيى.

وهكذا رواه البخاري (٤٧٢٦) من طريق عبدالله بن يوسف، و(٦٢٦٧) عبدالله بن مسلمة، وإسماعيل(٦٩٣٩).

وأحمد عن ابن مهدي(٣/ ٣٥).

ورواه أبو داود(١٤٦١) والبيهقي في السنن (٣/ ٢١)، والشعب(٢٥٣١) عن القعنبي ويحيى بن بكير عن مالك.

ورواه النسائي عن قتيبة عنه مثلهم(١٠٥٣٤).

ورواه ابن حبان في الصحيح(٧٩١) عن أحمد بن أبي بكر عن مالك مثلهم.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المعوِّذتان

١٠٢-أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله، قال: أخبرنا مكي بن عبدان، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«لقد أنزل عليّ آيات لم ير مثلهن» ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ إلى آخرها ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ إلى آخرها[1].

١٠٣-وأخبرنا أبو بكر بن عبدالله، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا حمدان السلمي، حدثنا محمد بن يوسف السلمي، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«أنزل علي الليلة آيات من القرآن لم يسمع بمثلهن، أو لم ير مثلهن قط، المعوذتين»[2].

١٠٤-حدثنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم إملاء قال: حدثنا أبو حاتم مكي ابن عبدان قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معاذ، حدثنا

---

(١) صحيح.
رواه أحمد (٤/ ١٤٤، ١٥٢)، وأبو عُبَيد ص٢٧١، والدارمي (٣٤٤١)، ومسلم (٨١٤)، والنسائي في الكبرى (٧٨٥٥)، وأبو نعيم في المستخرج (٢/ ٤٠٩)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٥٠)، والمستغفري (١٠٩٨)-(١١٠٠)، والبيهقي في السنن (٢/ ٣٩٤)، والشعب(٢/ ٥١١)، والثعلبي في التفسير (١٠/ ٣٣٨).
(٢) صحيح.
انظر الحديث السابق.

علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة [ق/ ٢٩] عن عقبة بن عامر قال: لقيتُ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فابتدأتُه فأخذتُ بيده، فقلت: يا رسول الله، ما نجاة المؤمن؟ قال: «**يا عقبة، احرس لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك**»، قال: ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فابتدأني، فأخذ بيدي، فقال: «**يا عقبة، ألا أعلمك خير ثلاث سور نزلت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم**»؟ قال: قلت: بلى، جعلني الله فداك، قال: فأقرأني ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ ثم قال: «**يا عقبة، لا تنسهنَّ، ولا تبت ليلة حتى تقرأهنّ**» قال: فما نسيتهن منذ قال: «**لا تنسهنّ**»، وما بت ليلة قط حتى أقرأهنّ، ثم لقيتُ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فابتدأتُه فأخذتُ بيده، فقلتُ: يا رسول الله، أخبرني بفواضل الأعمال، قال: «**يا عُقبة، صل من قطعك، وأعط من حرمك، وأعْرض عمّن ظلمك**»[1].

---

(١) لا بأس به.
مع أن علي بن يزيد ضعيف، لكنه توبع في مجموعه، فقد رواه غير واحد عن القاسم أبي عبدالرحمن.
رواه أحمد من حديث أبي المغيرة (٤/ ١٤٨)، ومن طريقه ابن عساكر في التاريخ (٤٠/ ٤٩٦)، ورواه أحمد (٥/ ٢٥٩)، والترمذي (٢٤٠٦) من حديث علي بن يزيد.
ورواه ابن عدي (٥/ ١٦٥)، والطبراني (١٧/ ٢٦٩-٢٧١)، والخطيب (٨/ ٢٧٠) من طرق أخرى عن القاسم.
وله شاهد في جزء الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش، عن أَسِيد بن عبدالرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني قال: أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: «**يا عقبةَ بن عامر**»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «**صِلْ مَن قَطعك، وأَعطِ من حَرَمَك، واعفُ عمَّن ظلمك**» ثم لقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: «**يا عقبة بنِ عامر**»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «**املك عليك لسانك، وابكِ مِنْ خطيئتك، ولْيَسَعْكَ بيتك**».

١٠٥-أخبرنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا أبو محمد صالح ابن أبي رميح، قال: حدثنا محمد بن شجاع الثلجي، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن مُبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن عبدالرحمن، قال: سمعت عقبة بن عامر: أنَّ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قرأ بالمعوِّذتين في صلاة الظهر، وقال لي: «**اقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت**»[1].

ثم لقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: «**يا عقبة بن عامر**»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «**ألا أعلمك سوراً ما أُنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلهن، لا تأتينَّ عليك ليلة إلا قرأت بهنَّ فيها** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾».
قال عقبة: فما أتت عليَّ ليلة منذ أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بهنَّ إلا قرأتُ بهنَّ فيها، وحُقَّ لي ألا أدعهنَّ وقد أمرني بهنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وكان فروة بن مجاهد إذا حدث بهذا الحديث يقول: ألا فرب من لا يملك لسانه أو لا يبكي على خطيئته ولا يسعه بيته أهـ
رواه أحمد (٤/ ١٥٨)، والمستغفري (١١٠١) وصححه الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٤٨).

(١) لا بأس به.
رواه أبو داود (١٤٦٢) والنسائي في المجتبى (٥٤٣٧)، والكبرى (٧٨٤٣) (٧٨٤٤) (١٠٧٢٥)، وعمل اليوم والليلة(٨٨٩)، وأحمد (٤/ ١٤٤، ١٤٩، ١٥٣) وابن السني في عمل اليوم والليلة(٧٥٧)، والطبراني في الشاميين (٥٩٦)، وابن خزيمة(٥٣٤)، وأبو يعلى(١٧٣٦)، وابن عساكر في التاريخ(٣٦/ ٤٩) في ترجمة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، فالحديث حديثه وهو مشهور عنه.
وقال ابن خزيمة: قال أبو بكر: هذه اللفظة كلما نمت وقمت من الجنس الذي أعلمت أن العرب يوقع اسم النائم على المضطجع ويوقعه على النائم الزائل العقل والنبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بقوله في هذا الخبر: اقرأ بهما إذا نمت أي إذا اضطجعت إذ النائم الزائل العقل محال أن يخاطب فيقال له إذا نمت - وزال عقله - فاقرأ بالمعوذتين، وكذلك خبر ابن بريدة عن عمران بن حصين صلاة النائم على نصف صلاة القاعد، وإنما أراد بالنائم في هذا الموضع المضطجع لا النائم الزائل العقل، إذ النائم الزائل العقل غير مخاطب بالصلاة لا يمكنه الصلاة لزوال العقل اهـ.

١٠٦-أخبرنا أبو طاهر بن خزيمة، أخبرنا جدي قال: قرأتُ على محمد بن عبدالله بن عبدالحكم فأخبرني أنَّ أباه أخبرهم قال: أخبرنا الليث، عن حُنَين بن أبي حَكيم، عن علي بن رَبَاح خف، عن عقبة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«اقرؤوا المعوِّذَتين في دبر كل صلاة».

١٠٧-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم في دعواته، قال: حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة نحوه[١].

١٠٨-أخبرنا أبو علي الطوسي، وأبو الحسن الماسرجسي قالا: أخبرنا محمد ابن بكر، حدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا محمد بن سلمة المرادي، حدثنا ابن وَهْب، عن الليث بن سعد، أنّ حُنين بن أبي حكيم حدثه، عن علي بن رباح اللخمي، عن عقبة بن عامر قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنْ أقرأ بالمعوِّذَات في دبر كل صلاة.

في السنن [٣٠][٢].

لم يقل يحيى بن آدم في رواية النسائي صلاة الظهر، بل قال: في صلاة.
وقد خولف في هذه الرواية فرواه ابن أبي شيبة (٣٧٠٨) من حديث عن سليمان بن موسى، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما طلع الفجر أذن وأقام، ثم أقامني عن يمينه، ثم قرأ بالمعوذتين، فلما انصرف، قال: كيف رأيت ؟ قلت: قد رأيت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فاقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت.

(١) حسن.
رواه ابن خزيمة في الصحيح(٧٥٥).

(٢) حسن.

١٠٩-أخبرنا أبو حفص بن عمر قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشَّرْقي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو نُعيم، حدثنا سفيان، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان النبي صلى الله عليه (وسلم) لا ينام حتى يقرأ تبارك وَ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾[1].

١١٠-وأخبرنا أبو حفص، أخبرنا عبدالله، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا زُهير، قال: قلت: لأبي الزبير: أسمعتَ جابرا أنّ النبي صلى الله عليه (وسلم) كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ وتبارك؟ قال: ليس

رواه أبو داود (١٣٠٢)، والنسائي في الكبرى(١١٦٨) والترمذي(٢٩٠٣) وأحمد (٤/ ١٥٥، ٢٠١) وابن السني (١٢٢) من طرق عن علي بن رباح.

(١) لم يسمعه أبو الزبير من جابر كما سيأتي في الرواية اللاحقة.
وليث هو ابن أبي سليم في حديثه اضطراب.
رواه أحمد (٣/ ٣٤٠)، وابن أبي شيبة (٣٠٤٣٥)، والبخاري في الأدب (١٢٠٩)، والنسائي في الكبرى (١٠٥٤٣، ١٠٥٤٤)، والترمذي (٢٨٩٢)(٣٤٠٣)، والدارمي (٣٤١١)، وعبد بن حميد (١٠٤٠)، والطبراني في الدعاء (٢٦٦)-(٢٧٢)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٩)، والمستغفري في الفضائل (٨٤٨)-(٨٥٠)، (٨٥٢)، والبيهقي في الشعب (٢٤٥٥)، وابن عساكر (١٧/ ٣٢٧)،(٥٢/ ٤٢٣)، (٥٥/ ٢١٢).
تابع الليثَ مغيرة بن مسلم الخراساني، رواه النسائي (١٠٥٤٢) والبخاري في الأدب(١٢٠٧).
وعبدالحميد بن جعفر رواه الطبراني في الأوسط (١٤٨٣).
وداود بن أبي هند، رواه الطبراني في الصغير (٩٥٣)، وقال: تفرد به ابن بنت مطر أهـ.
قال الترمذي: هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم مثل هذا، ورواه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا، وروى زهير قال: قلت لأبي الزبير: سمعت من جابر فذكر هذا الحديث، فقال أبو الزبير: إنما أخبرنيه صفوان أو ابن صفوان، وكأن زهيرا أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر.
وأعاد مثله في الموضع الثاني.

جابر حدثنيه، حدثني صفوان أو أبو صفوان شك زهير[١].

١١١-أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمذاني، حدثنا المنذر بن محمد بن سعيد بن أبي الجهم، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، عن أبيه قال: حدثني إبراهيم الصائغ، عن روح بن القاسم، عن قتادة، عن عباس بن الأسود، عن أبي هريرة أنه قال في ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾: إنهما المانعتان، تمنعان من عذاب القبر، وكان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقرأ بهما في كل ليلة في السفر والحضر[٢].

١١٢-أخبرنا أبو زكريا يحيى بن اسماعيل الحربي، حدثنا أبو العباس السراج إملاء، حدثنا العباس بن عبدالله التَّرْقُفي - صدوق ثقة -، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله

---

(١) صحيح.
رواه ابن الجعد في مسنده (٢٦١١)، وأبو عُبَيد في الفضائل ٢٥١، والنسائي (١٠٥٤٥)، والبغوي في معجم الصحابة (٢/ ١٦)، والحاكم (٢/ ٤٤٦)، والبيهقي(٢٤٥٦)، والمستغفري (٨٥١)، وابن عساكر (١٧/ ٣٢٧).
وصفوان أو أبو صفوان مختلف في صحبته، والله أعلم.

(٢) عباس بن الأسود هو عباس الجشمي، لم يسموا أباه في كتب التراجم، ونقل بعضهم أن اسم ابيه عبدالله، وفي هذه الرواية يستفاد تسمية ابيه، وأنه عباس بن الأسود، والله أعلم.
ولم أجد هذا الحديث من هذه الطريق، وسيأتي لعباس حديث عن أبي هريرة في فضل تبارك.
والمنذر هو ابن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم، أبو القاسم اللخمي القابوسي الكوفي، شيعي، له ترجمة في غاية النهاية، وهو يروي عن أبيه محمد بن المنذر عن عمه الحسين بن أبي الجهم عن أبيه، وهذا إسناد شيعي جلد.
وللحسين كتاب في قراءات آل البيت فيه مناكير، وهو المترجم في الجرح والتعديل (٣/ ٥٤) باسم الحسين اللخمي.

عليه (وسلم): «وَدِدتُ أنَّ تبارك الذي بيده الملك في قلب كل مؤمن»[١].

١١٣-أخبرنا أبو سعيد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا حاجب بن سليمان أبو سعيد، حدثنا مُؤمَّل بن إسماعيل، حدثنا حماد ابن سلمة، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«سورة تكون ثلاثون آية وهي ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ تشفع لصاحبها حتى تنجيه من عذاب القبر»[٢].

---

(١) غريب .
قد ضعفه الحافظ ابن كثير في التفسير، وأعله بإبراهيم بن أبان، وقد توبع إبراهيم كما ترى في هذا الإسناد، والحكم بن أبان هو من تفرد به، وهو صدوق يهم، وقال الذهبي: ثقة صاحب سنة .
وقال الحاكم: هذا إسناد عند اليمانيين صحيح .
قلت: فالحديث حسن غريب، والله أعلم.
رواه عبد بن حميد (٦٠٣)، والطبراني في الكبير (١١/ ٢٤١)، والحاكم (١/ ٧٥٣)، والمستغفري (٩٥٤)، والبيهقي في الشعب (٢٥٠٧)، والثعلبي في التفسير (٩/ ٣٥٤)، والرافعي في التدوين (٢/ ٢٠١)، وابن عساكر في التاريخ (٢٦/ ٢٧٠). .
وهكذا ورد هذا الخبر عند المصنف مختصرا، وجاء في بعض الطرق مطولا، وهو ما رواه عبد بن حميد قال: حدثني إبراهيم بن الحكم حدثني أبي عن عكرمة أن ابن عباس قال لرجل: ألا أطرفك بحديث تفرح به؟ قال الرجل: بلى يا أبا عباس رحمك الله، قال: اقرأ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ واحفظها وعلمها أهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك، فإنها المنجية، وهي المجادلة، تجادل وتخاصم يوم القيامة عند ربها لقارئها، وتطلب له إلى ربها أن ينجيه من النار إذا كانت في جوفه، وينجي الله بها صاحبها من عذاب القبر.
قال إبراهيم: قال أبي: قال عكرمة: قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي».
(٢) ضعيف.

١١٤-أخبرنا أبو سعيد بن محمد، حدثنا مكي بن عبدان، قال: حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا السكن بن سليمان، حدثنا أبو المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم):

«من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورًا له، ومن قرأ حم التي فيها الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورًا له»(1).

مؤمل بن إسماعيل منكر الحديث، وقد رواه عن أبي هريرة بهذا الإسناد، والمحفوظ حديث عباش الجشمي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**في القرآن سورة ثلاثون آية شَفَعت لصاحبها حتى غُفر له ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾**».

وحديث الجشمي:

رواه ابن راهويه (١٢٢)، وأحمد (١/ ٢٩٩، ٣٢١)، وأبو عُبَيد ص٢٦٠ ، والنسائي في الكبرى (١٠٥٤٦، ١١٦١٢)، وابن ماجة (٣٧٨٦)، والترمذي (٢٨٩١)، وابن السني (٦٨٣)، والفريابي (٣٣)، وابن حبان (٧٨٧)، والحاكم في المستدرك (١/ ٧٥٣)، والمستغفري (٩٥٣)، والجصاص في أحكام القرآن (١/ ١١)، والثعلبي (٩/ ٣٥٤)، وابن الجوزي في التحقيق (١/ ٣٤٦).

وعند بعضهم زيادة: «**خرج من النار وأدخل الجنة**» أهـ

والجشمي وثقه ابن حبان وصحح له هو والحاكم ولم أر فيه جرحا، فحديثه هذا حسن، والله أعلم.

(١) ضعيف .

هشام أبو المقدام ضعيف الحديث.

رواه الترمذي (٢٨٨٩)، وقال: ..هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وهشام أبو المقدام يضعف، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة، هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد ..أهـ

ورواه أبو يعلى (٦٢٢٤)(٦٢٣٢)، والمستغفري(٨٩٢)، والبيهقي في الشعب (٢٤٧٦)، والثعلبي في تفسيره (٨/ ٣٤٨) .

ورواه داود بن منصور نا أبو المقدام عن الحسن عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قرأ يس في ليلة أصبح مغفوراً له، ومن قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له** ».

أخرجه المستغفري (٨٩٣) ثم قال: هذا حديث غريب من حديث الحسن عن أنس، والمشهور هو الحديث الأول الحسن عن أبي هريرة اهـ.
قلت: أخطأ داود بن منصور والله أعلم.
ورواه الدارمي (٣٤١٧) من حديث ابن جحادة عن عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له في تلك الليلة**».
ورواه ابن حبان(٢٥٧٤)، والخطيب(٣/ ٢٥٣)، والبيهقي في الشعب (٢٤٦٢) من حديث ابن جحادة.
وفيه اختلاف على ابن جحادة فقد رواه مرة أخرى عن عطاء بن أبي رباح بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، فذكره أخرجه الدارمي في الحديث الذي يليه.
ورواه جسر عن الحسن عن أبي هريرة أخرجه الطيالسي (٢٤٦٧)، وابن عساكر (٥٤/ ٤١٠).
وأخرجه العقيلي من طريق جسر بن فرقد، ثم قال: **والرواية في هذا المتن فيها لين** أهـ.
ورجح أبو حاتم أنه عن الجسر مرسلا، ولم أجده من هذا الوجه.
فهؤلاء ثلاثة رووه عن الحسن، وقد رواه غيرهم عن الحسن كذلك.
والحسن في سماعه من أبي هريرة اختلاف وقد صرح في رواية أبي يعلى أنه سمعه من أبي هريرة، وقال الزيلعي في (تخريج الكشاف ٣/ ٢٧٢): ورواه بهذا السند أبو يعلي الموصلي في مسنده، وفيه عن الحسن قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره، وهو مخالف للترمذي، كذا وجدته في ثلاث نسخ، وعنه الإمام أبو بكر بن السني في عمل اليوم والليلة، والبيهقي في شعب الإيمان، كلهم بلفظ المصنف سواء اهـ.
قلت: فالحديث محتمل الصحة، ومثله يعمل به ولا حرج.
وقد رواه زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عَنْ جُنْدُب بن عبد الله، وليس هذا موضع تخريجه، ولكنه معلول حديث أبي هريرة فذكرته للتنبيه كي لا يغتر به، وإن صححه بعض أهل العلم.
وقد طول العلامة الألباني تخريجه في السلسلة الضعيفة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كمل كتاب قوارع القرآن بحمد الله ومنه

وحسن توفيقه

وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا

فرغ من كتبته أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر بن أبي أحمد الأندرابي ظهيرة يوم الأحد لثلاث بقين من شعبان سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهارس الكتاب

١-فهرس الأحاديث والآثار.

٢-المراجع.

٣-فهرس المواضيع.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الأحاديث والآثار

احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن	أبو هريرة	٩٩، ١٠٠
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين	اسماء	١٥
اشد آية في القرآن تفويضا	مسروق وشتير	٢٨
اقرؤوا المعوذتين في دبر كل صلاة	عقبة بن عامر	١٠٦
اقرأ بها كلما نمت وكلما قمت	عقبة بن عامر	١٠٥
اقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها	نوفل	٨٩
ايما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة	سعد بن مالك	٧٠
آيتان من القرآن لا يقرأهما أحد فيستغفر عندهما إلا غفر له	ابن مسعود	٥٠
أتاني جبريل فقال: يا محمد إن عفريتا من الجن يكيدك	الحسن البصري	٢٤
أخبروه أن الله يحبه	عائشة	٩٠
أسمعت جابرا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ ألم	زهير	١١٠
أعطيت مكان التوراة الشبع الطول وأعطيت مكان الإنجيل المئين	واثلة بن الأسقع	١
أعظم آية في القرآن آية الكرسى	مسروق وشتير	٢٨
أكثر آية فرجا	مسروق وشتير	٢٨
ألا أخبرك بأفضل القرآن	أنس	٢
ألا أخبركم لم سمى الله إبراهيم خليله الذي وفى	معاذ	٧٥
ألا تسمع قول الله تبارك وتعالى ونجيناه من الغم	سعد بن مالك	٧٠
أم القرآن عوض عن غيرها وليس غيرها عوض عنها	عبادة بن الصامت	٣
أما إنه قد صدقك وهو كذوب	أبو هريرة	٢٦
أما علمت ذاك يا أبا هريرة إنه كذلك	أبو هريرة	٢٧
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة	عقبة بن عامر	١٠٨
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم قال سبحان ربك	الخدري	٧٩

أنزل على الليلة آيات من القرآن	عقبة بن عامر	١٠٣
أنزل على آيتان من كنز الجنة	عقبة بن عامر	٣٥
أي آية من كتاب الله أعظم	أبى بن كعب	١٩
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة	ابو ايوب	٩٢
أين أنت من أن تقول توكلت على الحى الذي لا يموت	إسماعيل بن أمية	٦٣
إلزم مكانك فإنه عائذ	معاذ	٣٩
إن اسم الله الأعظم لفى ثلاث سور من القرآن	أبو أمامة	٤١
إن الرجل ليخرج مسافرا فيتبعه اللصوص ليقتلوه أو يأخذوا ماله	عبدالله بن جراد	١٨
إن الله تبارك وتعالى أعطانى فيما من به على	أنس	٥
إن الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفى عام	النعمان بن بشير	٣١
إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه	أبو ذر	٣٤
إن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء	أبو الدرداء	٩٥
إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفى عام فهو عنده على العرش	النعمان بن بشير	٣٢
إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض فأنزل منه آيتين	النعمان بن بشير	٣٣
إن فاتحة الكتاب	على بن ابى طالب	٤٨
إنهما المانعتان	ابو هريرة	١١١
إنى أستودعك هذه الشهادة	ابن مسعود	٤٣
بعثنى أبى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية	ابن عباس	٤٩
بلغنى أن من قرأ بآخر بنى إسرائيل	طلحة اليامى	٦١
بلغني أن يحيى بن زكريا سأل عيسى بن مريم ما لمن قرأ آية الكرسى؟	اليسع	٢٣
بلغنى أنه من قرأ أول ليلة من شهر رمضان	المسعودي	٨٥
بينا جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه	ابن عباس	٨

جلسنا في المسجد فثار إليهما الناس	مسروق وشتير	٢٨
حبها أدخلك الجنة	أنس	٩١
الحمد لله رب العالمين	أنس	٢
خرجت في تجارة إلى حلوان فلما رجعت نزلت موضع خراب	حمزة الزيات	٤٤
خرجت من حمص فآوانى الليل إلى البقيعة	عبدالله بن بسر	٥٥
دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت	سعد بن أبي وقاص	٧١
سلوه لأي شيء صنع	عائشة	٩٠
سورة البقرة فيها آية سيدة آى القرآن	أبو هريرة	١٧
سورة تكون ثلاثون آية تشفع لصاحبها	أبو هريرة	١١٣
صدق الخبيث	أبي بن كعب	٢٥
صدق الخبيث وهو الكذوب	معاذ	٣٩
ضم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر الصدقة	معاذ	٣٩
عشر آيات من سورة البقرة أربع من أولها	ابن مسعود	١٠
فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من سورة آل عمران	على بن ابي طالب	٤٧
فتح باب من السماء ما فتح قبل اليوم على ملك	ابن عباس	٦
فتحب أن يقضى الله عنك دينك	معاذ	٤٦
فيسرك أن تأخذه	أبو هريرة	٢٧
قال الله تباك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين	ابو هريرة	٤
قل اللهم مالك الملك	معاذ	٤٦
قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن	أبو هريرة	٩٣
قلت إنى سأقرأ عليكم ثلث القرآن	أبو هريرة	٩٩
كان النبى صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ تبارك	جابر	١٠٩
كان حول البيت ثلاثمائة وستون صنما	سعيد بن جبير	٤٤
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من	الخدري	٧٨

صلاته قال سبحان ربك رب العزة		
كان له جرين تمر فكان يجده ينقص فحرسه ليلة	أبي بن كعب	٢٥
كان يقول حين يصبح سبحان الله	سالم	٧٦
لا تنسهن	عقبة بن عامر	١٠٤
لقد أنزل على آيات لم ير مثلهن	عقبة بن عامر	١٠٢
لما التقم يونس الحوت أهوى به إلى قرار الأرض	وهب بن منبه	٧٢
لما دنا ولادة فاطمة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنت عميس وأم أمين أن ائتيا فاطمة	على بن الحسين	٥٦
ليس شيء أشد على مردة الجن من هؤلاء الآيات التي في البقرة	أنس	١٤
ليهنك العلم أبا المنذر	أبي بن كعب	٢٠
ما أرى أحدا أدرك عقله الإسلام ينام على فراشه حتى يقرأ خواتيم سورة البقرة	على بن ابى طالب	٣٨
ما أرى أحدا أدرك عقله ينام حتى يقرأ خواتيم سورة البقرة	على بن ابى طالب	٣٧
ما حبسك	معاذ	٤٦
ما شيء أجده في صدري	ابو زميل	٨٦
ما من باب من أبواب الجنة إلا وعليه مكتوب	عبيد بن عمير	٥٨
ما من عبد يروعه شيء يتخوفه فيقول حسبى الله	خالد بن عبيدالله	٦٠
ما نجا من ذلك أحد	ابن عباس	٨٦
من استعاذ بالله من الشيطان ثلاثا وقرأ آخر سورة الحشر	واثلة بن الأسقع	٨٧
من اقترأ منكم بالثلاث آيات اللاتي في آخر سورة البقرة في ليلة فقد أكثر	ابن مسعود	٣٦
من أحب أن يكتال له بالقفيز الأوفى	أنس بن مالك	٧٤
من أوى إلى فراشه فقرأ إن ربكم الله	الضحاك	٥٧
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف	أبو الدرداء	٦٦
من حفظ من أول سورة الكهف عشر آيات عصم من	أبو الدرداء	٦٤

الدجال

من صلى الصبح ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة	واثلة بن الأسقع	٩٧
من صلى الفجر مع الإمام في جماعة وقعد في مصلاه	ابن مسعود	٥٤
من قال الحمد لله رب السماوات والأرض رب العالمين	أنس	٨٤
من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع	معقل	٨٨
من قال دبر الصلوات غدوة وعشية	اسماعيل بن رافع	٨٠
من قال سبع مرات حسبى الله لا إله إلا هو	ابن حلبس	٥٩
من قال فلله الحمد رب السماوات	أنس	٨٣
من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة	الخدرى	٦٥
من قرأ أربعين حديثا مما ينتفع به المسملون فهو رفيقي في الجنة	ابن عباس	٩٨
من قرأ العشر من سورة البقرة من ليلة	ابن مسعود	١٦
من قرأ آخر سورة الكهف لساعة يريد أن يقومها من الليل قامها	زر بن حبيش	٦٨
من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة	أبو أمامة	٢٢
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه	أبو مسعود	٢٩
من قرأ بالكهف يوم الجمعة فهو معصوم	على بن أبي طالب	٦٩
من قرأ ثلاث آيات أول سورة الأنعامإذا صلى الغداة	أنس	٥٢
من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام إذا صلى الغداة	ابن عباس	٥٣
من قرأ ثلاثين آية في ليلة لم يضره تلك الليلة سبع ضاري ولا لص طارق	ابن عمر	٧٧
من قرأ حيت يصبح آية الكرسى وآيتين من أول حم	أبو هريرة	٨١
من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في ليلة في بيته لم يدخل ذلك البيت شيطان	ابن مسعود	١٢
من قرأ عشر آيات من سورة البقرة أربع آيات من أولها	الحسن البصري	١٣
من قرأ عند مضجعه قل إنما أنا بشر مثلكم	أبي بن كعب	٦٧

من قرأ في ليلة بعشر آيات من البقرة لم ير الشيطان تلك الليلة	ابن مسعود	١١
من قرأ هاتين الآيتين آية الكرسى وحم الأول	ابو هريرة	٨٢
من قرأ هذه الآية إذا أصبح الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض	ابن سيرين	٥١
من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له	أبو هريرة	١١٤
نزلنا نهر تيرى فأتانا أهل ذلك المنزل	ابن سيرين	٧٧
هذا باب من السماء فتح اليوم	ابن عباس	٧
هل أدلكم على اسم الله الأعظم	سعد بن مالك	٧٠
والذي نفسى بيده إن لها لسانا وشفتين	أبى بن كعب	٢١
والذي نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن	قتادة	١٠١
والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا فى القرآن سورة مثلها	أبى بن كعب	٩
وأنا أشهد بها شهد الله	ابن مسعود	٤٢
وددت أن تبارك الذى بيده الملك فى قلب كل مسلم	ابن عباس	١١٢
يؤتى بقائلها يوم القيامة فيقول الله تعالى إن لهذا عهدا	ابن مسعود	٤٣
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك	أبو هريرة	٢٦
يا عقبة	عقبة بن عامر	١٠٤
يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك	أنس	٩١
يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية	أبو أمامة	٩٦
يا معاذ ألا أعلمك دعاء تدعو به	معاذ	٤٥
يا معاذ ما فعل أسيرك	معاذ	٣٩
يا معاذ مالى لم أرك	معاذ	٤٥
يجاء بصاحبا يوم القيامة فيقول عبدى عهد إلى	ابن مسعود	٤٢
يحب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن	أبو الدرداء	٩٤
يفتح الله على أمتى فى آخر الزمان بابا من القدر	ابن عباس	٧٣

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المراجع

الإتقان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، ١٤٠٨هـ.
أدب الإملاء والاستملاء، تأليف عبدالكريم السمعاني، تحقيق اللحام، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٠٩.
إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
أسماء الكتب، لعبداللطيف زادة، تحقيق محمد التونجي، دار الفكر، دمشق ١٤٠٣هـ.
كتاب الأسماء والصفات، للبيهقي، تحقيق الكوثري، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
الاشتقاق، لابن دريد، مكتبة المثنى، بغداد، العراق.
أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين الشنقيطي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.
الأنساب للحافظ السمعاني، تقديم عبدالله عمر البارودي، دار الجنان بيروت ١٤٠٨.
البرهان في علوم القرآن لبدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة، للهيثمي، تحقيق حسين الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ١٤١٣هـ.
بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
تاج التراجم، لابن قطلوبغا الحنفي، تحقيق ابراهيم صالح، دار المأمون للتراث، ١٤١٢هـ.
تاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزبيدي، دار الهداية.
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.
تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.
تاريخ دمشق، لأبي القاسم بن عساكر الدمشقي، دار الفكر، دمشق.
التبيان في آداب حملة القرآن، للنووي، تحقيق محمد الحجار، دار ابن حزم، بيروت.

التحبير في المعجم الكبير لعبدالكريم السمعاني، تحقيق منيرة ناجي، ديوان الأوقاف بغداد، ١٣٩٥هـ.
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي، تحقيق شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت.
تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف، لجمال الدين الزيلعي، تحقيق عبدالله عبدالرحمن السعد، دار ابن خزيمة، الرياض، ١٤١٤هـ.
تذكرة الحفاظ، لأبي عبدالله الذهبي، تحقيق المعلمي، تصوير دار الكتب العلمية.
تغليق التعليق على صحيح البخاري، لابن حجر، تحقيق سعيد القزقي، المكتب الإسلامي ودار عمار، ١٤٠٥هـ.
تفسير ابن جرير (جامع البيان في تأويل القرآن) لمحمد بن جرير الطبري، تحقيق احمد شاكر، مؤسسة الرسالة.
تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
تفسير البغوي (معالم التنزيل)للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق خالد العك ومروان سوار، دار المعرفة بيروت.
تفسير الثعلبي (الكشف والبيان) تأليف أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري، تحقيق ابن عاشور ومراجعة نظير الساعدي، دار احياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ.
تفسير القرآن، لعبد الرزاق الصنعاني، تحقيق مصطفى مسلم، مكتبة الرشد الرياض.
تفسير النسائي، لأبي عبدالرحمن النسائي، تحقيق صبري عبدالخالق وآخر، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٠هـ.
تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، تحقيق صغير أحمد الباكستاني، دار العاصمة، الرياض.
التقييد لمعرفة الرواة والمسانيد، لأبي بكر بن نقطة، دار الحديث بيروت، ١٤٠٧هـ
التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين العراقي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١١هـ.
تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر، تحقيق شعبان محمد، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
تهذيب الكمال، للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، مصورة عن النسخة الهندية، دار الكتب العلمية بيروت.
جمال القراء وكمال الإقراء لعلم الدين السخاوي، تحقيق علي البواب، مكتبة التراث مكة المكرمة، ١٤٠٨هـ.
الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبدالقادر القرشي، مير محمد كتب خانة، كراتشي.
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، دار ام القرى للطباعة والنشر، القاهرة.
الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت.
الدعاء، للطبراني، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ.
الدعوات الكبير، للبيهقي، تحقيق بدر البدر مركز المخطوطات والوثائق الكويت، ١٤١٤هـ.
ذيل ميزان الاعتدال، لزين الدين العراقي، تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض.
سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض.
سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، دار الكتاب العربي، بيروت.
سنن ابن ماجة، لابن ماجة القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر بيروت.
سنن الترمذي (الجامع) للترمذي، تحقيق شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
سنن الدارقطني، تحقيق السيد عبدالله هاشم اليمني، دار المعرفة بيروت، ١٣٨٦ هـ.
سنن الدارمي، تحقيق فؤاد زمرلي ورفيقه، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧ هـ.
السنن الصغرى (المجتبى من السنن) لأبي عبدالرحمن النسائي، تحقيق أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية حلب، ١٤٠٦هـ.
السنن الكبرى ، للنسائي، تحقيق البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١١هـ.
السنن الكبير للبيهقي، مصورة عن النسخة الهندية، دار المعرفة بيروت.
سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط ورفاقه ، مؤسسة الرسالة.
شرح صحيح مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج) ليحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.
شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية.

صحيح ابن حبان، بترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت.
صحيح ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠ هـ.
صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت .
صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، دار المغني الرياض، ١٤١٩هـ.
كتاب الضعفاء، للعقيلي، تحقيق حمدي السلفي، دار الصميعي، الرياض.
الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي، تحقيق أبي الفداء، دار الكتب العلمية، بيروت.
طبقات الحفاظ، للحافظ جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت.
طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح، تحقيق محي الدين نجيب، دار البشائر، بيروت.
طبقات المفسرين، لشمس الدين الداوودي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة.
علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق المعلمي، مصورة عن الطبعة الهندية.
العلل الواردة في الأحديث النبوية، للدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن، در طيبة الرياض، ١٤٠٥هـ
عمل اليوم والليلة، للنسائي، تحقيق فاروة حمادة، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٠٦هـ.
عمل اليوم والليلة، لابن السني، تحقيق عبدالرحمن كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة.
غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، تحقيق براجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ.
فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة ، بيروت.
الفتح السماوي في تخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي، تحقيق أحمد مجتبى نذير عالم، دار العاصمة الرياض، ١٤٠٩هـ.
فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للشوكاني، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، دار الخير ١٤١٢هـ.
فضائل القرآن لأبي العباس المستغفري، تحقيق أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم بيروت.
فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق مروان العطية بالاشتراك ، دار ابن كثير دمشق ١٤٢٠هـ.
فضائل القرآن، للفريابي، تحقيق يوسف عثمان، مكتبة الرشد الرياض، ١٤٢١هـ.
الفوائد، لابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٣.

فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، دار الحديث، القاهرة.
الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، الطبعة الثالثة.
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، ط اسطنبول.
لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت.
لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت.
كتاب المباني لنظم المعاني (مقدمتان في علوم القرآن)، لمؤلف مجهول(هو حامد بن أحمد بن بسطام الطخيري)، تحقيق جفري، ومراجعة الصاوي، الخانجي، القاهرة.
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، تحقيق عبدالله الدرويش، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ.
مجموع فتاوى شيخ الإسلام بن تيمية الحراني، جمع عبدالرحمن بن قاسم وابنه، الرياض.
كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم بن حبان البستي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
المزكيات، وهي الأحاديث المنتقاة من أحاديث المزكي، انتقاء الدارقطني، تحقيق أحمد السلوم، دار البشائر، بيروت ١٤٢٥هـ.
المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت.
المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١١هـ، ونسخة أخرى مصورة عن النسخة الهندية، نشر دار المعرفة بيروت.
المسند، لأحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ العزو إليها بالأرقام، وأما الصفحات فالعزو إلى المصورة عن النسخة الهندية، مؤسسة قرطبة القاهرة.
المسند، لإسحق بن راهويه، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان المدينة المنورة، ١٤١٢.
المسند، لابن الجعد، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت.
المسند، لعبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
المسند، لأبي عوانة الإسفرائيني، دار المعرفة ، بيروت.
المسند، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ.

المسند للطيالسي، نشر دار المعرفة، بيروت.
مسند الشاميين، للطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.
مسند الشهاب، للقضاعي، تحقيق حمدي عبدالمجيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧ هـ.
المصاحف، لأبي بكر بن أبي داود، تحقيق محب الدين واعظ، دار البشائر، بيروت.
المصنف، لابن أبي شيبة، تحقيق محمد عوامة، شركة دار القبلة، ١٤٢٧هـ.
المصنف، لعبدالرزاق الصنعاني، تحقيق الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق طارق عوض الله، دار الحرمين القاهرة، ١٤١٥هـ.
معجم البلدان، لأبي عبدالله ياقوت الحموي، دار احياء التراث العربي بيروت ١٤١٧هـ.
المعجم الصغير، للطبراني، تحقيق محمود شكور، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت ١٤٠٥هـ
المعجم الكبير للطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد، وزارة الأوقاف، العراق.
معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ.
مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني، تحقيق صفوان داوودي، دار القلم دمشق، ١٤١٢هـ.
مناهل العرفان في علوم القرآن لمحمد عبدالعظيم الزرقاني، خرجه أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت١٤٠٩.
المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، انتخبه ابراهيم الصريفيني، تحقيق خالد حيدر، دار الفكر، بيروت ١٤١٤هـ.
المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي، تحقيق صبحي البدري السامرائي، ورفيقه، مكتبة السنة القاهرة، ١٤٠٨ هـ.
الموطأ لمالك بن أنس، رواية يحيى بن يحيى ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر.
ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق البجاوي، دار المعرفة، بيروت.
نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي، دار الحديث القاهرة.
وغيرها مما ورد ذكره في الهوامش.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الموضوعات

المقدمة	٣
الفصل الأول: التعريف بقوارع القرآن وما تصنف فيه من علوم القرآن	٧
القوارع في الاصطلاح	٨
أنواع هجر القرآن أعاذنا الله منها	٩
كيفية الانتفاع بقوارع القرآن	١٠
الفصل الثاني: التعريف بالمصنف أبي عمرو بن يحيى النيسابوري	١٢
اسمه ونسبه	١٢
ثناء الناس عليه	١٣
رحلته في طلب العلم	١٣
فهرس شيوخ المصنف وأرقام مروياتهم	١٥
الرواة عنه	٢٠
ولد المصنف	٢١
الفصل الثالث: التعريف بالنسخة الخطية وبمنهج التحقيق	٢٢
وصف النسخة المخطوطة	٢٢
ترجمة الناسخ ومالك النسخة	٢٣
شيوخ الأندرابي في القراءات	٢٤
إسناد النسخة	٢٥
ترجمة راوي النسخة عن أبي عمرو	٢٦
السماعات	٢٧
الفصل الرابع: منهج المصنف في هذا الكتاب	٢٩
فهرس الشيوخ الذين روى عنه بالإجازة وأرقام مروياتهم	٣٠
فهرس الكتب التى روى عنها وجادة	٣٥
تحقيق اسم مؤلف التفسير العتيق الذي نقل عنه المصنف	٣٧
فهرس بمصادر التخريج عند المصنف	٤٤
صور المخطوط	٥٣

النص المحقق	٥٩
الجزء الأول، فاتحة الكتاب	٦٠
فاتحة سورة البقرة	٦٦
﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾	٦٩
آيةُ الكرسى	٧١
خاتمة سورة البقرة	٨٢
الجزء الثانى، فاتحة سورة آل عمران	٩٣
﴿ شَهِدَ اللَّهُ ﴾	٩٥
﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ﴾	٩٩
خاتمة سورة آل عمران	١٠٤
﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ﴾	١٠٦
فاتحة سورة الأنعام	١٠٧
﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾	١١١
خاتمة سورة التوبة	١١٤
خاتمة بنى إسرائيل	١١٦
فاتحة سورة الكهف	١١٩
خاتمة سورة الكهف	١٢٠
فضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة	١٢٣
﴿ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾	١٢٤
آية من سورة الحج	١٢٧
﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾	١٢٨
الجزء الثالث ، فاتحة الصافات وغيرها	١٣٣
﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ﴾	١٣٦
أول حم المؤمن	١٣٩
آخر سورة الجاثية	١٤١
﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾	١٣٤
فاتحة الحديد	١٤٤

خاتمة سورة الحشر	١٤٥
﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾	١٤٧
سورة الإخلاص	١٤٨
المعوذتان	١٥٨
فهرس الأحاديث والآثار	١٦٩
المراجع	١٧٥
فهرس الموضوعات	١٨١

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رقم الإيداع: ١٤٣١/٧٨٤١
ردمك ٩٧٨_٦٠٣_٨٠٢٨_٥٤_٤